



المند تحتفظ بخيارات نفطية أكثر من خيار النفط الروسي

٦ص

ماجد أحمد السامرائي

من سفير منشق
إلى كاتب سياسي

١٢ص



هل تكفي رسائل ماكرون السياسية لتجاوز الفتور مع المغرب

٤ص

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2023/08/03

16 محرم 1445

السنة 46 العدد 12850

Thursday 03/08/2023

46th Year, Issue 12850

العرب

تلويح البرهان بمطاردة الفلول انزعاج من دورها أم مناورة

إلى أن رئيس حزب المؤتمر الوطني المكلف أحمد هارون يرأس قوات الأمن في ولايتي كسلا والقضارف، وهو ما دفع البرهان للتبرؤ من الاتهام بتوظيف ورقة التوقيف بحق فلول البشير.

وحذر مكتب الناطق الرسمي باسم قوات الدعم السريع الأربعاء من نذر حرب أهلية بين مكونات شرق السودان، بدأت ملامحها تطل عبر تسليح بعض القبائل دون أخرى.

وقالت رحمة عتيق، عضو المجلس المركزي لقوى الحرية والتغيير، إن فلول البشير تعاملت مع الحرب باعتبارها "حرب كرامة"، ما يؤشر على تورطها في إشغالها منذ البداية، وأن ظهور أحمد هارون وعوض الجاهز والفتاح عز الدين في ولايات خاضعة لسيطرة الجيش أكد أنهم على صلة وثيقة بتطورات الحرب.

قرار النيابة يعطي مصادقية لرواية قوات الدعم السريع عن التنسيق بين قيادات نظام البشير وقيادات الجيش

وأوضحت في تصريح لـ "العرب" أن ظهور رموز نظام البشير لم يلق استحسان المواطنين أو القوى السياسية التي انتقدت ظهورها وحصولها على الدعم من الجيش. ويتابع البرهان التصريحات التي تصدر بين الحين والآخر من محسوبين على الحركة الإسلامية بقيادة علي كرتي، وتطالب صراحة بإبعاده من على رأس قيادة الجيش، ما يدفعه نحو اتخاذ قرار معاكس يشير فيه إلى قدرته على تحجيم حضورهم.

وقال الخبير العسكري محمد خليل الصائم لـ "العرب" إن حضور الإسلاميين في القوات المسلحة لا يعني التحكم في قراراتها، خاصة أن محاولات تسخير الحرب لمصلحة فلول البشير تواجه رفضاً واسعاً داخل الجيش، وهو ما يدفع نحو اتخاذ قرارات بإبعاد الرموز السياسية المؤثرة، وأن صعوبة الأوضاع الإنسانية في الخرطوم جعلت هناك رغبة جامحة في إلقاء السودان من السقوط. ولفت إلى أن إعادة اعتقال أحمد هارون وأعوانه أمر منطقي ولا بد من تقديمهم لمحاكمات والتأكيد أن ما ارتكبه من جرائم لن يسقط بالتقادم.

الخرطوم - شكت قوى داخلية وخارجية في توجه النيابة العامة السودانية لإلقاء القبض على عدد من رموز نظام الرئيس السابق عمر البشير في السودان، وتعاملت معه على أنه مناورة سياسية من قبل قائد الجيش الفريق أول عبدالفتاح البرهان الذي وجد نفسه محاصراً بجملة من الأزمات بسبب ظهور قيادات إسلامية في مشهد الحرب، بما يعزز رواية قوات الدعم السريع المبكرة بشأن العلاقة الوطيدة بين البرهان والإسلاميين.

ولم تأخذ قوى سودانية هذا التوجه على محمل الجد، لأن النيابة التي بدأت تحركها يوم الثلاثاء فقط، وقعت في خطأ بالغ، حيث تجاهلت على مدار أكثر من ثلاثة أشهر هروب فلول النظام السابق ولم تتحرك إلا بعد أن وجد الجنرال نفسه في حرج بالغ.

واصدرت نيابة كسلا في شرق السودان الثلاثاء أوامر بالقبض على علي عثمان طه النائب الأول للرئيس السوداني سابقاً، ورئيس حزب المؤتمر الوطني المكلف أحمد هارون، ووالي الخرطوم الأسبق عبدالرحمن الخضر، ووزير الطاقة والتعدين الأسبق عوض الجاز، ورئيس البرلمان في العهد السابق الفاتح عز الدين.

وجاء هذا التحرك بعد مشاركة رموز من النظام السابق -هزيت من سجن كوبر بعد أيام قليلة من اندلاع الحرب بين الجيش وقوات الدعم السريع- في أنشطة عامة في شرق السودان، وحديثها عن خلق جبهة عسكرية مساندة للجيش، بهدف إيجاد جبهة مقابلة لدارفور يمكن تصديرها لخلط أوراق الصراع لصالح الجيش.

وأثار ظهور رموز من نظام البشير استغراب قطاعات واسعة من المواطنين، ووضع الجيش الذي يحاول تصوير الحرب على أنها تمرد في موقف حرج أمام دوائر شعبية دعمته في الحرب وقوى إقليمية ودولية تتجاهل العلاقة بين البرهان والفلول.

وأكدت تحركات رموز البشير أنها تملك قدرة على التأثير في الأوضاع لتحقيق مصالحها من خلال إطالة أمد الحرب واستمرار الفوضى التي تقوض مساعي إجراء محاكمات عادلة وسريعة للمتهمين في جرائم حرب ضد الإنسانية في إقليم دارفور.

وعززت خطوات نيابة كسلا الاتهامات التي وجهها قائد قوات الدعم السريع الفريق أول محمد حمدان دقلو (حميدي)، وأشار فيها



مرحلة جديدة

وتأمين الرواتب وحلحلة الوضع الاقتصادي.

ويشير المراقبون إلى أن حكومة بون فشلت في تأمين تمويلات خارجية ذات قيمة بسبب فيتنو الرئيس سعيد على شروط صندوق النقد الدولي، في وقت يشترط فيه مختلف الممولين على تونس الاتفاق مع الصندوق أولاً، متساقلين:

ماذا يمكن أن يفعل رئيس الحكومة الجديد لمواجهة هذه الأزمة؟

وكان صندوق النقد الدولي أعطى ضوءاً أخضر أول لتونس في أكتوبر الفائت، بإعلان موافقة مبدئية لمنحها قرضاً. لكن منذ ذلك الحين تعثرت المفاوضات حول هذا القرض البالغة قيمته 1.9 مليار دولار وتوقفت المشاورات بين الطرفين منذ نهاية عام 2022 ولم تتقدم قيد أنملة.

واعتبر أستاذ الاقتصاد رضا الشكندالي أن "المشكلة ليست في بون"، مرجحاً أنها "ربما لم تقدر على تنفيذ توجهات سعيد بخصوص الشركات الأهلية ومعالجة الأزمات الاقتصادية". وقال في تصريح لـ "العرب" إنه "ربما يكون تعيين أحمد الحشاني في نفس التوجهات التي يريدها قيس سعيد".

لدى عامة الناس، اليمين الدستورية أمام قيس سعيد، حسب ما أظهره مقطع فيديو نشرته الرئاسة.

وفي الأيام الأخيرة عقدت عدة اجتماعات داخل الحكومة، وبين الرئيس والوزراء، بشأن مشكلات نقص الخبز المدعوم في الكثير من المناطق.

وذكرت وسائل إعلام أن قيس سعيد قال في الأونة الأخيرة إن "الخبز خط أحمر بالنسبة إلى التونسيين" وأنه يخشى تكرار أحداث الخبز التي أودت بحياة 150 شخصاً عام 1984 في عهد الحبيب بورقيبة.

وتدعم الحكومة التونسية المواد الاستهلاكية الأساسية من محروقات وخبز وقهوة وسكر وأرز.

في المقابل يرى مراقبون أن رئيسة الحكومة نجلاء بون ووزراء حكومتها بذلوا كل ما في وسعهم لمواجهة الصعوبات، ومن بينها الصعوبات الخارجية، معتبرين أن تعيين الحشاني قد يضفي على أداء الحكومة بعض الحركية، لكنه في النهاية سيصطدم بالصعوبات كيفية تحصيل التمويلات لتغطية العجز المالي وتسديد الديون

تنخر الإدارة التونسية وتريك عمل قيس سعيد.

وقال الخبير المالي والمصرفي محمد صالح الجنادي "كان من المفترض أن يكون التغيير منذ مدة لأن العملية تتطلب جراً لإيقاف التزيف الحاصل في عدة مجالات (تزايد نسب الفقر والبطالة والمشاكل الاقتصادية)".

وأكد في تصريح لـ "العرب" أن "الأزمة أزمة إدارة حوكمة وليست أزمة تمويل أو ميزانية، والحكومة تحتاج إلى منهج وإستراتيجيات عمل، وهذا ما كان مفقوداً في حكومة بون"، لافتاً إلى أن "نجلاء بون لم تكن المرأة المناسبة في المكان المناسب، والدولة تتطلب رجل ميدان يتدخل بصفة مباشرة لمعالجة المشاكل".

واعتبر الجنادي أن "التعديل بمثابة تخفيف ضغوط عن الرئيس نظراً إلى الصعوبات التي يمر بها الشعب التونسي (فقدان المواد الأساسية) وأزمة الخبز المتواصلة"، حاثاً "رئيس الجمهورية على مطالبة الحشاني بمشروع حقيقي وخطة إنقاذ لكل الوزارات".

ومباشرة بعد إعلان التعيين أدّى رئيس الحكومة الجديد، غير المعروف

تونس - اعتبرت أوساط سياسية تونسية أن تعيين الرئيس قيس سعيد لأحمد الحشاني كرئيس حكومة جديد من داخل الإدارة التونسية، يهدف إلى إنجاح معركته ضد متنفذين داخل الإدارات ممن يحملهم مسؤولية الاحتكار والسعي لعرقلة عمل الدولة وإظهارها بمظهر العاجز عن مواجهة المشاكل، وخاصة توفير المواد الاستهلاكية الأساسية.

وقال قيس سعيد الأربعاء على هامش مراسم تسليم السلطة بين نجلاء بون والحشاني إن هناك تحديات تعترض بلاده وإن من "بين أهم التحديات مواجهة نوع آخر من الإرهاب يسعى لتجوية الشعب"، مشدداً على أنه "لا مجال للتسامح مع هؤلاء (الإرهابيين الذين يسعون لتجوية الشعب) أبداً، ولا بد من محاسبتهم".

وذكر الرئيس سعيد أن "من يتلاعب بقوت الشعب وبالأمن داخل تونس سيدفع الثمن باهظاً بناءً على القانون في ظل محاكمة عادلة".

وأردف "ما يعيشه المواطنون في كل مكان هو محاولة ناجحج الأوضاع الاجتماعية من ترتيب لوبيات (لم يحددها) تتخفى وراء الستار ولا بد من مواجهتها".

وأضاف "لا يمكن أن نبني تونس بمطالبي قطاعية (نقابية) بل بخلق الثروة، وبذلك نتج ونعمل على أنفسنا لننقى مستقلين"، مطالباً المواطنين "بالعمل من أجل تونس ورفع راية البلاد في الداخل والخارج".

ويرى أنصار الرئيس التونسي أن الهدف من هذا التعديل هو إضفاء المزيد من الحيوية على الحكومة بعدما بدا عليها عجز عن مجاراة شكاوى الناس بشأن تامين السلاسة في الحصول على الخبز والكهرباء والماء. كما أن الفرصة مواتية لضرب اللوبيات التي



رضا الشكندالي

بون ربما لم تقدر

على تنفيذ توجهات

الرئيس سعيد

محمد صالح الجنادي

التعديل بمثابة

تخفيف للضغط

عن قيس سعيد

صفقات الحبوب تتمترس عند 250 دولاراً وأكثر للطن

منشآت تابعة للميناء ومنشآت صناعية مطلة على الدانوب". وأفسد المصدر بأن الهجوم أحدث أضراراً أو دماراً في مصنع مستخدم للحبوب وصوامع حبوب ومستودعات. وأضاف البيان أن مكتب المدعي العام في إزمائل، حيث يقع ميناء رئيسي مطل على نهر الدانوب، فتح تحقيقاً. ولم ترد تقارير عن سقوط ضحايا بعد الضربة رغم اندلاع النيران في منشآت تابعة للبناء، بحسب حاكم منطقة أوديسا أوليغ كيبر. واتهمت فرنسا الأربعاء روسيا بتعريض الأمن الغذائي العالمي للخطر "على نحو متعمد من خلال تدمير بنى تحتية أساسية لتصدير الحبوب".

وطالب بوتين من جهته دعم تركيا لتصدير موسكو الحبوب وتاليا كسر العقوبات الغربية المفروضة عليها، مبيناً على رفضه إحياء اتفاق تصدير الحبوب. وقال الكرملين عقب الاتصال بين بوتين وأردوغان إنه "نظراً إلى الحاجات الغذائية للدول الأكثر احتياجاً، تتم دراسة الخيارات للسماح بإبصال الحبوب الروسية (..) ثمة إرادة للمعاونة في هذا المجال مع تركيا". والرسالة الروسية موجهة لطمانة أفريقيا. وجاء في بيان للنيابة العامة الأوكرانية "ليل الثاني من أغسطس، نفذت القوات المسلحة الروسية هجوماً بمسيرات على أوديسا.. هاجم العدو

إجراءات من شأنها تصعيد التوتر في الحرب بين روسيا وأوكرانيا". وشدد في بيان صادر عن الرئاسة التركية على "أهمية مبادرة البحر الأسود التي يعتبرها جسراً للسلام"، في إشارة إلى اتفاق الحبوب الذي انسحبت منه موسكو أخيراً.

استهداف منشآت تصدير الحبوب يدفع إلى ارتفاع الأسعار بشكل يجعل من الصعب على الدول الفقيرة أن تشتري حاجياتها

ويرى مراقبون أن استهداف منشآت تصدير الحبوب من شأنه أن يدفع إلى ارتفاع الأسعار بشكل يجعل من الصعب على الدول الفقيرة أن تشتري حاجياتها. وألحقت مسيرات روسية أضراراً بميناء ومنشآت تخزين الحبوب في منطقة أوديسا الساحلية جنوب أوكرانيا. وشان هذا الاستهداف أن يعرقل تصدير الحبوب الأوكرانية.

ودعا الرئيس التركي نظيره الروسي فلاديمير بوتين إلى تجنب أي "تصعيد" في البحر الأسود في إطار النزاع مع أوكرانيا، حسبما ذكرت الرئاسة.

وطالب الرئيس التركي من بوتين خلال اتصال هاتفي "عدم اتخاذ أي

وذكر المتعاملون أنه يُعتقد أن تكرار عرض سعر 250 دولاراً للطن من الحبوب الروسية على أساس التسليم على ظهر السفينة يعكس الحد الأدنى للسعر غير الرسمي الذي تفرضه السلطات الروسية حالياً لوضع ضوابط على التصدير وإبقاء أسعار الدقيق منخفضة محلياً. وأعلنت الهيئة أنها اشترت 360 ألف طن من القمح في ممارسة دولية، وتشمل 300 ألف طن من القمح الروسي و60 ألف طن من القمح الروماني. وتسعى الهيئة إلى شراء القمح في ممارسة دولية على أن يُشحن ما بين الأول والعاشر من سبتمبر أو بين 20 و30 سبتمبر أو بين 15 و25 أكتوبر.

القاهرة - ألقى التصعيد العسكري بين روسيا وأوكرانيا بظلاله على تصدير الحبوب، حيث قفزت أسعار القمح إلى مستوى 250 دولاراً وأكثر للطن، وهو اتجاه من شأنه أن يزيد الأعباء على الدول المستوردة للقمح مثل مصر. ويتزامن هذا مع مساعٍ من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لدى روسيا من أجل العودة إلى اتفاق تصدير الحبوب.

وقال متعاملون إن أقل عرض تلقته الهيئة العامة للسلع التموينية، مشتري الحبوب الحكومي في مصر، الأربعاء في ممارسة دولية لشراء قمح على أساس التسليم على ظهر السفينة هو 250 دولاراً للطن من القمح الروسي.

الأردن والإمارات يبحثان العلاقات الثنائية وقضايا دولية



مباحثات لتوسيع التعاون الإستراتيجي

”دولة الإمارات والأردن تجمعهما رؤية مشتركة لتحقيق التنمية المستدامة لشعبيهما الشقيقتين وترسيخ السلام والاستقرار والازدهار لشعوب المنطقة كافة“.

كما أكد الجانبان، وفق الوكالة، على حرصهما ”على مواصلة التنسيق والتشاور حول القضايا ذات الاهتمام المشترك تحقيقا لمصالح البلدين وخدمة للقضايا العربية وتعزيز أمن المنطقة واستقرارها“.

الجانبان اتفقا على مواصلة التنسيق تحقيقا لمصالح البلدين وخدمة للقضايا العربية وتعزيز أمن المنطقة واستقرارها

وأكد الجانبان، بحسب الوكالة، ”الحرص على تعزيز العمل المشترك لتحقيق السلام في المنطقة انطلاقا من نهج البلدين الراسخ في دعم السلام والتعاضد والتعاون الإقليمي لما فيه مصلحة جميع الشعوب“.

وقب المحادثات غادر الشيخ محمد بن زايد الأردن وكان في وداعه بمطار ماركا العسكري العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني وولي عهده الأمير الحسين إضافة إلى كبار المسؤولين.

هل يلجأ الأردنيون إلى الملك لردّ قانون الجرائم الإلكترونية

البرلمان يقر القانون المثير للجدل رغم الاعتراضات والانتقادات

الدولة التّحديّتي بمساراته السّياسيّة والاقتصاديّة والاجتماعيّة. وقال الخصاونة، خلال جلسة الثلاثاء لجلس الاعيان بهدف مناقشة مشروع قانون الجرائم الإلكترونية لسنة 2023، إن ”مشروع قانون الجرائم الإلكترونية لا يحذّ مطلقا من النقد البناء، والحماية التي يوفّرها عامّة للجميع وليست لموظف السّلطة العامّة أو الموظف العام“.

وتلقت الحكومة الأردنيّة، في سياق تيريراتّها، إلى أن عدد الشكاوى الإلكترونيّة ارتفع بشكل يدعو إلى القلق ويستوجب تشريعات جديدة.

وأعلنت وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونيّة التابعة لمديرية الأمن العام الأردنيّة تزايد نسبة هذا النوع من الجرائم بسنة أضعاف منذ عام 2015. وأشارت المديرية إلى ظهور أساليب جرميّة حديثة تمّ التعامل معها مثل أساليب الشعوذة الرقمية، والاستغلال الجنسي عبر مواقع التواصل، وسرقة المحافظ الإلكترونيّة، وغيرها، لافتة إلى تزايد قضايا الاحتيال الإلكتروني التي بلغت 2118 قضية في عام 2022، وفي نفس الوقت تزايدت القضايا المتعلّقة بأساليب الابتزاز الإلكتروني إذ بلغت 1285 قضية، في حين بلغت قضايا الذم والقذف والتحقير 3769 قضية، أما قضايا التهديد فوصلت إلى 3466 قضية. وبلغت قضايا الاختراق 2115 قضية.

ويتوقع محلّسون أن يتمهل العاهل الأردني في المصادقة على مشروع القانون الذي أقره مجلس النواب؛ إذ أنه لا يصبح نافذا ما لم يخطمه الملك وينشر في الجريدة الرسميّة.

ويشير هؤلاء إلى أن رد مشروع القانون سيكون رهن كم الضغوط التي ستمارس على السلطات الأردنيّة. وتراجعت حرية التعبير على مدى السنوات القليلة الماضيّة حيث تستهدف السلطات الأردنيّة المعارضين السياسيين والمواطنين العاديين بالاعتماد على سلسلة من القوانين لإسكات الأصوات المنتقدة، بحسب منظمة هيومن رايتس ووتش.

وانتقدت واشنطن، المانح الرئيسي للأردن، الإجراء قائلة إنه قد يؤثّر على حرية التعبير. وتعتبر واشنطن الأردن حليفا رئيسيا في منطقة الشرق الأوسط. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركيّة فيديانت باتيل الأسبوع الماضي ”مثل هذا القانون، بما يحتوي عليه من تعريفات ومفاهيم غامضة، يمكن أن يقوض جهود الإصلاح الاقتصادي والسياسي في الأردن ويقلص بصورة أكبر الحيز المدني الذي يعمل فيه الصحفيون والمثليون وغيرهم من أعضاء المجتمع المدني في الأردن“.

قانون الجرائم الإلكترونية

يزيد من تآكل حرية التعبير في الأردن

منها ما ورد في المادة 15 المتعلّقة بـ”إرسال أو إعادة الإرسال أو النشر بقصد، الأخبار الكاذبة أو قسح أو ذم أو تحقير أي شخص عبر الشبكة المعلوماتيّة أو أنظمتها أو الموقع الإلكتروني أو من خلال منصات التواصل الاجتماعي“، وكذلك تجريم أفعال من قام ”قصدا“ في المادة 17 باستخدام الشبكة المعلوماتيّة في إفساد الفتنة أو الغرارات أو الحضر على الكراهية أو استهداف السلم المجتمعي أو الدعوة إلى العنف أو تبريره أو إزراء الأديان“.

وتنص عقوبة المادة 15 بالحبس مدة لا تقل عن 3 أشهر، وبغرامة تتراوح بين 5 و20 ألف دينار أردني (نحو 7 - 28 ألف دولار أميركي)، تم تخفيضها في اللجنة القانونيّة بعد أن وصلت إلى 40 ألف دينار (نحو 56 ألف دولار)، كما نصت عقوبة المادة 17 بالحبس بمدة لا تقل عن سنة ولا تزيد عن 3 سنوات وبغرامة ماليّة لا تقل عن 5 آلاف دينار أردني، ولا تزيد عن 20 ألف دينار بعد أن كان حدّها الأعلى قبل التخفيض 50 ألف دينار أردني (نحو 70 ألف دولار).

كما يعاقب أولئك الذين ينشرون أسماء أو صور ضباط الشرطة على الإنترنت، ويحظر طرقا معينة للحفاظ على إخفاء الهوية عبر الإنترنت.

وكان رئيس الوزراء الأردني بشر الخصاونة أكد أن مشروع قانون الجرائم الإلكترونية يوفّر حماية عامة لجميع الأردنيين وللمثلث الذهبي ”العرش والجيش والشعب“ ومشروع

رغم إقرار البرلمان الأردني لمشروع قانون الجرائم الإلكترونية المثير للانتقادات، لا تزال أمام الأردنيين فرصة أخيرة لردّه وتعديل البنود الخلافية وذلك عبر اللجوء إلى العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني.

أن المجلس قرر أن تكون العقوبات في المواد الثلاث إما الحبس أو الغرامة أو بكلتا العقوبتين وتخفيض الغرامة. وقال الخبير الإعلامي يحيى شقير إن ”خطوة هذا القانون تكمن في الغرامات التي يمكن أن تصل إلى 100 ألف يورو أو الحبس لأي مواطن أو صحفي بسبب أخطاء بسيطة“.



ونكر شقير أنه لا يزال من غير المعروف كيف سيفرق هذا القانون بين وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام، محذرا من تحول الأردن إلى ما وصفه بـ”مملكة الصمت“.

وتابع ”لا يمكن التصديق على الحريات الإعلاميّة في الأردن، ويجب مراجعة البنود التي تتحدث عن العقوبات الماليّة والسجن“، مضيفا ”الانفاظ الفضاضة يمكن استخدامها لمعاينة أي شخص بذريعة الدعوة إلى الكراهية أو غير ذلك من التهم“.

ويقض مشروع القانون عقوبات بالحبس وبالغرامات على أفعال عدة،

عمان - قالت مصادر مطلعة إن إقرار مشروع قانون الجرائم الإلكترونية سيزيد الضغوط على النظام الأردني بدل تحسينه، إذ تتوقع المصادر أن يناشد المواطنون العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني ممارسة صلاحياته لرد مشروع القانون وإعادة النظر في بنوده الخلافية والمثيرة للجدل.

وتخرج المناشدة العاهل الأردني؛ إذ أن جزءا من البنود الخلافية تتعلق بتحصين الملك وأسرته المباشرة من ”التحريض“ والخوض في سياساتهما الداخليّة والخارجيّة، تحت ما يسميه مشروع القانون بـ”تقويض الوحدة الوطنيّة“.

ويقول مراقبون إن مصطلح ”تقويض الوحدة الوطنيّة“ جاء فضفاضا بما يمكن السلطات القضائيّة والإداريّة من تفسيره حسب أهوائها، وهو ما يمهّد للمزيد من التصديق على الخوض إلكترونيا في كل ما يتعلق بالأسرة الهاشميّة الحاكمة.

وأقر مجلس النواب الأردني الأربعاء مشروع قانون الجرائم الإلكترونية المعاد من مجلس الاعيان كما ورد من مجلس الاعيان.

وذكرت قناة المملكة الأردنيّة أن المجلس وافق على التعديلات التي أدخلها مجلس الاعيان في ثلاث مواد، مشيرة إلى



جاري التمهيل

المؤيدون للحكومة المصرية يعارضونها... هامش الحرية حقيقي أم مفتعل

للمجهور، فالموضوعية تعتبر سلاحا مهما يمكن أن يخفف بعض الضغوط ويجهض ما يشاع من اتهامات خارجية حول حالة الحريات وحقوق الإنسان في مصر، ويسحب البساط مما حصده الإعلاميون من جماعة الإخوان من شعبية على بعض مواقع التواصل الاجتماعي.



المعارضة من الداخل تخدم الحكومة

وجود صوت من الداخل يعالج التطورات والأحداث بمهنية. ويضيف المراقبون أن النظام المصري قد يجني ثمارا من وراء تنامي الأصوات المعارضة من الداخل، ويحصل على شهادة بأنه لا يصادر رأيا مخالفا على قاعدة وطنية، وعلى استعداد لرفع هامش الحريات في الإعلام طالما أنها ملتزمة بسقف الحفاظ على أمن واستقرار الدولة وعدم الانجرار خلف أجندات هدفها تعريض مؤسسات الدولة للخطر وسط تحديات خارجية تتعرض لها في الوقت الراهن.

وظهرت انتقادات الفترة الماضية من قبل إعلاميين قريبين من الحكومة، تناولت أداء وزراء ومسؤولين وطالبت بإقالتهم، وبدأت هذه الصيغة جيدة لانتصاص أنواع متعددة من الغضب، وطلعت الطريق على بعض الأبواق الإعلامية المغرضة وتنطلق من خارج مصر وتنتال من بعض الثوابت الوطنية.

وتقود زيادة جرعة الانتقادات في وسائل إعلام مختلفة أو شخصيات سياسية تتبنى مقاربات معارضة

وأخذت أبعادا متباينة، تراوحت بين القصيدة والمناورة السياسية، وربما جس النبض للمدى الذي يمكن أن تصل إليه في المستقبل إذا قررت الحكومة تخفيف التصديق على وسائل الإعلام لسد الطريق على إعلام الإخوان الذي بدأ يستقطب شريحة من المشاهدين.

النظام المصري قد يجني ثمارا من وراء الأصوات المعارضة من الداخل، ويحصل على شهادة بأنه لا يصادر رأيا مخالفا

ويقول مراقبون إن الهامش الذي يستغله عاكشة يستفيد منه النظام المصري أكثر من غيره، لأنه يتضمن رواية عاقلة بدلا من تلك الروايات المستقرة التي برّج لها إعلام الإخوان ويزيف بها الكثير من الحقائق حول ما يجري من تطورات في مصر، اعتمادا على عدم

وزادت جرعة التلميحات من جانب استاذ العلوم السياسية المعتز بالله عبدالفتاح الذي يقدم أحد البرامج على فضائيّة عربيّة، عندما تحدث عن عدم ترشع الرئيس السنغالي لفترة رئاسيّة ثالثة، ما أسقطه البعض على الموقف من الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، لكن المعتز كتب بعد ذلك ما يفيد تأييده الكبير لنظام السيسي ورغبته في استمراره ليكمل مشروعه الوطني.

وكشفت الإشارات المتضاربة عن صعوبات في تأويلاتها السياسية، وما إذا كان الهدف منها اتخاذ مسافة بعيدا عن الانصاف بتوجهات الحكومة أم هو تكتيك تفرضه المرحلة.

وتلقت عناصر الإخوان المنتشرة على مواقع التواصل ما كتبه عاكشة وما قاله عبدالفتاح للإيجاء بأن هناك تغيرا في توجهاتها، وتم تفسير كل تصريح أو رأي يبديه بعض الإعلاميين المحسوبين على الحكومة كدليل على ”تمرد“ سياسي وإعلامي.

واختلفت التفسيرات لزيادة هامش الحريات التي يمارسها عاكشة وغيره،

القاهرة - طفت على سطح بعض وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي انتقادات حادة وموجة غضب أبدلها مؤيدون للنظام المصري ممن ظلوا يئنون عليه فترة طويلة وعلى أداء الحكومة ومن تولوا حقائب وزارية فيها، ما أثار علامات استفهام عديدة حول التغير الظاهر في أداؤهم، وهل هو حقيقي أم يعبر عن مضمون سياسي خفي.

وأشار الإعلامي توفيق عاكشة على حسابه على تويتر إلى بطء الحكومة المصرية في التعامل مع ادعاءات الأزمة الاقتصادية، وبدأ جريشا في تناوله ومتجاوبا مع اثنين مواطنين أزعجتهما بعض ملامح التدهور الحاصل في حياتهم المعيشية، وناشد أحيانا الجهات المسؤولة بالاستجابة والسعي لتخفيف متاعبهم. وفي مرات أخرى ألح الرجل إلى وجود مفاجات في الانتخابات الرئاسية المقبلة، وتطرق إلى قضايا حساسة من غير المألوف التوقف عندها من قبله أو من قبل زوجته الإعلامية حياة الدريدري، وغيرهما ممن درجوا دوما على تأييد النظام المصري.

الحكومة العراقية ترد على الضجة المثارة حول أم قصر: شائعات هدفها الابتزاز

خطوة تجاه الحدود الكويتية.“ وأضاف أن “كل ما بثار حول موضوع الحدود العراقية – الكويتية هو مجرد إشاعات أو لهدف الابتزاز والضغط السياسي.“ وأكد أن “ملف الحدود العراقية – الكويتية تحول منذ 2003 وإلى غاية الآن إلى ملف ابتزاز سياسي من خلال بث إشاعات واتهامات من كتل وأحزاب سياسية مختلفة للتشهير والإساءة لكل الحكومات السابقة، بحجة أن هذه الحكومات فرطت بالحدود العراقية – الكويتية وهذا طبعاً مجرد كذبة.“

وتذكر المتحدث الرسمي باسم الحكومة العراقية أن “الحدود رسمت في النظام السابق (حقبة الراحل صدام حسين) بالامتثال لقرار الأمم المتحدة رقم 833 لسنة 1993 واعتراف جمهورية العراق بالحدود الدولية بين العراق والكويت والاعتراف بسيادة دولة الكويت وسلامتها الإقليمية واستقلالها السياسي وبالحدود الدولية كما رسمتها لجنة الأمم المتحدة لترسيم الحدود.“

ويرى مراقبون أن إشارة الملف لا تخلو من أبعاد سياسية في علاقة بالانتخابات المحلية المقرر إجراؤها بعد أشهر قليلة.

سكني لمواطني عراقيين منذ سنوات طويلة.“ وتحدث الصالح في تصريحات لموقع “الترا العراق” عن “حراك شعبي ونيابي وسياسي في البصرة لرفض التنازل عن الأراضي الحدودية، يشمل تظاهرات وفعاليات مختلفة”، مشيراً إلى أن “البصريين سيوقفون هذا التنازل بكل الطرق السلمية.“



باسم العوادي
الحدود العراقية - الكويتية تحولت إلى ملف لابتزاز سياسي

وسارعت الحكومة العراقية إلى الرد على الضجة قائلة عبر المتحدث باسمها باسم العوادي بأن الدعامات الحدودية البرية بين العراق والكويت ما زالت مثبته وفقاً لقرار الأمم المتحدة ولا توجد أي مشكلة بهذا الخصوص. وأوضح العوادي لوكالة الأنباء العراقية “واع” أنه “منذ عام 1994 وبعد تنفيذ قرار الأمم المتحدة والى غاية اليوم، لم تتقدم الكويت بأي خطوة تجاه الحدود العراقية، ولم يتقدم العراق أي

بغداد - نفت الحكومة العراقية صحة ما يتردد عن تخليها عن جزء من الحدود البرية للكويت، معتبرة أن ما بثار مجرد شائعات هدفها الابتزاز والضغط السياسي. وأثيرت هذه القضية على إثر تصريحات لوزير الخارجية الكويتي الشيخ سالم عبدالله الجابر الصباح، الذي زار بغداد الأحد الماضي، وتحدث عن وعود قطعها محافظ البصرة أسعد العيداني بشأن إزالة منازل عراقيين في المنطقة الحدودية بأم قصر.

وقد لقيت هذه التصريحات ردود فعل غاضبة لاسيما من قبل نواب تابعين للإطار التنسيقي. وقال النائب عن محافظة البصرة رفيق الصالحى إن “الكويت تحاول التقدم في العمق العراقي بحراً وبرزاً، بموافقات وقرارات أممية جائرة”، مؤكداً أن “المساحات التي ستنقطع من الأراضي العراقية ليست بالهينة.“

وأضاف النائب عن تحالف الفتح أن “الكويت ستحصل بموجب قرار الأمم المتحدة والاتفاق مع حكومة النظام السابق، على أكثر من 85 مزرعة من مزارع المناطق الحدودية، المخصصة لزراعة الطماطم، بالإضافة إلى مساحة تضم أكثر من 100 منزل

السخاء السعودي في دعم الحكومة اليمنية بلا أثر مستدام حاجة يمنية لإعادة النظر في السياسات الحكومية



انتعاشة ظرفية بفضل المنحة السعودية

2014، ويسيطرون بحكم الأمر الواقع على شمال اليمن. ويقول الحوثيون إنهم يقاومون نظاماً فاسداً وعدواناً أجنبياً. ويخوض الحوثيون قتالاً ضد التحالف العسكري بقيادة السعودية منذ عام 2015 في صراع أودى بحياة عشرات الآلاف وجعل 80 في المئة من سكان اليمن يعتمدون على المساعدات. وفي أبريل أجرى مسؤولون سعوديون وعمانيون محادثات سلام مع الحوثيين إذ تسعى الرياض إلى التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار من أجل إنهاء مشاركتها العسكرية في الحرب المستمرة منذ فترة طويلة في البلاد. وتعثرت المحادثات بسبب آلية دفع رواتب الموظفين العموميين من عوائد النفط وجهود إعادة البناء والجدول الزمني لخروج القوات الأجنبية من البلاد. وقال الجانبان إنه سيتم إجراء المزيد من المناقشات لتسوية الخلافات المتبقية. ويرى مراقبون أن السعودية حريصة على الإبقاء على قدر من الاستقرار في اليمن، بما يشمل ذلك تخفيف حدة الأزمة الاقتصادية في المناطق المحررة إلى حين نضوج التسوية السياسية التي يعمل عليها أكثر من طرف إقليمي ودولي، لكن الأمر لا يخلو من صعوبات في ظل فشل الحكومة الحالية برئاسة معين عبد الملك حتى الآن في التعاطي مع التحديات المفروضة عليها، فضلاً عما يروج عن فساد مستشري في معظم الأجهزة والإدارات في المناطق المحررة.

وقال عبد الحميد المساجدي رئيس منتدى الإعلام والبحوث الاقتصادية إن الدعم السعودي الجديد سيحافظ على قيمة الريال اليمني في المناطق المحررة، من خلال تمويل جزء من عجز الموازنة وتعويع الفاقد في الموارد بعد توقف تصدير النفط، إذ أن الحكومة لم يكن أمامها من سبيل لتمويل عجز الموازنة إلا عبر السحب على المكشوف وطباعة أوراق نقدية وبالتالي انهيار جديد في قيمة الريال اليمني.

وأوضح المساجدي في تصريحات لـ “العرب” أن هذا التمويل سيمنع وبشكل مرحلي أي انهيار في قيمة الريال اليمني، مع الأخذ في الاعتبار أن تعمل الحكومة ومجلس القيادة الرئاسي باتجاه تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية المطلوبة، وعدم تكرار الأخطاء في التعامل مع الدعم السابق سواء كمنع وودائع أو دعم مباشر.

ولفت الخبير الاقتصادي إلى أنه سيتعين على الحكومة اعتماد موازنة تقشفية مخططة، والالتزام بها ووضعها تحت رقابة البرلمان. في هذه الحالة ستحقق الحكومة جزءاً من الاستدامة المالية المطلوبة والتي أكد عليها الشركاء في المملكة العربية السعودية، إضافة إلى التخلص من النفقات غير الضرورية وتحويل التعاقدات الجديدة بالريال اليمني، للتخلص من عبء التزامات تقلبات أسعار الصرف.

أعلنت السعودية عن دعم جديد للسلطة اليمنية سيكون موجهاً بالأساس لدفع الرواتب وتسديد النفقات الحكومية، وقد أحدث هذا الدعم انتعاشة في قيمة العملة المحلية، لكن هناك شكوكاً عميقة في إمكانية الحفاظ على هذه الانتعاشة لفترة طويلة.

1.2 مليار دولار لتغطية عجز الموازنة ودعم المرتبات والأجور ونفقات تشغيل المؤسسات والهيئات الحكومية اليمنية، المعترف بها دولياً، وآخرها تقديم منحة تتجاوز مليار دولار لدعم الموازنة العامة، لكن أثر هذه المساعدات السخية لا يدوم طويلاً وهو ما يربطه البعض بعوامل الحرب وأيضاً بالفساد وسوء التسيير في المناطق المحررة.

وسجل الريال اليمني تحسناً ملحوظاً أمام العملات الأجنبية في العاصمة اليمنية المؤقتة عدن، في أعقاب الإعلان عن المنحة السعودية الجديدة، لكن مراقبين يتوقعون أن يكون هذا التحسن ظرفياً، مالم يترافق مع تغيير في السياسات الحكومية.

وتعاني المناطق المحررة في اليمن من وضع اقتصادي ومالي صعب، لاسيما بعد توقف صادرات النفط منذ أكتوبر الماضي بفعل هجمات جماعة الحوثي على الموانئ، وتفاقم الوضع مع حيلولة الجماعة الموالية لإيران دون تدفق السلع بين مناطقها والمناطق الخاضعة لسيطرة السلطة الشرعية.

وقال رشاد العلمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني الثلاثاء إن الدعم السعودي الجديد “رسالة حاسمة للمليشيات الحوثية بأن الشعب اليمني ليس وحده، وأنه أن الألوان لها بعد أن جربت كل وسائل الخراب تغليب مصلحة شعبنا على مصالح قياداتها، والإصغاء لصوت الحكمة، والانحياز لخيار السلام العادل الذي طال انتظاره“.

وأشار العلمي، في تغريدات نشرها على حسابه بموقع تويتر، بالدعم السعودي للموازنة العامة للدولة الذي وقعت اتفاقته في العاصمة السعودية الرياض.

وأضاف “الدعم السعودي الجديد يؤكد موقف المملكة المشرف، ونهجها الملتزم بدعم الشعب اليمني، وشرعيته الدستورية، وتخفيف معاناته الإنسانية، وحماية حقوقه المشروعة في إعادة الإعمار، وبناء مؤسسات الدولة، والسلام والاستقرار، والتنمية“.

وأشار العلمي إلى أن “هذا النهج الأخوي والإنساني للسعودية، مثل باستمرار صمام أمان ليس فقط للدولة الوطنية في اليمن، وإنما لدول وشعوب المنطقة برمتها، والسلام والأمن الدوليين“.

وأثنى العلمي على الجهود الحكومية، والفريقين الاقتصاديين في البلدين، والبرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن “التي أثمرت هذا الدعم السخي للوفاء بالتزامات الحتمية للدولة، ومواصلة إصلاحاتها الشاملة في مختلف المجالات“.

وأعلنت السعودية الثلاثاء عن تقديم دعم اقتصادي جديد لليمن حجمه

ضغوط عراقية على السوداني لوقف نزيف صندوق إعمار المحافظات المحررة

من العمليات الإرهابية، على إثر اجتياح تنظيم الدولة الإسلامية لمساحات واسعة من البلاد، وبدء عمليات عسكرية تسببت في دمار واسع لاسيما في مناطق شمال وغرب العراق.

ومنح البرلمان العراقي الصندوق صلاحيات واسعة في توزيع المشاريع وتحديد النفقات والأولويات فيها، ليكون جهازاً ينسق بين المنظمات الدولية والوزارات العراقية في عمليات إعادة الإعمار في المناطق التي يجرى تحريرها من سيطرة تنظيم داعش. ورغم مرور أكثر من ثماني سنوات على تأسيس الصندوق لكن العديد من المناطق لا تزال تعاني بطناً في إعادة الإعمار وتأهيل البنية التحتية الأمر الذي يجعل البعض ينادي بإلغاء هذا الصندوق وأن تتولى الحكومة مباشرة عمليات الإعمار.

وقال عضو مجلس النواب العراقي عن محافظة نينوى ماجد شنتكالي إن الفساد في صندوق إعمار المناطق المحررة “أزكم الأنوف“. وكتب شنتكالي في تغريدة عبر حسابه على تويتر في وقت سابق أن “إلغاء رئيس صندوق إعمار المناطق المحررة أمر مهم جداً، والأهم أن يتبعه إلغاء مسؤولين آخرين لا يختلفون عن تم إغافؤهم كثيراً“.

وأعفى رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، قبل نحو شهر، رئيس صندوق إعادة إعمار المناطق المتضررة من العمليات الإرهابية شمالي البلاد وغربها محمد هاشم العاني من منصبه.

ويواجه العاني اتهامات بتجيير الأموال المخصصة للصندوق في خدمة أجندة رئيس مجلس النواب محمد الخلبوسي، من خلال منح محافظة الأنبار الأولوية من حيث المشاريع، على حساب باقي المحافظات المتضررة على غرار محافظتي صلاح الدين ونيوى.

ويرى نشطاء عراقيون أن إعفاء العاني وتكليف سعد الجبوري لا يكفي لمعالجة نزيف صندوق إعادة الإعمار، وأن هناك حاجة ملحة لفتح تحقيق شامل في هذا الملف، لكن النشطاء لا يخفون شكوكهم في قدرة رئيس الوزراء الحالي على تحقيق الطلب المنشود بفعل تورط قوى سياسية تدعمه في الحكومة.

وأقرت هيئة النزاهة العراقية، في ديسمبر الماضي، “بوجود مشاكل في صرف النفقات وضياح سجلات مالية داخل الصندوق“، حيث طالبت في تقرير صادر عنها “بإعادة النظر في النظام الإداري داخل الصندوق“. وأسس العراق في العام 2015 صندوق إعادة إعمار المناطق المتضررة

بغداد - تواجه الحكومة العراقية ضغوطاً متصاعدة من قوى مدنية وبرلمانية تطالب بفتح ملف صندوق إعمار المحافظات المحررة، في ظل حديث عن وجود شبهات فساد كبيرة، متورطة فيها جهات سياسية نافذة. وتشرف النائب حسين حبيب أن “أغلب الأموال التي خصصت لمشاريع إعمار المدن المحررة ذهبت إلى جيوب الفاسدين وجيرت لمصالح حزبية خلال الانتخابات“.

وأضاف حبيب في تصريحات صحفية أن “المرحلة الحالية تختلف عن سابقتها على اعتبار أنها مرحلة خدمات وفي حاجة إلى إعادة جميع الأموال المنهوبة“، لافتاً إلى أن “الحقبة السابقة شهدت فساداً ضمن توبيعات عديدة لاسيما مشاريع إعمار المناطق المحررة“. ودعا النائب في البرلمان العراقي إلى “ضرورة تشكيل لجنة مشتركة للتحقيق بملف إعمار المدن المحررة للسنوات السابقة وكشف حجم الأموال المسروقة واستردادها ومحاسبة جميع المتورطين دون مجاملة“.

وكان عضو لجنة النزاهة النيابية علي تركي تحدث في تصريح سابق عن تورط جهات فاعلة في استغلال أموال صندوق إعمار المناطق المحررة وسرقتها وفي وضع النهار.



إجراءات غير كافية

هل تكفي رسائل ماكرون السياسية لتجاوز الفتور مع المغرب

الرئيس الفرنسي: العلاقة بين البلدين قادرة على أن تنمو وتتعزيز بشكل أكبر



الرباط تريد موقفا فرنسيا واضحا من القضايا الإقليمية

وفي ظل تراجع شعبية ماكرون الناتج عن سياسات مرتجلة داخليا وخارجيا، يستمر التباعد الدبلوماسي مع المغرب بسبب ضبابية الموقف الفرنسي من قضية الصحراء المغربية، إذ تعارض باريس الانخراط في المد الدولي الداعم لسيادة المغرب على صحرائه. وأشارت رشيدة داتي، وزيرة العدل الفرنسية السابقة وعمدة الدائرة السابعة في باريس، في تعليقها على الخطاب الذي ألقاه الملك محمد السادس، بمناسبة عيد العرش، إلى أن "وجاهة وبعد نظر المبادرة المغربية للحكم الذاتي في الصحراء، فضلا عن آفاق السلام والتنمية التي فتحتها للأقاليم الجنوبية للمملكة، حفزت الاعترافات الدولية المتعددة بسيادة المغرب على ترابه، والتي تحققت بفضل الانخراط الدؤوب لجلالة الملك". وانعكاسا للأزمة التي تمر بها العلاقات الثنائية، بحث العاهل المغربي إلى الرئيس الفرنسي يوم الرابع عشر من يوليو الماضي، برفقة أقصر من المعتاد مكونة من فترتين موجزتين تقادت النطرق إلى أي شيء يهم العلاقات المغربية – الفرنسية.

وجاء فيها أن "الملك محمد السادس بحث برفقة هينئة إلى إيمانويل ماكرون، رئيس الجمهورية الفرنسية، وذلك بمناسبة احتفال بلاده بعيدها الوطني"، وأضافت أن الملك أعرب "عن أحر تهانيه للرئيس إيمانويل ماكرون، مفرقة بتمنياته للشعب الفرنسي بمزيد الازدهار والرخاء". ودبلوماسيا تم إنهاء مهام محمد بنشعبون كسفير للمغرب لدى فرنسا في

زيارات مسؤولي البلدين، فضلا عن غياب الاتصال بين قادتتهما، والأهم من ذلك غياب موقف واضح من قضية الوحدة الترابية المغربية".

وأوضح في تصريح لـ"العرب" أن "رسالة ماكرون السياسية لا تكفي إذا لم تقتزن بقرارات ملموسة، بعدما أصبح المغرب حاسما في قضاياها العليا، فإذا لم يتلق ضمانات جدية في احترام سيادته لن تعود العلاقات الدبلوماسية بين المغرب وفرنسا إلى سابق عهدها، خصوصا وأن الملك محمد السادس عيّر في العديد من الخطابات عن أن معيار صداقة المغرب مع باقي دول العالم مرتبط باحترام سيادة بلاده وقضية وحدته الترابية".

وفي خطاب القاه في أغسطس من العام الماضي، اتبع الملك محمد السادس نهجا أكثر حسما عندما أوضح أن الصحراء المغربية اليوم هي "المنظور الذي يرى المغرب من خلاله بيئته الدولية وعلاقاته مع الدول"، لذلك، فإن المملكة وجهت رسالة إلى فرنسا بشكل خاص مفادها أنها تنتظر موقفا قويا منها، على غرار واشنطن وإسبانيا وبرلين ومؤخرا إسرائيل، التي اعترفت بالسيادة المغربية على الصحراء.

وكان الاعتراف الإسرائيلي الرسمي الأخير بمغربية الصحراء حافزا للنخب الفرنسية السياسية والأكاديمية، لمطالبة الرئيس إيمانويل ماكرون بالخروج من المواقف الضبابية وإبداء سياسة واضحة حول مسألة الوحدة الترابية للمملكة المغربية بإقرار سيادة المغرب على أقاليمه الجنوبية.

حملت رسالة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للعاهل المغربي الملك محمد السادس اعترافا ضمنيا من باريس بالأزمة غير المسبوقة بين البلدين، ومثلت فرصة لماكرون لتدارك الأخطاء الدبلوماسية المرتكبة مع الرباط، في محاولة لإعلان مرحلة جديدة من التعاون الثنائي.

محمد ماموني العلوي

باريس - تشكل أوساط سياسية مغربية ومحللون في إمكانية أن تتجاوز فرنسا الفتور مع المغرب في ظل اقتصار محاولات التقارب على إرسال رسائل سياسية توصف بـ«الإيجابية»، دون تقديم خطوات عملية وفي مقدمتها الإعتراف بمغربية الصحراء.

وأعرب إيمانويل ماكرون في برفقة موجهة إلى العاهل المغربي الملك محمد السادس، بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لتربعه على العرش، عن أمله في تعزيز العلاقات بين البلدين بشكل أكبر. وقال الرئيس الفرنسي وفق نص الرسالة "النجاحات التي حققها المغرب منذ بداية حكم جلالته وما حملته من زخم تحديتي كانت رائعة"، قبل أن يضيف أن "فرنسا، بإخلاص واحترام، جعلت دوما التعاون مع المغرب أولوية".

وفي غياب أي مؤشرات على زيارة ماكرون إلى المملكة، التي أعلن عنها في أكتوبر من العام الماضي، أعرب الرئيس الفرنسي عن قناعته بأن "القدرة النموذجية للشراكة الاستثنائية التي تربط فرنسا والمغرب كفئة بإيجاد الأجوبة المناسبة للرهانات الكبرى في الوقت الراهن"، معبرا عن "يقينه بأن العلاقة بين فرنسا والمغرب قادرة على أن تنمو وتتعزيز بشكل أكبر".



وأكد محمد لكربي، أستاذ العلاقات الدولية والقانون الدولي، أن "الرئيس ماكرون حاول من خلال برفقته العزف على وتر الشراكة المغربية – الفرنسية طمعا في استعادة العلاقات بين البلدين إلى ما كانت عليه سابقا، بعدما مست قراراته بالمصالح العليا للمغرب في مجموعة من القضايا"، ويبدو حسب لكربي أن "ماكرون استوعب أخطاء المواقف والسلوكات التي أشرف عليها تجاه المغرب في مسألة اتهام الرباط في قضية ملف التجسس بيغاسوس، وعدم منح التاشيرات للمغاربة، وتأجيل وتجميد

البرلمان الليبي يدعو باتيلي إلى «عدم تجاوز» صلاحياته

تنفيذه"، معتبرا أن "هذه التصريحات تؤكد أن البعثة لا تؤمن بالحل الليبي – الليبي". وأضاف زيدان في تصريح لوسائل إعلام محلية أن "هذه التصريحات كشفت توجهات البعثة الأممية صوب الأزمة الليبية"، معتبرا أنه "كان من المفترض على باتيلي أن يحترم إرادة الشعب الليبي وما تم التوصل إليه من تفاهمات بين مجلسي النواب والدولة".

اللجنة أكدت أن مهام البعثة الأممية هي تقديم المشورة وتسهيل اجتماعات الأطراف الليبية، وتقديم الدعم اللوجستي المطلوب

واعتبر السنوسي إسماعيل، المتحدث السابق باسم المجلس الأعلى للدولة، أن "باتيلي يحاول فرض أجندات أجنبية على الشعب الليبي وهو ما لم ولن تقبله مؤسسات الدولة الليبية".

وقال إسماعيل في تصريح إعلامي إن "باتيلي ليست لديه أي مقترحات لحل الأزمة"، معتبرا أنه "لا يملك القدرة على حل الأزمة وإنهاء الانقسام وإجراء الانتخابات في البلاد".

وفي الخامس والعشرين من يوليو الماضي، وخلال جلسة في بنغازي شرق ليبيا، اعتمد مجلس النواب خارطة طريق مؤدية إلى الانتخابات، تحدد شروط وطريقة الترشح لرئاسة الحكومة الموحدة التي ستشرف على الانتخابات.

وتعليقا على ذلك، حذرت البعثة الأممية في بيان "من أي مبادرات أحادية الجانب لمعالجة الانسداد السياسي في ليبيا".

وفي وقت سابق، قال عضو مجلس الدولة الاستشاري عادل كرموس إن "البعثة الأممية انحرفت عن مسار مهمتها الموكلة إليها في ليبيا". وأضاف في تصريح صحفي "المبعوث الأممي عبدالله باتيلي يعرقل الحل الذي ارتضاه الليبيون ورأوا أنه طريقهم للوصول إلى الانتخابات، ويجب طرده لتجاوزة مهامه".

وتابع "البعثة الأممية أصبحت تتدخل وتفرض شروطا وإملاءات، بل وترفض كل مخرج ليبي". وناتي هذه التطورات في إطار جهود لحل أزمة الصراع على السلطة المنقسمة بين حكومة عينها مجلس النواب مطلع 2022، وحكومة الوحدة الوطنية برئاسة عبدالحמיד الدبيبة المعترف بها دوليا.

بنغازي (ليبيا) - طالبت لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الليبي الأمم المتحدة ومجلس الأمن بالتأكيد على التزام المبعوث الأممي الخاص عبدالله باتيلي بصلاحيات منصبه وعدم تجاوزها، لتسهيل الحوار الليبي - الليبي.

وجاء ذلك في بيان صدر مساء الثلاثاء عن لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي بالمجلس، نشر عبر الموقع الإلكتروني الرسمي للبرلمان. وطالبت اللجنة البرلمانية بأن يقدم المبعوث الأممي "مقترحات إيجابية بدلا من سلسلة التصريحات الإعلامية غير المسؤولة"، فيما لم يصدر عن الأخير تعليق على الفور.

ونكرت اللجنة أن مهام البعثة الأممية تقتصر على تقديم المشورة إذا طلب منها ذلك، وتسهيل اجتماعات الأطراف الليبية، وتقديم الدعم اللوجستي المطلوب.

وأضافت اللجنة أن "البعثة الأممية بموقفها المتحامل تتجاوز التوافق الليبي المهم لتوحيد السلطة التنفيذية، وتهديد الطريق لتنظيم الانتخابات في هذه الفترة الصعبة".

كما جددت التأكيد على أن الطرفين الرئيسيين في الحوار السياسي في البلاد هما مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة، مؤكدة أنه "لا يحق للبعثة الوصاية على الشعب الليبي، وإحكام أطراف أخرى في المشهد السياسي، وهو ما سيؤدي إلى تعقيد".

والأحد الماضي، قال باتيلي في تصريحات صحفية إن "مستقبل ليبيا يجب ألا يتوقف على مجلسي النواب والدولة، بل على طموحات المواطنين".

وأضاف "لا يمكن بناء ليبيا الجديدة إلا عن طريق عملية انتخابية يتم من خلالها انتخاب أعضاء البرلمان ورئيس الدولة، وأن من يريد ترشيحات انتقالية وحكومات انتقالية أخرى يريد تقاسم الكعكة وسوف يذكر التاريخ ذلك".

ويأتي على رأس المهام المعتمدة للبعثة الأممية في ليبيا، دعم العملية الانتقالية الليبية، بما في ذلك العملية الدستورية وتنظيم الانتخابات وتعزيز عملية سياسية شاملة للجميع، وفق بيان منشور على موقعها الرسمي. وتوالت ردود الفعل الغاضبة على تصريحات عبدالله باتيلي، والتي أعرب فيها عن رفضه تشكيل حكومة انتقالية جديدة في البلاد، واتهامه لمن يسعون إلى تشكيلها برغبتهم في تقاسم ما سماه الكعكة السياسية.

وقال فرج زيدان، الباحث في العلوم السياسية، إن "البعثة الأممية تعمل وفق إطار معين وتدفع بمجلسي النواب والأعلى للدولة إلى

تبون يضع يده على جهاز الشرطة لإحداث التوازن مع أذرع الجيش

الجيش، غير أن التطورات المتسارعة منذ العام 2018، دفعت بالجهاز إلى الخلف، قبل أن تظهر نوايا الرئيس تبون، في تفعيله من جديد.

منذ تولي تبون الرئاسة هيمنت الأذرع الأمنية التابعة للجيش على إدارة الملفات الأمنية وتسييرها مقابل تهميش الشرطة

وأوحت العمليات الأخيرة، التي قام بها الجهاز حين أسقط عمليتين منفصلتين لإدخال نحو قطار من مادة الكوكايين المخدرة، فضلا عن تفكيك العديد من الشبكات المتصلة بالأمن الإستراتيجي والسيبراني، بأن قيادة المؤسسة تريد توجيه رسائل حول عودتها إلى الواجهة كمؤسسة فاعلة في إرساء الأمن العام للبلاد ومحاربة مختلف أشكال الجريمة.

ويبدو أن الرئيس تبون، الذي لم تظهر بصمته في بلورة الحركة السنوية لرقية ضباط المؤسسة العسكرية وإحالة

بما في ذلك المساهمة في صياغة القرارات الكبرى، رغم أن قائده يعتبر أحد أعضاء هيئة المجلس الأعلى للأمن الذي بات يعقد دوريا منذ انتخاب تبون رئيسا للبلاد.

ويرى متابعون للشان الجزائري أن بصمة مؤسسة الرئاسة ظهرت جلية في الحركة الواسعة التي جرت على الجهاز، وأن الأمر على صلة بمسألة التوازنات والولاءات بين أجنحة السلطة، حيث أراد منه الرئيس تبون تفعيل الجهاز وفرس عناصر موالية له، لأن ولاء الأجنحة الأخرى تبقى غير مضمونة بالنسبة إليه. ويضم جهاز الشرطة الجزائري المعزز في السنوات الأخيرة بالعديد من الفصائل المختصة في مختلف المجالات نحو 250 ألف عنصر، وهو وعاء راھنت عليه سلطة الرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة لإحداث التوازن مع الأجهزة الأمنية والعسكرية الأخرى، وحظي خلالها باهتمام وموازنة مالية مهمة وصلت العام 2013 إلى خمسة مليارات دولار.

وكان الجنرال المسجون عبدالغني هامل، المسبقدم من جهاز الدرك الوطني التابع لوزارة الدفاع الوطني، عين من قبل بوتفليقة على الجهاز وكان ذراعه الأمنية التي زحزح بها آنذاك سطوة

في الجهاز براھن عليها أداء دورها بشكل أكثر فعالية وتنافسية مع الأجهزة الأمنية الأخرى، خاصة تلك التابعة للمؤسسة العسكرية والدرك الوطني. وتعتبر هذه الحركة هي الأولى من نوعها التي أجراها الرئيس تبون، منذ انتخابه رئيسا للبلاد نهاية العام 2019، مما يوحي بأن مؤسسة الرئاسة تريد توظيف المؤسسة الشرطة الواقعة تحت وصاية وزارة الداخلية، في إحداث توازن بين المؤسسات المختصة، خاصة أن للولاءات أحكامها في استمرار النظام السياسي الجزائري.

ومنذ حادثة شحنة الكوكايين التي احتجزت من طرف الجيش في مايو 2018، هيمنت الأذرع الأمنية التابعة للجيش على إدارة الملفات الأمنية وتسييرها بما فيها تلك التي تتعلق بالحياة العامة، خاصة بعدما استعادت صلاحية الضبطية القضائية التي تتيح لها التوقيف والتحقيق والاحتكام في مختلف القطاعات والملفات.

ومنذ تهميش الجهاز آنذاك في معالجة القضية واضطلاع المؤسسة العسكرية بالملف الذي هز أركان مؤسسات مدنية وعسكرية، سجل الأمن الشرطي تراجعا لافتا في الدور والنفوذ،

كما أجرى تغييرات واسعة على رأس المديرات الولائية (المحافظات) للأمن، الأمر الذي يعطي الانطباع بأن الرجل الأول في الدولة بصدد إيلاء أهمية للجهاز الذي تراجع دوره ونفوذه في السنوات الأخيرة.

ومست التعيينات الجديدة بشكل دقيق دوائر الاستعلامات العامة، وقمع الإجرام، إلى جانب الأمن العمومي والشرطة العامة، وهي مناصب حساسة

الجزائر - أجرى الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون حركة تغيير واسعة داخل جهاز الشرطة، لاسيما المديرات المركزية كدائرة الاستخبارات، الأمر الذي يسمح للجهاز باستعادة توازنه مقارنة مع الأجهزة الأمنية والعسكرية الأخرى، ويمكنه من اكتساب نفوذ وصلاحيات جديدة داخل مفاصل الدولة.

وعين الرئيس تبون أربعة مدراء مركزيين جدد في قيادة جهاز الشرطة،



السلطة الجزائرية تبحث عن توازن بين المؤسسات المتخصصة

قانون الجرائم الإلكترونية يزيد من تآكل حرية التعبير في الأردن

سها المعايه

صحافية مقيمة في عمان



يبدو قانون الأمن السيبراني الجديد الذي وافق عليه البرلمان الأردني الأسبوع الماضي وكأنه يعكس جهدا حقيقيا لحماية الأشخاص من الاحتيال عبر الإنترنت والابتزاز الإلكتروني وانتهاكات البيانات الشخصية. وترى الحكومة التغييرات ضرورية لمواجهة الجانب السلبي من التقدم التكنولوجي؛ إذ سجل ارتفاع في عدد الجرائم الإلكترونية بمقدار ستة أضعاف خلال الفترة الممتدة بين 2013 و2022. لكن ثمة مجموعة من مواد التشريع بقيت غامضة وشاملة، ويمكن إساءة استخدامها لإسكات المتقدين ومعايبتهم، والحد من الحريات العامة المتقلصة بالفعل، وخنق وسائل التواصل الاجتماعي، وتقويض الوصول إلى المعلومات.

ويمكن اعتماد القانون لتجريم انتقاد المسؤولين الحكوميين على منصات التواصل الاجتماعي وفرض عقوبات صارمة على من يتورط في ذلك. وتنص المادة 15 على أن تعمد نشر معلومات كاذبة يعاقب عليه بالسجن لمدة تصل إلى ثلاثة أشهر وغرامة تصل إلى 20 ألف دينار أردني (حوالي 28 ألف دولار). وخفضت اللجان القانونية في البرلمان الغرامة من 40 ألف دينار كانت مقترحة في البداية. لكن ما يثير القلق الأكثر هو بند يمكن النيابة العامة من متابعة القضية دون طلب شكوى شخصية إذا كانت الجريمة المزعومة موجهة إلى السلطات والمسؤولين والمؤسسات الحكومية ومن هم في المناصب

مجموعة من مواد
التشريع بقيت غامضة
وشاملة، ويمكن إساءة
استخدامها لإسكات
المتقدين

كما تنص
المادة 17 على أن
الاستخدام المتعمد
للإنترنت أو وسائل
التواصل الاجتماعي
لنشر محتوى يثير
الاضطرابات أو الكراهية

أو أضرار الأديان قد يؤدي إلى السجن مدة تصل إلى ثلاث سنوات وغرامة تصل إلى 20 ألف دينار. وتقول هيومن رايتس ووتش إن مشروع القانون لا يلبي المعايير والمبادئ الحقوقية الدولية الواردة في مختلف اتفاقيات الحقوق الرقمية التي سبق أن صادق عليها الأردن، مما يجعل من المستحيل على مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي تنظيم سلوكهم وفقا لذلك.

وأشار النائب الرئيسي للمتحديث الرسمي في وزارة الخارجية الأميركية فيدانت باتل إلى أن مشروع القانون "يمكن بتعريفاته ومفاهيمه الغامضة أن يقوض جهود الإصلاح الاقتصادي والسياسي في الأردن. وهو يقلل من الحيز المدني المتاح أمام عمل الصحافيين والمدونين وغيرهم من أفراد المجتمع المدني في البلاد".

وليس اعتماد الصياغة الغامضة في القانون الأردني أمرا نادرا، وغالبا ما تستخدمها السلطات كتكتيك لقمع المعارضة وإسكات المتقدين. وتوجد بالفعل قيود على حرية التعبير في قانون العقوبات الأردني وقانون الصحافة والنشر وقانون مكافحة الإرهاب. وسيضيف قانون الجرائم

الفنانة التونسية آمال المثلوثي تعيد الجدل حول التطبيع مع إسرائيل إلى الواجهة

مغردون عرب شاركوا الهجمة على المثلوثي
دون معرفة التفاصيل أو خلفيتها



كانت فكرة

واعتبر البعض أن إلغاء الحفل خطأ تواصل من إدارة المهرجان التي فرضت قراها على الجمهور، وقال مغرد:

@moalla

تعليق شكلي على محتوى بيان مهرجان الحمامات الدولي: دون الخوض في مسألة سلامة أو خطأ قرار إلغاء حفل آمال المثلوثي، تجنب إدارة المهرجان ذكر أسباب الإلغاء هو:

أولا: خطأ تواصل في فادح. ثانيا: نقص احترام واستغلال للجمهور.

وكانت الحملة التونسية لمقاطعة ومناهضة التطبيع قد نشرت رسالة مفتوحة وجهتها إلى الفنانة التونسية، عقب إعلانها إقامة حفل غنائي في القدس ضمن مهرجان "اليالي الطرب في قدس العرب"، بالإضافة إلى إحيائها حفلات أخرى في فضاءات خاصة في رام الله وحيفا، دعيتها فيها إلى "مقاطعة ومناهضة التطبيع، وأن تكون قدوة للشباب التونسي والعربي في الالتزام بالموسم بدعم القضية الفلسطينية". وسبق أن ألغت السلطات في تونس عرضا ثقافيا ورياضيا لإسرائيليين بالاستعانة بحكام قضائية عاجلة.

كما قرر المجلس العلمي بكلية الآداب والفنون والإنسانيات بمنوبة، قرب العاصمة تونس، في أبريل الماضي التراجع عن إسناد العميد السابق للكلية الحبيب القزدي صفة "استاذ متميز" لمشاركته في ملتقى تنظمه "جمعية تاريخ اليهود بتونس" بباريس ويحضره أساتذة جامعيون إسرائيليون. وترفض تونس التطبيع مع إسرائيل ومع ذلك قتل البرلمان في أكثر من محاولة في تبني قانون يجرم ذلك. وأعلن البرلمان التونسي مؤخرا بدء لجنة الحقوق والحريات دراسة مقترح قانون يطالب بـ"تجريم" التطبيع مع إسرائيل.

وتباينا في الإراء بين مرحب ومعارض. وأكدت أن مناصرتها للقضية الفلسطينية "مسألة محسومة وأمر واقع تعبر عنه تصريحاتها وأغانيها ومواقفها".

وتضامن الكثير من الناشطين، تونسيين وفلسطينيين، مع المثلوثي رافضين الاتهامات والانتقادات التي تعرضت لها، واعتبروا أن القضية متشعبة ولا يصح إطلاق الأحكام، وكتب مدون:

Jowan Safadi
أمال المثلوثي أتت إلى بلادنا بدعوة من مؤسسة ثقافية وطنية مع جواز سفر أميركي: يعني نظريا لا ينطبق عليها تعريف تطبيع الشعوب العربية مع العدو، ولا أحكام حركة المقاطعة تنطبق عليها لأنها لم تات للمشاركة في فعاليات إسرائيلية. آمال إنسانة حذرة في تعاملها مع العدو، ومواقفها من قضيتها واضحة.

ورأى معلقون أن الموضوع شائك ومعقد وطروحوا أسئلة: هل يجب اعتبار التطبيع جريمة؟ وما الذي يدخل في خانة التطبيع؟ وهناك فلسطينيون لا يعتبرون دخول العرب إلى فلسطين وتعاملهم مع التجار الفلسطينيين تطبيعا فلماذا يجب أن يعتبره الآخرون تطبيعا؟ وهل حلم زيارة فلسطين جريمة؟ وقالت مدونة:

Saja Hadj Taieb
في علاقة بزيارة آمال المثلوثي إلى الأراضي الفلسطينية للغناء في بار فوش حيفا: حقيقة الموضوع شائك وشائك جدا. فما (ثمة) فلسطينيين في الداخل المحتل من قهقم أن يستمتعوا ويسمعوا الموسيقى، كما أن وصول القوات المحتلة إلى الداخل المحتل أمر صعب وفيه مساس بحقوق الملايين من المهجرين من أراضيهم. لن أختار الحياء ولكن أظن أن الوقت المناسب حان كي نفكر في الموضوع بجدية.

وعرفت المثلوثي أثناء غنائها في الشوارع خلال احتجاجات الثورة في 2011 ضد حكم الرئيس الراحل زين العابدين بن علي. وغنت في مراسم استلام "رباعي الحوار الوطني" التونسي لجائزة نوبل للسلام في أوسلو عام 2015.

وقالت الفنانة التونسية عبر صفحتها في فيسبوك إنها تخلت عن فكرة إقامة حفل في مدينة حيفا المحتلة في قضاء يملكه فلسطيني، بعدما أثارت جولتها في الأراضي الفلسطينية جدلا

للقضية الفلسطينية. سبب عليك من ها اللبابة على قد ما لوكتها جحرت وباش تطيلك جذاقاتك (دغ من مضغ هذه العلكة التي من كثرة مضغك لها تبيست وستفتك حنكك). أول الغيث مهرجان الحمامات.

وشارك مغردون عرب الحملة على المثلوثي دون معرفة التفاصيل أو أسباب الجدل، وقالت مغردة من مصر:

@55inanaerh

مش عارفة مين آمال المثلوثي أصلا بس ما شاء الله التطبيع ع قفا مين يشيل (لا أعرف من تكون آمال المثلوثي أصلا، لكن ما شاء الله أفواج المطيعين كثيرة).

وجاء في تغريدة من صحافي لبناني:

@PierreABISAAB

مرة أخرى #تونس العظيمة تكون القدوة، وتعلمنا درساً في الوطنية، ومقاومة التطبيع مع العدو، ورفض #انسنتالقاتل! #آمالالمثلوثي تعنتت وغنت في #حيفا المحتلة، فكان أن ألغت إدارة #مهرجانالحمامات العريق حفلتها المقررة في التاسع من أغسطس الحالي في بلدها تونس. عليك أن تختاري بين وطنك والشعوب العربية، وبين #إسرائيل! تحية إكبار إلى مهرجان #الحمامات، إلى مثقفي تونس ومبدعيها، إلى الدولة التونسية!

وكانت الدفعة الثانية من المحتويات الإعلامية على فيسبوك وإنستغرام، التزاماً بقانون جديد يجبر عمالقة التكنولوجيا الرقمية على الدفع للناشرين.

وقالت ميثا إن الروابط والمحتويات التي تنشرها وسائل إعلام كندية وأجنبية "لن تكون مرئية بعد الآن للناس في كندا" على منصاتهما، لافتة إلى أن التدبير سيُنفذ بشكل كامل خلال "الأسابيع المقبلة".

وعلى وسائل التواصل الاجتماعي، نشر مستخدمون كثيرون في كندا لقطات شاشة تظهر حسابات لوسائل إعلامية بات متعذرا الوصول إليها.

وأشارت ميثا إلى أن الروابط والمحتويات التي تنشرها وسائل إعلام كندية وأجنبية "لن تكون مرئية بعد الآن للناس في كندا" على منصاتهما، لافتة إلى أن التدبير سيُنفذ بشكل كامل خلال "الأسابيع المقبلة".

وعلى وسائل التواصل الاجتماعي، نشر مستخدمون كثيرون في كندا لقطات شاشة تظهر حسابات لوسائل إعلامية بات متعذرا الوصول إليها.

تعرضت الفنانة التونسية آمال المثلوثي التي عرفت بمناصرتها للثورات إلى هجمة على مواقع التواصل الاجتماعي وإلغاء حفلها في مهرجان تونس في سبب غنائها في الأراضي الفلسطينية، ما أثار مجددا مسألة التطبيع.

تونس - جدد إلغاء حفل الفنانة التونسية آمال المثلوثي في مهرجان الحمامات الدولي، الجدل حول ملف المقاطعة والتطبيع مع إسرائيل، وتباين الإراء حول غناء الفنانين العرب في الأراضي الفلسطينية.

ونفت المثلوثي، وهي من بين الأصوات التي اقترنت بشويرة 2011، أي صلات لها بإسرائيل ردا على قرار إدارة مهرجان الحمامات الدولي إلغاء حفلها المقرر يوم التاسع من أغسطس الجاري.

وأصدرت إدارة المهرجان العريق في تونس مساء الثلاثاء بيانا تضمن قرارا يقضي بإلغاء الحفل ودعوة الجمهور إلى استعادة أموال التذاكر.

لكن الفنانة آمال المثلوثي التي اشتهرت بأغاني الحرية، قالت في تصريحات لوسائل الإعلام المحلية إن قرار إلغاء الحفل يأتي على خلفية اتهامها بـ"التطبيع الثقافي" مع إسرائيل وهو "غير مبرر".

ونفت في تصريحها لإذاعة "موزاييك أف أم" الخاصة ما تردد بشأن غنائها في مدينة حيفا، مضيفة "كانت فكرة، والغيت، بعد أن انسحبت باقتناع".

وقالت المثلوثي "فلسطينيون تواصلوا معي للمشاركة في الحفل، أصوات فلسطينية مع أصوات عربية، والتنظيم فلسطيني، ما المشكلة في ذلك؟ دخلت إلى فلسطين عبر ختم فلسطيني ولم أتعامل بأي شكل من الأشكال مع أي إسرائيلي".

وتباينت الإراء حول الموضوع، وقد تعرضت المثلوثي لهجمة شرسة من قبل بعض مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي الذين انتقدوا عزمها الغناء في الأراضي الفلسطينية، وزعم الإعلامي التونسي سمير الوافي أن المثلوثي تخدع الجمهور وقال على فيسبوك:

Samir Elwafi
آمال المثلوثي تحاول أن تخدع الرأي العام التونسي... حيث تظاهرت بإلغاء حفلها الخاص في حيفا بتدنية مضلة للتوانسة (للتونسيين) تحت الضغط. وفي الخفاء غيرت مكان الحفل وأعلمت جمهورها هناك عن طريق الإيميل مؤكدة على التكم والسرية.

وهاجمت مدونة المثلوثي وتصريحاتها الداعمة للفلسطينيين قائلة:

Sonya Ben Nasr
آمال المثلوثي بعد ما تم الإعلان عن حفلتها في فنوش بار على أرض حيفا المحتلة خرجت على صفحتها تتسكن الناس في كندا" على منصاتهما، لافتة وقررت إلغاء الحفل وتجدد دعمها

أوتاولا - بدأت ميثا في منع وصول الكنديين إلى المحتويات الإعلامية على فيسبوك وإنستغرام، التزاماً بقانون جديد يجبر عمالقة التكنولوجيا الرقمية على الدفع للناشرين.

وقالت ميثا إن الروابط والمحتويات التي تنشرها وسائل إعلام كندية وأجنبية "لن تكون مرئية بعد الآن للناس في كندا" على منصاتهما، لافتة إلى أن التدبير سيُنفذ بشكل كامل خلال "الأسابيع المقبلة".

وعلى وسائل التواصل الاجتماعي، نشر مستخدمون كثيرون في كندا لقطات شاشة تظهر حسابات لوسائل إعلامية بات متعذرا الوصول إليها.

ميثا تبدأ رسميا حظر محتويات الوسائل الإعلامية على منصاتهما في كندا

الروابط التي تنشرها
وسائل إعلام كندية
وأجنبية «لن تكون مرئية
للناس في كندا» على
منصات ميثا

ويُزعم القانون المجموعات الرقمية العملاقة بعقد اتفاقات منصفة مع وسائل الإعلام المحلية لاستخدام المحتوى الخاص بها على منصاتهما، تحت طائلة اللجوء إلى تحكيم ملزم. وبحسب تقرير برلماني نشر في أكتوبر

2022، قد يوفر التشريع للصحف الكندية إيرادات تقرب من 330 مليون دولار كندي (248 مليون دولار أميركي) سنويا. وتؤكد الشركة الأم لفيسبوك وإنستغرام من جانبها أن القانون "يقوم على فكرة خاطئة مفادها أن ميثا تستفيد

بطريقة غير عادلة من المحتوى الإخباري الذي تتم مشاركته على منصاتهما، في حين أن الأمر عكس ذلك تماما".

وبحسب المجموعة الأميركية العملاقة، فإن وسائل الإعلام تستخدم طواعية فيسبوك وإنستغرام "لزيادة قرائنها وتعزيز أرباحها"، مع العلم أن "الأخبار ليست هي التي تدفع الناس لاستخدام منصاتنا".

من جانبها، تخطط غوغل لاعتداء إجراء مشابه عندما "يدخل القانون حيز التنفيذ"، أي خلال الأشهر القليلة المقبلة، في وقت تراقب فيه دول عدة باهتمام المواجهة بين أوتاولا وعالمقة الإنترنت.



الهند تحتفظ بخيارات نفطية أكثر من خيار النفط الروسي

نيودلهي ترغب في الحفاظ على علاقتها مع مصدري النفط في الشرق الأوسط على المدى الطويل



خطوة استباقية غير عابئة بالانتقادات

أمكو، وشركة أدنوك الإماراتية، دون أن تحزن تلك المباحثات تقدماً يُذكر، بحسب ما كشفت عنه وثائق برلمانية. ووقعت أدنوك في عام 2017 اتفاقية لاستئجار بعض المساحات التي تكفي لاستيعاب نحو 6 ملايين برميل. وتسعى نيودلهي لزيادة مخزون النفط الإستراتيجي في الهند بواقع 5.6 مليون طن (ما يعادل 40 مليون برميل)، لكن لا يُحرز سوى تقدم بطيء في هذا الخصوص نتيجة قضايا تتعلق بالاستحواذ على الأراضي المخصصة للتخزين. وتعكف نيودلهي - حالياً - على تقييم جدوى استعمال كهوف التخزين الواقعة بالقرب من مصفاة نفط بينا التابعة لشركة بهارات بتروليوم كورب النفطية الحكومية، و- أيضاً - استعمال الكهوف المحلية في بيكانير بولاية راجاستان بالقرب من مصنع بارمر التابع لشركة هندوستان بتروليوم كورب.

على المدى الطويل. ويُعتقد أن واردات البلاد من النفط من الشرق الأوسط قد انخفضت بنحو 21.7 في المئة في يونيو الماضي مقارنة ببداية العام، على الرغم من أن للهند بعض اتفاقيات الشراء الدنيا ولا تريد قصر اعتمادها على نفط روسيا. ولم يتضح بعد إذا ما كانت الهند ستختار شراء شحنات من إحدى الدول المنتجة للنفط في تحالف أوبك+، أم من مورديها التقليديين في الشرق الأوسط. وفي أوائل العام الماضي (2022) استحدثت الهند خطة تسمح بموجبها للشركات المحلية والأجنبية باستئجار مساحة يمكن أن تتسع لنحو 8 ملايين برميل في موقعين تحت الأرض. ومع ذلك لم تبد مصافي النفط الهندية أي رغبة في دفع السعر الذي كانت تطلبه الحكومة نظير استئجار المساحة. وأجرت نيودلهي مباحثات بشأن استئجار مخزون الخام مع كل من عملاقة النفط السعودية الحكومية

كما تعهدت روسيا بخفض صادراتها النفطية في يوليو الماضي تضامناً مع السعودية التي قلّصت إنتاجها طوعاً. وقالت الرياض إنها ستخفض إنتاجها من النفط في محاولة لتعزيز أسعاره التي شهدت انخفاضاً حاداً خلال الأشهر الأخيرة، وهو أمر ربما ساهمت روسيا فيه. وكانت روسيا تخفض أسعارها عن نفط أوبك+ لجذب المستهلكين ومواصلة بيع الخام، على حساب الأعضاء الآخرين. لكن يبدو أن بوتين ليس على استعداد لتجاوز الحدود أكثر مع السعودية. وقد تحاول المصافي الهندية زيادة وارداتها من الخام الروسي بشكل أكبر في 2024، لكنها قد تظل مستقرة خلال بقية السنة الحالية(اعتماداً على حالة الصراع وأسعار النفط الروسية). وسترغب مصافي التكرير الهندية على الأرجح في الحفاظ على علاقتها مع مصدري النفط الخام في الشرق الأوسط

في اليوم ستكون الذروة هذا العام... نعتقد أن واردات الهند من الخام الروسي ستشهد تصحيحاً هبوطياً طفيفاً إلى مليوني برميل يومياً. وسيكون هذا هو المستوى المستدام للشراء". ورد خبراء الطاقة الآخرون هذه التوقعات. ويأتي موسم ارتفاع الطلب على الطاقة في الهند في أشهر الشتاء قبل أن يتباطأ خلال موسم الأمطار لنحو أربعة أشهر. وتشهد هذه الفترة توقف الكثير من مشاريع البناء والعديد من المصافي لإجراءات الصيانة. وبدأ الطلب على النفط بالفعل في الانخفاض، وتراجع بنحو 3.7 في المئة على أساس شهري في يونيو الماضي. وقد تكون قدرة روسيا على تصدير كميات أكبر من الخام في الأثناء قد بلغت حدودها القصوى أيضاً. وانخفضت صادرات البلاد من النفط بنحو 600 ألف برميل يومياً إلى 7.3 مليون برميل يومياً في يونيو الماضي، وهذه هي الكمية الأقل منذ مارس 2021.

تُسبق حكومة نيودلهي الزمن من أجل إعادة ملء احتياطي النفط الإستراتيجي في الهند، في وقت تواجه فيه اتهامات غربية بخرق العقوبات المفروضة على صادرات الطاقة الروسية. وتُخطط الهند لاستيراد قرابة 9.2 مليون برميل من النفط الخام ملء احتياطياتها الفارغة، لكن ما تزال أصناف النفط وتوقيت الشراء ملء احتياطي النفط الإستراتيجي في الهند قيد المناقشة.

نيودلهي - وضعت الزيادة في وارداتها من النفط الروسي الهند أمام مرمى انتقادات الدول الغربية التي سارعت إلى اتهامها بخرق العقوبات المفروضة على صادرات موسكو من الطاقة. وتعتقد الدول الغربية أن السلوك الذي تنتهجه نيودلهي في هذا الشأن يُمثل تحدياً صارخاً للعقوبات المفروضة على روسيا، بهدف وقف مصادر تمويل آلة حربها الشرسة على جارتها أوكرانيا. وارتفعت صادرات الخام الروسي إلى الهند قبل أشهر، لكن هذا الاتجاه بدأ في التراجع أخيراً حيث تخزن البلاد ما يكفي لتلبية طلبها. وفضلت الهند الخام الروسي في الأشهر الأخيرة بسبب أسعاره الزهيدة مقارنة بالبدائل في الشرق الأوسط. ومن المتوقع أن ينخفض الطلب على النفط في الهند خلال الفترة التي تتبع موسم الذروة التي ستحل في الأشهر المقبلة، قبل أن يرتفع مرة أخرى العام المقبل. ومن المتوقع أن تخفض روسيا صادراتها النفطية تماشياً مع تخفيضات الإنتاج السعودية الطوعية في أوبك+. وكانت الهند تستورد كميات كبيرة من الخام الروسي منذ الغزو الروسي لأوكرانيا، بفضل أسعار النفط التناقصية. وتقوض روسيا أوبك من خلال خصم سعر نفطها الخام بشكل كبير، مما مكن العديد من الدول (بما في ذلك الصين والهند) من الاستفادة من فرصة التخزين بتكلفة منخفضة بينما يكون الطلب مرتفعاً.



وتعرضت هذه الخطوة لانتقادات العديد من الحكومات في جميع أنحاء العالم بعد التطبيق التدريجي للولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي للعقوبات على الطاقة الروسية خلال العام الماضي. وحسب الرئيس جو بايدن والعديد من قادة الدول الأخرى الدول في جميع

ثلاث سنوات على انفجار مرفأ بيروت..

الضغوط السياسية والقضائية تعرقل العدالة

وخسر حزب الله وحلفاؤه الأثرية في البرلمان بعد الانتخابات النيابية التي جرت في مايو 2022، لكن لم يحصل أي فريق على أثرية مطلقة. وفي نهاية أكتوبر 2022، انتهت ولاية الرئيس ميشال عون. وقُتل البرلمان اللبناني 12 مرة، آخرها في 14 يونيو 2023، في انتخاب رئيس للبلاد، لتتعمق الأزمة السياسية والاقتصادية أكثر في ظل وجود حكومة تصريف أعمال محدودة الصلاحيات. وفي 23 يناير 2023، أعلن المحقق العدلي طارق بيطار بشكل مفاجئ استئناف تحقيقاته بعد 13 شهراً من تعليقها جراء دعاوى رفعها ضده تباعاً عد من المدعى عليهم. وقرّر بيطار إخلاء سبيل خمسة موقوفين من أصل 17 منذ الانفجار، ومنعهم من السفر، بينهم عامل سوري ومسؤولان سابقان في المرفأ. كما قرر الإدعاء على ثمانية أشخاص جدد بينهم النائب العام التمييزي غسان عويدات، وحدد مواعيد لاستجواب 13 شخصاً مدعى عليهم. وفي اليوم التالي، أعلن النائب العام التمييزي رفض قرارات بيطار كلها. وادعى عليه "على خلفية التمرد على القضاء واغتصاب السلطة"، وأصدر منع سفر بحق. كما قرر عويدات إطلاق سراح جميع الموقوفين في القضية.

وزارية، ورفضت وزارة الداخلية منحه إذنًا لاستجواب قادة أمنيين ورفضت قوى الأمن تنفيذ مذكرات توقيف أصدرها. وغرق التحقيق بعدها في متاهات السياسة ثم في فوضى قضائية بعدما حاصرت العشرات من الدعاوى عمل المحقق العدلي تقدم بغالبيتها مسؤولون مدعى عليهم.

الكثيرون يشكون في إمكانية التوصل إلى حقيقة ما حصل أو حتى محاسبة أي مسؤول سياسي أو أممي بارز

وفي 11 أكتوبر 2021، ندد الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله بما وصفه بـ"استنسابية" المحقق العدلي، مطالباً بقاضٍ "صادق وشفاف" لاستكمال التحقيق في القضية. وفي 14 أكتوبر، قُتل سبعة أشخاص جراء إطلاق رصاص أثناء تظاهرة لمناصري حزب الله وحركة أمل ضد المحقق العدلي في محلة الطيونة. وتم تعليق التحقيق في الانفجار أربع مرّات جزاء دعاوى كف يد قُدمت ضد المحقق العدلي، آخرها في 23 ديسمبر 2021.

وفي 6 أغسطس، زار الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بيروت حيث تفقد المرفأ والأحياء المتضررة، ودعا إلى تحقيق دولي في التفجير، وهو ما رفضته السلطات اللبنانية. وفي 8 أغسطس، تظاهر آلاف اللبنانيين ضد المسؤولين السياسيين بعدما حملوهم مسؤولية المأساة. وشهدت التظاهرات مواجهات عنيفة بين محتجين غاضبين والقوى الأمنية التي استخدمت الغاز المسيل للدموع بكثافة والرصاص المطاطي. وأعلن عدد من الوزراء تباعاً استقالاتهم، إلى أن أعلن رئيس الحكومة حينها حسان دياب في العاشر من أغسطس استقالة حكومته. وفي العاشر من ديسمبر 2020، ادّعى المحقق العدلي في قضية الانفجار فادي صوّان على دياب وثلاثة وزراء سابقين بتهمة "الإهمال والتقصير والتسبب بوفاة" وجرح المئات من الأشخاص. لكن على وقع ضغوطات سياسية منسدة بالادعاء على مسؤولين، تمت تنحية صوّان في 18 فبراير 2021، وعُين طارق بيطار خلفاً له. وفي الثاني من يوليو، أعلن المحقق العدلي الجديد عزمه على استجواب دياب، تزامناً مع إطلاقه مسار الإدعاء على عدد من الوزراء السابقين وعلى مسؤولين أمنيين وعسكريين. وامتنع البرلمان السابق عن رفع الحصانة عن نواب شغلوا مناصب

والحق الانفجار دماراً ضخماً بالمرفأ والأحياء القريبة منه، وأودى بحياة أكثر من 220 شخصاً وتسبب بسقوط 6500 جريح. وبعيد ساعات قليلة من وقوعه، عزت السلطات الانفجار إلى 2750 طناً من مادة نيترات الأمونيوم كانت مخزنة بشكل عشوائي في العنبر.

في العالم، يتراجع الأمل في الوصول إلى الحقيقة جراء ضغوط سياسية وقضائية غير مسبوقة تعرقل التحقيق منذ انطلاقه. وفي الرابع من أغسطس 2020 اندلع حريق لم تعرف أسبابه في العنبر رقم 12 في مرفأ بيروت، تلاه بعد دقائق من الساعة السادسة مساء (15:00 ت غ) انفجار هائل.

بيروت - في الرابع من أغسطس 2020 دوى انفجار ضخم في بيروت، أدّى إلى تدمير أحياء بأكملها في العاصمة اللبنانية وأسفر عن مقتل أكثر من 220 شخصاً وفاقم الانهيار الاقتصادي في البلاد.

لكن بعد ثلاث سنوات على الحادث الذي يعد من أكبر الانفجارات غير النووية



دعوات لتدويل قضية انفجار المرفأ

الكثير من الكلام الأجوف في القمة الأفريقية - الروسية

بحماس "العبودية" الاستعمارية ودعم "العملية العسكرية الخاصة" الروسية في أوكرانيا. لكن العديد من القادة الأفارقة من ذوي الخبرة أدركوا أن الخطاب الروسي حول السيادة يوقر التموه لسياسة التلاعب بالصراع، والتي لا تزال مجموعة فاعلن التي فقدت مصداقيتها أداة رئيسية فيها.

وظهر بغيغيني بريغوجين في أروقة القمة ورأى أنه من المناسب الإشادة بالانقلاب في النيجر، معتبرا أنه فرصة لتوسيع عمليات فاعلن. ويقوض هذا الصراع الساخر لريادة الأعمال أهداف التنمية في منطقة الساحل المضطربة، وكرر في الأثناء رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي مطالبته بسحب جميع المرتزقة من بلاده.

ويقول المحلل السياسي بافيل في مقال نشرته جيمس تاوان، إن روسيا لا تستطيع نسخ السياسة السوفيتية المتمثلة في تمويل الأنظمة "الصدقية"، ولا يمكنها أيضا التواصل مع السياسة الصينية للاستثمار في استخراج الموارد في أفريقيا.



بافيل بايف

روسيا عاجزة عن
مواجهة التحديات في
القارة المضطربة

وتجلى اهتمام بكن بالشؤون الأفريقية من خلال زيارات وانغ بي، الذي أعيد تعيينه وزيرا للخارجية بعد تعديل غير شفاف، إلى جنوب أفريقيا (حث التقى نيكولا باتروشفيف الذي خدم لفترة طويلة في مجلس الأمن الروسي) وكينيا ونيجيريا. وتغيبت الدولتان بشكل ملحوظ عن الاجتماع في سان بطرسبرغ، وكانت تركيا المحطة الأخيرة في جولة وانغ بي، وكانت مشكلة إحياء "صفقة الحبوب" نقطة رئيسية في حديثه مع الرئيس رجب طيب أردوغان.

ويصر بوتين على رفض هذه الرسائل، ولكنه أرسل وزير الدفاع سيرغي شويغو إلى كوريا الشمالية للمشاركة في احتفالات "النصر" لإظهار انخراطه في الأمور التي تهم الصين. وأقيم الحدث للاحتفال بالذكرى السبعين لاتفاقية الهدنة الكورية. واستثمر بوتين جهدا شخصيا كبيرا في استمالة القادة الأفارقة، لكن المغلقين الرئيسيين في موسكو أنفسهم يلقون صعوبة في تليخيص ما يحدث بالضبط ولا يمكن تجاهل ظل العدوان على أوكرانيا بخطب مثاقلة، وتنبه ادعاءات بوتين بأن الغرب هو الذي بدأ الحرب نظرا إلى انفصاله عن الواقع.

ويرى المحلل السياسي أن الدول الأفريقية (مع بعض الاستثناءات) تفضل الابتعاد عن المواجهة العالمية الخطيرة التي تحركها الحرب التي اختارها بوتين، لكن "حيادها" غير متصلب، ولم تجعلها الانطباعات في سانت بطرسبرغ أقرب إلى روسيا. ومن المؤكد أن فشل جهودها الجماعية في إحياء "صفقة الحبوب" تركت مذاقا مريرا. لكن الانكماش الشديد والمستمر لقاعدة موارد السياسة الخارجية الروسية قد يكون الأمر الأهم. وكانت الكلمة الأساسية في الأجندة الأفريقية هي "التنمية" التي ترتبط مباشرة بالحاجة إلى الاستثمارات. ورأى الاستثمار في التحديث الاقتصادي ورأس المال البشري، وأصبح إنكار المسؤولية الآن السمة الرئيسية للسياسة الروسية، وتعذ الشراكة مع مثل هذه القوة غير المسؤولة على نفس الدرجة المنطقية لدعوة مرتزقة فاعلن إلى دعم الاستقرار.



لقاء لم يقدم حلولاً لأفريقيا

واشنطن - بُذلت جهود دبلوماسية منسقة خلال الاستعدادات للقمة الروسية - الأفريقية في سانت بطرسبرغ، التي عقدت رسميا يومي السابع والعشرين والثامن والعشرين من يوليو. وأمكن للرئيس فلاديمير بوتين التواصل مع ضيوفه دون توقف وكانت نيته الرئيسية تكمن في إظهار عمق علاقات روسيا بالقارة.

وتمثلت النكسة الكبرى الأولى للقمة في اقتصار الحضور على 17 رئيس دولة و10 رؤساء وزراء فقط من أصل 54 دولة أفريقية. ورأى المحلل السياسي بافيل بايف أن الإجراءات كانت منخفضة للغاية إلى درجة أن خطا البطريرك كيريل الذي خاطب بوتين في الجلسة العامة باسم "فلاديمير فاسيليفيتش" أصبح خبرا رئيسيا. وكانت النكسة الرئيسية، التي تخفيها العديد من التصريحات المغلوطة، هي عدم تماشي التراث السوفييتي للتضامن "المناخض للإمبريالية" مع أفريقيا وعجز روسيا عن مواجهة التحديات الأكثر إلحاحا التي تعاني منها بلدان هذه القارة الديناميكية والمضطربة.

وكان تدهور الأمن الغذائي الموضوع الرئيسي الذي أراد القادة الأفارقة مناقشته، وزاد من قلقهم قرار موسكو إلغاء "صفقة الحبوب"، التي سهلت تصدير الحبوب الأوكرانية عن طريق البحر، قبل أسبوع واحد فقط على التجمع في سان بطرسبرغ.

وكرر بوتين أسبابه لاتخاذ هذا القرار الذي لاقي إدانة واسعة ووعد بزيادة مجانية لصادرات الحبوب الروسية وتقديمها إلى أفقر ستة بلدان أفريقية (بوركينافاسو وجمهورية أفريقيا الوسطى وإريتريا ومالي والصومال وزيمبابوي) بمقدار يتراوح من 25 ألف إلى 50 ألف طن من القمح، والتي تشكل 0.1 في المئة من المحصول الروسي. لكن القادة الأفارقة لم يفتنعوا.

وعرب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الذي يعتبره بوتين من بين المؤيدين المؤقتين، عن أملة في استعادة اتفاقية الحبوب. وبدأ رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوزا، الذي يتولى حاليا رئاسة مجموعة بريكس، أكثر صراحة، مؤكدا أن القادة الأفارقة لم يريدوا "هدايا" لكن إزالة الحواجز أمام تجارة الحبوب الحرة.

كما سعى رامافوزا إلى إعادة تنشيط مبادرة السلام الأفريقية. وشارك بوتين بهذا في جلسة خاصة حول "قضية" أوكرانيا يوم الجمعة، لكنه تظاهر بعدم سماعه اقتراح فتح البحر الأسود أمام الملاحة التجارية. وتتصاعد الاشتغال القتالية في مسرح البحر الأسود، واستغل بوتين مناسبة العرض البحري، الذي دُعي إليه رؤساء بوركينافاسو وإريتريا ومالي وجمهورية الكونغو، للتأكيد على قدرة البحرية الروسية على الهيمنة على هذه المنطقة وحصار الموانئ الأوكرانية. كما أكد صد جميع الهجمات الأوكرانية على الخطوط الدفاعية الروسية بخسائر فادحة لها وللأسلحة.

ويهدد الضغط المستمر للهجوم الأوكراني في الواقع بتحويل المكاسب التكتيكية الصغيرة إلى تقدم عملياتي، مما قد يؤدي إلى هزيمة القوات الروسية المنهكة. وطورت أوكرانيا وانتجت طائرات دون طيار بحرية مبتكرة، ويتحدى هذا الأسطول الصغير مهام أسطول البحر الأسود الروسي القتالية وقواعده.

وكان بوتين حريصا على الحديث عن رفض النظام العالمي غير العادل، ومواجهة "الاستعمار" الغربي والتمسك بالسيادة. ويجد هذا الخطاب مستمعين في أفريقيا. وأدان إبراهيم ترأوري، الرئيس المؤقت للشاب لبوركينا فاسو،

الصمت والهدوء سياسة لا تعرفها فرنسا

نجاح انقلاب النيجر عقبة أمام مشروع القوة الفرنسية في المنطقة



هل يلتزم ماكرون الصمت هذه المرة؟

بقوة في الطبقات الشعبية وخصوصا مركزا لطموح الرئيس الفرنسي في إقامة جسور بين الدول المتقدمة وما يسمى بالجنوب العالمي.

وكان محمد بازوم الذي انتخب في 2021 إثر عملية احتجت عليها المعارضة ونددت بعلاقاتها مع باريس، قد اختار استقبال جنود قوة برخان الفرنسية بعد رحيلهم عن مالي عام 2022، رغم عداوة فئة من السكان لذلك.

ويعد ساعات على انقلاب النيجر، هاجم المجلس العسكري بباريس، واتهمها بالتخطيط للتدخل من أجل إعادة تنصيب الرئيس بازوم وبالعودة إلى ممارساتها في العقود الماضية بما في ذلك استخدام القوة المهيمنة، وهي الاتهامات التي تنفيها فرنسا.

وردا على الانقلاب قررت فرنسا التي تنشر 1500 جندي في النيجر، تعليق المساعدات التي بلغت في العام الماضي 120 مليون يورو (132 مليون دولار)، وهددت بالانتقام إذا تمت مهاجمة أي فرنسيين في النيجر.

وبدأت فرنسا بالفعل الأربعة في إجلاء مواطنيها من النيجر، حيث أقلت أول طائرة نقل أكثر من 260 شخصا من العاصمة نيامي.

وثمة حاليا حوالي 600 فرنسي في النيجر. ويتم الإجلاء على أساس طوعي وفي طائرات نقل عسكرية صغيرة غير مسلحة.

ويقول صديق أبا، رئيس المركز الدولي للتفكير والدراسات لمنطقة الساحل، إن شراكة النيجر مع فرنسا لم تحقق للنيجريين النتائج المتوقعة، رغم وجود الآلاف من الجنود والمشتات العسكرية الفرنسية الكبيرة.

وأشار إلى اختلاف المنهج والأهداف الفرنسية مقارنة بالولايات المتحدة. وقال "الفرنسيون على عكس الأميركيين، على سبيل المثال، جاؤوا إلى هنا لاستطبات المتطرفين... الولايات المتحدة تركز على الموقف في منطقة المغرب وتهريب المخدرات في الشمال وتدريب القوات الخاصة النيجرية".

ويرى محللون أن الانقلابات في الدول الأفريقية مدعومة من قسم من الشعب الذي أظهر موقفا عدائيا تجاه الوجود الفرنسي. وهذه الخطابات المعادية لفرنسا أو للسياسة الفرنسية قائمة منذ زمن ومع ذلك فهي لم تعد محصورة كما في السابق بالنخب المثقفة بل تغلغت

في غرب أفريقيا. كما أصبحت المنطقة مركزا لطموح الرئيس الفرنسي في إقامة جسور بين الدول المتقدمة وما يسمى بالجنوب العالمي.

وكان محمد بازوم الذي انتخب في 2021 إثر عملية احتجت عليها المعارضة ونددت بعلاقاتها مع باريس، قد اختار استقبال جنود قوة برخان الفرنسية بعد رحيلهم عن مالي عام 2022، رغم عداوة فئة من السكان لذلك.

ويعد ساعات على انقلاب النيجر، هاجم المجلس العسكري بباريس، واتهمها بالتخطيط للتدخل من أجل إعادة تنصيب الرئيس بازوم وبالعودة إلى ممارساتها في العقود الماضية بما في ذلك استخدام القوة المهيمنة، وهي الاتهامات التي تنفيها فرنسا.

وردا على الانقلاب قررت فرنسا التي تنشر 1500 جندي في النيجر، تعليق المساعدات التي بلغت في العام الماضي 120 مليون يورو (132 مليون دولار)، وهددت بالانتقام إذا تمت مهاجمة أي فرنسيين في النيجر.

وبدأت فرنسا بالفعل الأربعة في إجلاء مواطنيها من النيجر، حيث أقلت أول طائرة نقل أكثر من 260 شخصا من العاصمة نيامي.

وثمة حاليا حوالي 600 فرنسي في النيجر. ويتم الإجلاء على أساس طوعي وفي طائرات نقل عسكرية صغيرة غير مسلحة.

ويقول صديق أبا، رئيس المركز الدولي للتفكير والدراسات لمنطقة الساحل، إن شراكة النيجر مع فرنسا لم تحقق للنيجريين النتائج المتوقعة، رغم وجود الآلاف من الجنود والمشتات العسكرية الفرنسية الكبيرة.

وأشار إلى اختلاف المنهج والأهداف الفرنسية مقارنة بالولايات المتحدة. وقال "الفرنسيون على عكس الأميركيين، على سبيل المثال، جاؤوا إلى هنا لاستطبات المتطرفين... الولايات المتحدة تركز على الموقف في منطقة المغرب وتهريب المخدرات في الشمال وتدريب القوات الخاصة النيجرية".

ويرى محللون أن الانقلابات في الدول الأفريقية مدعومة من قسم من الشعب الذي أظهر موقفا عدائيا تجاه الوجود الفرنسي. وهذه الخطابات المعادية لفرنسا أو للسياسة الفرنسية قائمة منذ زمن ومع ذلك فهي لم تعد محصورة كما في السابق بالنخب المثقفة بل تغلغت

لا تملك باريس إلا الصمت حلا ناجحا لمواجهة الانقلابات التي تهنز دولا أفريقية، كاشفة عن سخط شعبي وغضب من تركة الاستعمار والتدخل الفرنسي، لكنها لا تلتزم به بل تطلق تصريحات ووعودا تزيد من غضب الانقلابيين وقد تهدد مصالحها في أكثر من بلد وفي مقدمتها النيجر.

أصبحت قاعدة رئيسية للقوات الفرنسية التي تصارب المتطرفين الإسلاميين في المنطقة بعد انسحاب هذه القوات من مالي قبل أيام على غزو روسيا لأوكرانيا عبد الرحمن تشياني انقلابا عسكريا أطاح بنظام رئيس النيجر محمد بازوم، حليف فرنسا.

وباتت النيجر، التي تقوّضها هجمات جماعات مرتبطة بتنظيمي الدولة الإسلامية والقاعدة، ثالث دولة في المنطقة تشهد انقلابا منذ العام 2020 بعد مالي وبوركينا فاسو.

وجراء مطالبة الإليزية بإعادة بازوم إلى الحكم، هددت الدول الثلاث باريس بأن أي محاولة للتدخل عسكريا في شؤونها ستكون بمثابة إعلان حرب.

ويقول موسي مارا، رئيس وزراء مالي في عهد الرئيس إبراهيم بوبكر كيتا حليف فرنسا الذي أطيح به في انقلاب عسكري عام 2020، إن على الفرنسيين "الالتزام بالهدوء والصمت بأقصى قدر ممكن، فكل كلمة ينطقونها ستستخدم ضدهم... لكن للأسف لا يستطيع الفرنسيون التزام الهدوء".

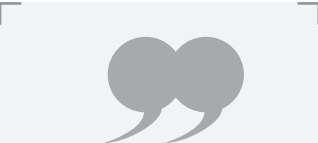
وأضاف أن فرنسا أصبحت بمثابة كيش فداء يستخدمه حكام دول المنطقة لتسليط الضوء على أخطاء وتصرفات فرنسا لصرف الأنظار عن

المشكلات الداخلية.

وقفت وزيرة خارجية فرنسا كاترين كولونا بجوار رئيس النيجر في عاصمة بلاده نيامي لتشيد بدور النيجر كشريك أساسي، في الوقت الذي تعهدت فيه بتقديم مساعدات جديدة لها.

واليوم أصبح الرئيس النيجري محمد بازوم محتجزا لدى قوات الحرس الرئاسي في أعقاب انقلاب عسكري ضد حكمه، لتنهار إستراتيجية فرنسا الأفريقية التي تستند إلى محاولة إقناع دول منطقة الساحل الأفريقي بأن الوجود العسكري للقوة الاستعمارية السابقة يمكن أن يكون مفيدا لها.

وذكر تحقيق أعدته سامي أنجبريني وأنيلا نوسباوم وكاترينا هوجي ونشرته وكالة بلومبرغ للأنباء أن النيجر تعاني الكثير بالنسبة لفرنسا، ليس فقط بحكم العلاقات الاقتصادية والثقافية الوثيقة بينهما، ولكن لأنها



الانقلابات في الدول الأفريقية
مدعومة من قسم من الشعب
الذي أظهر موقفا عدائيا تجاه
الوجود الفرنسي



الاتحاد الاشتراكي ينبذ المعارضة وعينه على حكومة أخنوش

محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي

بعد انتخابات 2021 هل كان اختيار حزب الاتحاد الاشتراكي التموّع مع المعارضة مؤقتاً بانتظار الفرصة للتسلل إلى مقاعد الحكومة في أول تعديل عليها، وهو ما يفسر ابتعاد حزب إدريس لشكر عن التنسيق مع أحزاب المعارضة، أم أن الظروف السياسية والتغيرات ستخدم الطموح الجارف للكاتب الأول للحزب اليساري إدريس لشكر لتتوّى مقعده بالحكومة إلى جانب رئيسها عزيز أخنوش. نرى في ابتعاد حزب إدريس لشكر عن التنسيق مع أحزاب المعارضة والتشبّث بصراعه الشخصي مع العدالة والتنمية، وتخفيف لغة الانتقاد الموجهة للحكومة خطوة لتمييز نفسه، ليس من أجل استعادة قوته الانتخابية والحصول على مقاعد إضافية في الانتخابات التشريعية لسنة 2026، بل هي مرحلة إحماء لولوج الحكومة في أول تعديل يسقط بعض الوزراء، وقد يكونون من الأصالة والمعاصرة، وتعويضهم بشخصيات من الاتحاد. الحقيقة الآن هي تواجد حزب الاتحاد الاشتراكي في منزلة مشوشة لا هو معارض ولا هو مساند للحكومة. وابتعاده عن التنسيق مع المعارضة كخطوة من طرفه للاتحاق بالحكومة سيؤدي من تشزيم المعارضة. وتعلل القيادي بالحزب ورئيس فريقه في مجلس النواب عبد الرحيم شهيد بجملة "إذا ما اقتضت الضرورة الوطنية ذلك"، سلتحق بالحكومة، نافيا خفوت صوت المعارضة الاتحادية داخل البرلمان في انتظار دخول الحزب إلى الحكومة عند أول تعديل على تركيبها. الواقع أن شهية الاتحاد الاشتراكي لازالت مفتوحة للانضمام للأغلبية الحكومية، عكس أحزاب التقدم والاشتراكية، والعدالة والتنمية، والاشتراكي الموحد وتحالف اليسار الفيدرالي التي التزمت مواقعها في صفوف المعارضة. طموح إدريس لشكر، ليس خافيا بل يمكننا القول إن الحزب يعتبر هجوم العدالة والتنمية على قيادته هو السبب الذي اضطره إلى تجسيد التنسيق مع أحزاب المعارضة. وهو مبرر سياسي استعدادا للخروج من صف المعارضة نهائيا، خصوصا وأن رئيس الفريق الاشتراكي بمجلس النواب عبد الرحيم شهيد لمح في وقت سابق إلى أن أيام التنسيق بين فرق المعارضة في مجلس النواب باتت معدودة، وقد ينقرط عقدها مع الدخول البرلماني المقبل. وتشجع الاتحاد الاشتراكي بعدما صدر عن عبد اللطيف وهبي وزير العدل والأمن العام لحزب الأصالة والمعاصرة تنويه في حق الحزب، حيث قال وهبي "انتم حلفاؤنا في المستقبل القريب"، رغم أن وهبي أشاد بالانسجام والتماسك داخل الأغلبية لكن دون الحسم في أن يكون حزب لشكر ضمن التشكيلة. وخلال تقديمه للتقرير السياسي للحزب، قبل عامين، قال لشكر "إن موقع الحزب بحسب أصواته ومرجعياته وبرنامجه وقوته السياسية وعلاقاته وتحالفاته ماضيا وحاضرا، هو أن يكون جزءا من السلطة التنفيذية في هذه المرحلة". بمعنى أن لشكر لم تكن لديه رغبة في الالتحاق بمواقع المعارضة بل

دخلها مكرها، فهو يقول مباشرة بعد إجراء الاستحقاقات الانتخابية ليوم 8 سبتمبر، وهو صاحب رابع أكبر فريق برلماني، بـ35 عضوا "موقعنا حسب نتيجة الانتخابات هو أن نكون جزءا من الفريق الحكومي لمرافقة المرحلة الجديدة لتفزيّل مقتضيات النموذج الجديد". تناقض الاتحاد الاشتراكي نجده بعد انتخابات 2021 عندما حسم لشكر موقفه بعدم الانضمام للأغلبية الحكومية، معلنا أنه سيمارس معارضة سياسية واقتصادية واجتماعية تجاه السلطة التنفيذية، وكيداية لعمله بالمعارضة اعتبر رئيس الاتحاد الاشتراكي أن المصلحة الوطنية والحزبية وحماية آمال الناخبين والناخبين الذين منحوا ثقتهم للحزب يقتضيان أن يكون الاتحاد الاشتراكي في معارضة الحكومة. حاليا تغير الخطاب وتغيرت الممارسة انسجاما مع رغبته في المشاركة في الحكومة المعدلة مستقبلا. ومن هنا يتبين أن كلام لشكر كان مجرد حكي للاستهلاك الإعلامي، إذ في الحقيقة لم يعد يهيمه موقع المعارضة التي مارسها حزبه لعقود بعدما ذاق حلاوة الحكم منذ العام 1998. بوضوح أكبر تراجع حزب الاتحاد الاشتراكي عن لعب دوره كاملا في المعارضة المؤسساتية البرلمانية عديدا ونوعيا، بعدما فك الارتباط بأحزابها، إلا من بعض التداخلات المحققة خلال جلسات المساعلة الشهيرة لرئيس الحكومة، وجلسات محاسبة الوزراء واللجان البرلمانية الدائمة. عندما كان لشكر يقول إن وجود كل من حزبي الاستقلال والأصالة والمعاصرة في التحالف الحكومي الذي يقوده التجمع الوطني للأحرار ستكون نتيجته معارضة هزيلة وضعيفة ولا تحقق المطلوب منها دستوريا وسياسيا، لم يبق بواجب الدعم لتلك المعارضة، بل انجرف مع رغبته في الالتحاق بهذا الثلاثي واضعاف أحزاب المعارضة بدعوى أنها تتضمن غريبه العدالة والتنمية الذي يشن هجوما على قيادته رغم اصطفاها معا داخل المعارضة. نعلم أن الصدامات التي وقعت بين عبد الإله بنكيران وإدريس لشكر قديمة، وزاد من تفاقمها رفض بنكيران وجود الاتحاد الاشتراكي في الأغلبية التي كان يقودها حزب العدالة والتنمية، في حين يتجلى الاعتبار الثاني في كون حزب الاتحاد الاشتراكي يحاول البحث له عن مكانة داخل التعديل الحكومي المرتقب في الشهور القادمة، وهو سيناريو يدل عليه امتناع الحزب عن تقديم تعديلات على مشروع قانون المالية لسنة 2023 أسوة بباقي أحزاب المعارضة. الخلاف القائم بين حزبي العدالة والتنمية والاتحاد الاشتراكي أيديولوجي وسياسي وعلى مستوى التقييمات الاجتماعية، ولهذا فإن التنسيق داخل المعارضة صعب وهو ليس راجعا فقط إلى المرجعية الدينية، وإنما إلى عناد كل من لشكر وبنكيران لفرض اختياراتهما وأيضا طموحهما في التواجد داخل الحقل التنفيدي. هذا ما سيؤدي من تفكك المعارضة وقرب الاتحاد من أحزاب الأغلبية كثيرا. ولا بد من التساؤل: هل الاعتبارات السياسية التي ستترتب على إمكانية دخول الاتحاد الاشتراكي تخدم الواقع السياسي الحالي ولن تشكل إرباكا لمكونات الأغلبية بالشكل الذي يضمن تماسك الحكومة، دون أن تكون سببا في زيادة هشاشة توازن الأغلبية والمعارضة على السواء؟



محمود عباس الساخر

علي الصراف
كاتب عراقي

غير أن يجعله ويجعلها مطية للاحتلال. وبدلا من عرض سبيل لتسوية الخلافات التي تؤدي إلى بقاء الانقسام الفلسطيني، فقد عرض "تشكيل لجنة" لحل الخلافات. واللجنة ليست هي الأولى من نوعها، إذ سبقتها لجان، وسبقته اتفاقات، كما سبقته تعهدات، كان بعضها قد تم في الجزائر التي دعت نفسها به، قبل أن تتحول جميعها إلى مبعث سخرية.

باسم «الواقعية» اختار الرئيس عباس أن يسخر من الواقعية ورست أشرة الواقعية في مرافى سلطته على مقدار من التبعية والتخاذل أمام الاحتلال حتى أصبح بقاء سلطته من مصلحة حكومة تننياهو

ولكن النكتة الأهم ليست في أنه حوّل الضحك على ذقون "الأمناء العامين" إلى عادة يلجأ إليها كلما أراد أن يُسرّي عن نفسه، بل لأنه عاد ليشترط شروطا على أساس مستلزمات "حل الدولتين" من دون أن يقول أين هو ذلك الحل. أو ماذا بقي منه. أو ما إذا كان الاتجاه العام في إسرائيل، وليس حكومة بنيامين نتنياهو وحدها، يقبل به. فرهانه على حل الدولتين يقوم على نظرية "موت يا حمار". وهو يعرف ذلك.

وأصل الحكاية في هذا الرهان هو أن حمارا دخل بستان الحاكم، فقرر إعدامه. فاستعطفه وزيره بالقول إن الحمار حيوان لا يفهم، ولو أنه كان يعرف الأصول والقواعد ما كان ليدخل في بستان الحاكم ليأكل منه دون إذن. فتقدم رجل، فعرض على الحاكم أن يقوم بتعليم الحمار الأصول والقواعد بشرط أن يمنحه الحاكم 10 سنوات وقصيرا يعيش فيه لتعليم الحمار. فوافق الحاكم على هذا العرض وهدد الرجل بأنه سوف يقطع رقبته إذا فشل في مهمته. فلما بلغ الأمر زوجة الرجل سالتة: وماذا سنفعل عندما نفشل؟ فرد قائلا "بعد 10 سنوات إما أن يموت الحاكم أو أموت أنا أو يموت الحمار". وظل يدعو للحمار أن يموت أولا. والرئيس عباس في قصره، مطمئن تمام الاطمئنان، بأن حماره لن يبلغ حل الدولتين وأنه سوف يموت قبل ذلك. ولكنه، ولأجل السخرية، وضع شروطا لمعارضيه بأن يلتزموا بمتطلبات الرهان كما يلتزم بها هو. فانفض الاجتماع على "لجنة" سوف تموت هي قبل الحمار، كما مات الكثير من قبلها. ولقد استاء الأمناء العامون من نظرية "موت يا حمار" لأنهم أخذوها على الوجه الآخر، ذلك القائل إنه بينما الحمار يتضور جوعا ويكاد يموت، فإن صاحبه ظل يؤمله بمجيء الربيع. باسم "الواقعية" اختار الرئيس عباس أن يسخر من الواقعية أيضا. فبالنظر إلى أنه ليس من "الواقعي" تحرير فلسطين بالسلاح، ولم يعد من الممكن تحريرها من النهر إلى البحر، فقد رست أشرة الواقعية

لقد كان يمكن لإطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين أن يقدم إشارة تقول لإسرائيل إن أمنها من أمن الفلسطينيين في مناطق سلطته على الأقل. إلا أنه سخر من سلطته عندما جعلها فرعا آمبيا تابعا لشرطة إسرائيل وأجهزة مخابراتها، وذهب إلى العلمين من دون أن يطلق سراح سجين واحد. السخرية على أتمها، هي أنه يزور دولا، ويستقبله زعماءها، على أساس أنه رئيس دولة سوف تأتي، وهو يعلم أنه، بنفسه، يحول دون أن تأتي.



خطاب الجدية والحزم في ظل الملكية القائدة للدولة - الأمة المغربية



ومسؤولية، وهنا نستلهم كلمات من ذهب لأب الأمة المغفور له الملك الحسن الثاني في أول خطاب عرش وجهه إلى الأمة المغربية قبل ستين سنة قائلا "لم تفتأ وقائع التاريخ تدرهن على أن الشعب المغربي شعب مجيد عظيم تزخر عبقرياته، وتترادف معجزاته، وتتوالى آياته، وإذا كان من تحليل لبقائه على الدهر وصموده أمام جميع العواصف وخروجه منها عالي الراس موفور الكرامة فهو ما يتحلى به أبناؤه من فضائل ومروءات وما يسودهم على الدوام ولاسيما في الأوقات العصيبة من إخاء وتعاطف وتراحم وتسامح، وتضامن وتعاون واجتماع لكلمة واحدة صف واحترام للكبير، وحُسن على الصغير، وشدة باس، وبعد نظر، وتمسك بالقيم الروحية السامية، والتقاليد السليمة، فليحافظ كل فرد من شعبي على هذه الأخلاق، وليبرهن على وعيه ونضجه ومعرفته بحقوق المواطنة وواجباتها، وليحب أخيه ما يحب لنفسه، وليجعل الإخلاص شعاره في العمل سواء كان موظفا أو متقفا أو تاجرا أو فلاحا أو صائعا أو عاملا، فإنما الأمم باخلاقها لا بوفرة أعدادها".

بهذه الكلمات أنهى المَعلَم أبوالأمة المغفور له الملك الحسن الثاني أول خطاب لعبد العرش يوم 3 مارس 1963 ليؤسس معالم المغرب الجديد، المغرب الذي واجه التحديات والمؤامرات الداخلية والخارجية واستطاع الانتصار في معركة التحرير واستعادة الأرض المقدسة والنود عن التراب الوطني بالغالي والنفيس.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروفي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

بالتحديات الأمنية التي تعيشها الشعوب المغربية، في ظل أحداث إقليمية متقلبة في واقع دولي مضطرب، ما يتطلب تعزيز جهود الوحدة والتعاون بدلا من الفرقة والعداوة المقتتلة.

الموقف من الجزائر في خطاب عيد العرش هو رسالة إلى الجميع وبشكل جدي بأن المغرب متشبث بثوابته الدبلوماسية بعدم التدخل في شؤون الدول الأخرى، والتمسك بالحوار الجدي البناء من منطلق قوة والإصطفاف وراء الشرعية الدولية والشفافية والوضوح في كل مساراته السياسية مع الجيران، كما يتمسك بسيادته الكاملة على اتخاذ قراراته الإستراتيجية ولا ينصاع لأي مؤامرة تستهدف لِي زراعه وتحقيق مكاسب على حساب سيادته ومصالحه.

واليوم بعد أربع وعشرين سنة على تربع الملك محمد السادس على عرش أسلافه، وبعد قرون عاشتها الأمة المغربية في ظل الدولة العلوية، فإذا كان لاستقرار المغرب وإزدهاره وتقدمه وتعزيز مكانته الإقليمية والدولية على مر القرون التي مضت والقرون القادمة كلمة سرّ فهي النظام الملكي والدور التاريخي والحضاري الذي تلعبه المؤسسة الملكية في تدبير العلاقات بين كل مكونات وأطراف الشعب المغربي بالجدية اللازمة والأبوية الصادقة والالتزام التام بخدمة مصالح الوطن والشعب المغربي.

ذكرى عبد العرش ليست مجرد احتفال سنوي أو عيدا وطنيا ترفع فيه الأعلام وصور الملك وتقام فيه الحفلات، إنما هو يوم يذكركم بأن جميع أطراف الأمة المغربية تضع ثقنتها في ملك البلاد لحمايتها وحماية سيادتها ووضعها في مكانتها الطبيعية بين مصاف الأمم والقوى الدولية، كما عهدناها منذ قرون وكلنا ثقة بأن الملك محمد السادس يقود البلاد بحكمة الأجداد وبإصرار على استكمال المسيرة وتحقيق طموحا الجماعة في مغرب التمكن والسيادة والجرأة كما قادها أجداده بكل شرف

إليه، ونواصل المسار التنموي الذي يضعه الملك محمد السادس في صلب أولوياته تحقيقا لطموح جماعي يهدف إلى تنزيل اختيار الدولة الاجتماعية المؤهلات البشرية والاقتصادية للبلاد، كما في الأداء القوي والمهني لمؤسسات الدولة الإستراتيجية في ملف الدفاع عن الوحدة الترابية للمملكة، والذي يعتبر من أهم مرتكزات النجاح وهو ما أكداه العاهل المغربي قائلا "تجسد الجدية عندما يتعلق الأمر بقضية وحدتنا الترابية، فهذه الجدية والمثابرة هي التي أثمرت توالي الاعترافات بسيادة المغرب على أقاليمه الجنوبية، وأخرها اعتراف دولة إسرائيل، وفتح القنصليات بالعيون والداخلية، وتزايد الدعم لمبادرة الحكم الذاتي".

تطوير العلاقات مع دولة إسرائيل وموقفها الجدي من مغربية الصحراء لا يعني تنكر المغرب لموقفه الثابتة إزاء عدالة القضية الفلسطينية حيث أكد العاهل المغربي على "موقف المغرب الراسخ، بخصوص عدالة القضية الفلسطينية، والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق، في إقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية، بما يضمن الأمن والاستقرار لجميع شعوب المنطقة".

في ظل حالة اللايقين التي يعرفها العالم بسبب الانعكاسات المدمرة لجائحة كورونا وتداعيات صراع المحاور العالمية وما أسماه الخطاب الملكي باهتراز منظومة القيم والمرجعات، اليوم نحن في حاجة إلى التثبّت بقيم "تغريبية" الأصلية التي تؤطر طبيعة تفاعلاتنا في المجتمع، حيث يشكل شعارنا الخالد الله - الوطن - الملك الإطار المرجعي لعلاقاتنا والحدود الأول والأخير لإخلاصنا لقضايا الوطن ولاعتزازنا بتاريخه الحضاري، عن طريق التمسك بالوحدة الترابية للمملكة التي تبقى حقيقة تاريخية لا يمكن تجاوزها، فاستحضار قيمنا الراسخة في بناء المستقبل، الشباب يمتلكون الحماس والإبداع والطاقة اللازمة للعمل على

تحديث المجتمع مما يتطلب الجدية من الفاعل المؤسساتي والمجتمعي في فتح الاتفاقات المناسبة القادرة على استيعاب قدرات الشباب المغربية في الإبداع والابتكار وتوفير الفرص التعليمية والتدريبية المناسبة والمتكافئة، وتحفيزهم على المساهمة في البناء التنموي والانخراط في الورش الكبرى كشريك متقدم، ودعم رغباتهم في العمل التطوعي والمجتمعي، وتمكينهم من العمل على تحقيق الأهداف الاجتماعية والاقتصادية التي يطمحون إليها حيث أكد الملك "الشباب المغربي، متى توفرت له الظروف، وتسلسل بالجد وبروح الوطنية، دائما ما يبهل العالم، بإنجازات كبيرة، وغير مسبوقة".

والشباب المغربية قد أظهروا هذه الحقيقة في نتائج تاريخية بكأس العالم قطر 2022 بأسلوب مغربي ينهل من تركيبة الشخصية المغربية بخصوصياتها المتفردة في العمل والمحبة للسلام، ترجمه الأسود في الميدان بلعب نظيف ومهارات تنافسية وأداء جماعي وسلوك إنساني أدهش العالم.

الخطاب عذ مجموعة من مجالات اشتغالات الدولة التي تعتمد مفهوم الجدية كمنهج للعمل ومراعاة النتائج الإيجابية، وإعاش الاستثمار، وتنمين المؤهلات البشرية والاقتصادية للبلاد، كما في الأداء القوي والمهني لمؤسسات الدولة الإستراتيجية في ملف الدفاع عن الوحدة الترابية للمملكة، والذي يعتبر من أهم مرتكزات النجاح وهو ما أكداه العاهل المغربي قائلا "تجسد الجدية عندما يتعلق الأمر بقضية وحدتنا الترابية، فهذه الجدية والمثابرة هي التي أثمرت توالي الاعترافات بسيادة المغرب على أقاليمه الجنوبية، وأخرها اعتراف دولة إسرائيل، وفتح القنصليات بالعيون والداخلية، وتزايد الدعم لمبادرة الحكم الذاتي".

تطوير العلاقات مع دولة إسرائيل وموقفها الجدي من مغربية الصحراء لا يعني تنكر المغرب لموقفه الثابتة إزاء عدالة القضية الفلسطينية حيث أكد العاهل المغربي على "موقف المغرب الراسخ، بخصوص عدالة القضية الفلسطينية، والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق، في إقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية، بما يضمن الأمن والاستقرار لجميع شعوب المنطقة".

في ظل حالة اللايقين التي يعرفها العالم بسبب الانعكاسات المدمرة لجائحة كورونا وتداعيات صراع المحاور العالمية وما أسماه الخطاب الملكي باهتراز منظومة القيم والمرجعات، اليوم نحن في حاجة إلى التثبّت بقيم "تغريبية" الأصلية التي تؤطر طبيعة تفاعلاتنا في المجتمع، حيث يشكل شعارنا الخالد الله - الوطن - الملك الإطار المرجعي لعلاقاتنا والحدود الأول والأخير لإخلاصنا لقضايا الوطن ولاعتزازنا بتاريخه الحضاري، عن طريق التمسك بالوحدة الترابية للمملكة التي تبقى حقيقة تاريخية لا يمكن تجاوزها، فاستحضار قيمنا الراسخة في بناء المستقبل، الشباب يمتلكون الحماس والإبداع والطاقة اللازمة للعمل على

في العقود الأخيرة كانت الدولة المغربية ولازالت تخوض معارك حقيقية في كل المجالات والميادين، حيث استطاع المغرب مواجهة الرياح العاصفة للخريف العربي وتداعياته المدمرة على استقرار ووحدته الشعوب، إلى ملحمة إنجاح الحجر الصحي والانتصار على الوباء، وتكريس السيادة الترابية في ملحمة الكركرات، ثم العمل على ابتداء وتنزيل نموذج تنموي مغربي يقدم حولا مغربية لإشكالات مغربية بآباد وعقول وكفاءات مغربية.

جدية المغربية والتزامها الثابت بقضية الأرض والارتباط الدائم بالعرش العلوي هو ما يفسر تفرد هذه الأمة وفردتها على النهوض في لحظات تاريخية فارقة، لنبهل العالم بقدرتها على الإبداع والعطاء، وهو ما عبر عنه الملك محمد السادس قائلا "المغاربة معروفون، والحمد لله، بخصال الصدق والتفاني، وبالنشاط والانفتاح، والاعتزاز بتقاليدهم العريقة، وبالهوية الوطنية الموحدة، والمغاربة معروفون على الخصوص بالجدية والتفاني في العمل".

الجدية التي تكلم عنها الخطاب الملكي تجدها في المشاريع الملكية التي يشرف عليها ويواكبها محمد السادس بشكل مباشر كورش الحماية الاجتماعية والمشاريع الإستراتيجية الكبرى، كمشروع ميناء طنجة المتوسط، وقريبا ميناء الناظور شرق المتوسط وميناء الداخلة الأطلسي ومشروع طريق المغرب - أفريقيا العابر للصحراء المغربية، ومشاريع تشجيع التصنيع في مجال الطيران والسيارات، وإستراتيجية تدبير الموارد المائية التي تحظى بعناية ملكية لما تشكله من انعكاس على الأمن القومي للوطن، وفي رؤية الملك المتبصرة للعمل الدبلوماسي الذي يراكم انتصارات ميدانية وسياسية متلاحقة في معركة الوحدة الترابية.

الجدية الملكية تتمثل في العلاقة الأبوية مع الأمة المغربية، مع الثبات على المبادئ والوفاء للقيم الإنسانية والتقاليد الحضارية والتمسك بالشخصية المغربية المتفردة والإصرار على قيام الملكية بدورها الدستوري كاملا في كل الظروف، وسرعة الاستجابة والتفاعل مع رغبات الأمة والحزم في اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب.

استلهام الجدية في مواكبة المشاريع الوطنية والسهر على خدمة الشعب المغربي هي التوليفة المناسبة للاستمرار في تحقيق المنجزات بشكل سليم وفعال، وهو ما أكد عليه الملك محمد السادس قائلا "إن ما ندعو إليه، ليس شعارا فارغا، أو مجرد قيمة صورية، وإنما هو مفهوم متكامل، يشمل مجموعة من المبادئ العملية والقيم الإنسانية. فكما كانت الجدية حافزا، كلما نجحنا في تجاوز الصعوبات، ورفع التحديات".

الخطاب أكد على دور الشباب في تحقيق النهضة الشاملة والتنمية المستدامة باعتبارهم ركيزة رئيسية في بنية المجتمع، فالشباب هم المستقبل والأمل الذي تعتمد عليه المجتمعات في بناء المستقبل، الشباب يمتلكون الحماس والإبداع والطاقة اللازمة للعمل على



البزاف شادي عبدالسلام
كاتب وباحث مغربي

تحتفل الأمة المغربية بالذكرى الرابعة والعشرين لاعتلاء العاهل المغربي الملك محمد السادس عرش الدولة العلوية في يوم مشهود من أيام المملكة المغربية، الذي يجسد التلاحم العضوي التاريخي بين الجماهير الشعبية والمؤسسة الملكية القائدة التاريخي والوحيد لنضالات وتطلعات الشعب المغربي في الرقي والازدهار. إن هذا اليوم الوطني يعكس قيم الوحدة الوطنية بين المغربية، والتزامهم الراسخ بالسلام الحضائي المتمسك بمفردات وخصوصيات الهوية الحضارية المغربية الضاربة جذورها في عمق التاريخ، والذي يشكل اختصارا لاجعة فيه تحت قيادة الملك محمد السادس الذي رسم نموذجا مشرفا للحكم الرشيد والتنمية الشاملة والارتباط المباشر بقضايا رعاياه والالتزام الكامل بخدمة طموحاتهم في العيش الكريم، كما يظهر بوضوح العمل الدائم لتعزيز القيم الحضارية والإنسانية والدينية التي تميز الشعب المغربي، وهو ما أكد عليه الملك في خطابه قائلا "لقد أنعم الله تعالى على بلادنا بالتلاحم الدائم، والتجاوب التلقائي، بين العرش والشعب، وهو ما مكن المغرب من إقامة دولة - أمة، تضرب جذورها في أعماق التاريخ".

المملكة المغربية تحت قيادة الملك محمد السادس تعتبر نموذجا للعناش السلمي بين مختلف الثقافات والديانات، وتتمتع بمكانة مرموقة على المستوى الإقليمي والدولي، وتعتبر شريكا موثوقا للسلام والأمن والاستقرار لمختلف القوى والدول الفاعلة في المحاور الجيوبوليسية الكبرى، وذلك بفضل الرؤية الحكيمة للملك محمد السادس الذي يضع في صلب اهتماماته القضايا الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تمس رعاياه، ويعمل بلا كلل على تحقيق التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية والحرية والديمقراطية، في إطار مغرب متعذر ومتفرد بتاريخه.

التماثل لتاريخ الأمة المغربية عبر العصور يشعر بالفخر لشعب عريق سطر أبناؤه وبناته ملاحم في النود عن الأرض وحماية المقدسات، ملتقن حول العرش المغربي ومؤسسات الدولة. ولك صديقي القارئ في كتب التاريخ الإنساني أن تتطلع ما سطره التاريخ من ملاحم خالدة في معركة الزلاقة ومعركة الأرك ومعركة البوندونية ومعركة وادي المخازن وملاحم الجهاد البحري والمعارك المقدسة لتحرير الغفور وصيانة استقلال الوطن، وبناء الدولة المغربية بهويتها الحالية في عهد المخزن العلوي الشريف إلى معركة التحرير من ربقة الاستعمار مع بطل الأمة المغفور له الملك محمد الخامس، والملحمة الخالدة المتمثلة في المسيرة الخضراء مع مبدع المسيرة وأب الأمة المغفور له الملك الحسن الثاني، الجملة التاريخية السياسية الحديثة المتجددة مع الملك محمد السادس.

يكذبون.. وما زالوا يكذبون



طرفة ومحاولات الضحك على ذقون السذج والبسطاء الذين يصدقون تلك الترهات.

مقياس نجاح السياسي هو إتقان فن الكذب إلى درجة تنافس البضائع فيما بينها بين الكذب الجيد والردى. بارعون في بيع الوهم لكل نفس ذائقة الإحباط والمعاناة بعد أن أوصلوا الجماهير إلى اليأس المحيط، يجعلون من أكاذيبهم الترياق لتضمين الماسي حتى وإن كان بشكل مؤقت، لكن المصيبة أن التماذي في الكذب إلى درجة التخمّة دائما ما يكشف أوراقتهم أو غوراتهم أمام الجمهور.

يقول أبراهام لينكولن "تستطيع أن تخدع كل الناس بعض الوقت أو بعض الناس كل الوقت، ولكنك لا تستطيع أن تخدع كل الناس كل الوقت".

من لحظات الفكاهة التي أطل بها علينا وزير الكهرباء الأسبق حسين



سمير داود حنوش
كاتب عراقي

"إنهم كذّابون، ويعلمون أنهم كذّابون، ويعلمون أننا نعلم أنهم كذّابون، ومع ذلك فهم يكذبون بأعلى صوت" (نجيب محفوظ).

رجل دين معتم يرتقي المنبر ليتحدث عن الزُهد بقوله "يا إخوان المستصية ليست ضرورية، فقلوا المصاريف". رجل الدين هذا جاء إلى الجامع بموكب من السيارات المظلة تحيط به الحمايات والحرس الخاص. زعيم معتم آخر يملك أحياء بأكملها في بغداد يتحدث في مقابلة تلفزيونية أنه لا يمتلك عقارا باسمه وأنه مدين ببعض المال، رغم كمية الاحتقار والاستهزاء بعقول الناس تسوقها شخصيات تسرد حقيقة تاريخنا السياسي الحديث (المشوّه) إلا أن الأمر لا يخلو من

السياسة سوى فن الكذب والعبث بمستقبل الأمة حين أخذ الكذب تموضعه في زمننا السياسي إلى درجة الولع به.

سباق محموم نحو من يعتلى المنصة ليكذب أكثر لدرجة الغفظة دون حياء أو خجل مع سبق الإصرار، حتى أننا نستسلم لكذبهم، ونتمنى لو نصدقهم، يؤمنون بمقولة غوبلز وزير الدعاية الألماني الذي قال "أكذب ثم أكذب حتى يصدقك الناس". لكن المصيبة أنهم استمروا بالكذب إلى درجة أنهم باتوا يصدقون أنفسهم.

عالم الوهم المليء بالأكاذيب التي يحاولون من خلالها اليوم تزوين واقع مر لا يبدو كونه زوينة ستنتشع أو غيمة عابرة ستكشف ما فوقها، بالنهاية لن يصح إلا الصحيح وكما يقول سوفوكلس "الكذبة لا تعيش حتى تصبح عجوزاً".

بعد مرور أكثر من عشر سنوات على النكتة السيخية لآزال العراقيون يتدرون بحكايات الشهرستاني كلما طال عليهم موسم انطفاء الكهرباء في وسط حر قانظ تتجاوز درجة حرارته نصف درجة الغليان دون حلول لازمة الكهرباء التي يتندر المواطن بتسميتها (الوطنية).

كثيرا ما تفيض قرائح السياسيين بحكايا وقصص لا عين رأت ولا أذن سمعت.

تصريحات أمين بغداد الأسبق نعيم عبيوب عندما اتهم جهات خارجية داخلية بإلقائها صخرة وزن 150 كيلوغراما في شبكات الصرف الصحي ما تسبب في إغلاقها، كان تبرير عبيوب لفشل دائرته في إيجاد حلول لانسداد شبكات الصرف الصحي وغرق الناس.

ما يثير الحزن أن نعترف أننا مُسيرون من قبل جماعة لا تجد من

الضغوط الاقتصادية تقود خارطة التقارب المصري - التركي

القاهرة وأنقرة تهدفان لرفع التبادل التجاري إلى 15 مليار دولار سنويا



دبلوماسية التقارب الاقتصادي

(بالبلدين) في السنوات العشر الماضية.“
ونكرت الوزارة في بيان أن وزير التجارة المصري اتفق مع نظيره التركي على “خارطة طريق لتعزيز العلاقات الاقتصادية الثنائية واستهداف زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين إلى نحو 15 مليار دولار خلال السنوات الخمس المقبلة.”

كما اتفق الطرفان على “عقد اجتماع اللجنة المشتركة في المستقبل القريب لتوسيع تغطية اتفاقية التجارة الحرة القائمة بين البلدين.”

وأشار البيان المصري إلى أن الوزيرين “اتفقا على إقامة تعاون مشترك وطيد لتوفير التسهيلات اللازمة للمستثمرين بهدف زيادة الاستثمارات المتبادلة، وتكثيف تنظيم فعاليات مشتركة من خلال المنظمات التي تجمع دوائر الأعمال من البلدين.”

المصرية اتخذت إجراءات لحل المشاكل التي تعاني منها الشركات وتسهيل إصدار التأشيرات.
بدوره أعرب رئيس اتحاد الغرف والبورصات في تركيا، رفعت هصار جيكلي أوغلو، عن شكره لكل من ساهم في هذه المرحلة، وفي المقدمة زعيما البلدين. وبخصوص استثمارات رجال الأعمال الأتراك في مصر، بين أنهم يريدون المشاركة في مشاريع النقل والبنية التحتية، لاسيما السكك الحديدية.

وأكد أن عالم الأعمال التركي مستعد لتقديم الدعم من أجل تطوير العلاقات. من جانبها قالت وزارة التجارة والصناعة المصرية إن الوزير أحمد سمير بدا زيارة إلى تركيا (خلال الفترة 1 - 3 أغسطس الجاري) بدعوة من نظيره التركي، موضحة أن الزيارة “تعد أول زيارة متبادلة بين وزراء التجارة

باسره، وخاصة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.”

وبين أن الحكومة وعالم الأعمال في البلدين سيبدلان جهودا عقب اللقاء بين الجانبين لتعزيز العلاقات. وأوضح بولات أن الفترة المقبلة ستشهد تنظيم العديد من منتديات الأعمال لجمع دوائر الأعمال من البلدين.

من جهته أكد وزير الصناعة والتجارة المصري أحمد سمير صالح أن البلدين تربطهما علاقات تاريخية. وأعرب عن سعادته بعقد اللقاء من أجل تطوير العلاقات بين البلدين، مبينا أنهم سيعملون على دفع العلاقات الاقتصادية والتجارية إلى الأمام أكثر.

وأشار صالح إلى أن وفدي البلدين ناقشا خلال اللقاء قضايا مهمة. وأكد أنهما سيبدأان التعاون والاستثمار والتجارة بينهما. وذكر أن الحكومة

التي تحتاجها مصر، بما في ذلك بعض المشاريع العملاقة، وذلك “بجودة عمل عالية وكفاءة فنية وأسعار تنافسية.”
ونكر الوزير التركي أن التقارب التاريخي والثقافي بين البلدين يتيح أيضا فرص عمل مهمة في قطاع الخدمات. وبين أن قطاعات السياحة والصحة والتعليم وصناعة الأفلام والمسلسلات تخلق فرصا جديدة في التجارة المتبادلة بين البلدين. ولفت إلى أن المسلسلات التركية تحظى بشعبية في مصر، معربا عن سعادته بذلك.

وأكد بولات أنهم سعداء بالأصدقاء الإيجابية في الرأي العام تجاه التطورات التي تشهدها العلاقات التركية - المصرية في الفترة الأخيرة.

وشدد على أن زيادة تطوير العلاقات بين تركيا ومصر “ستسهم بشكل كبير في حل المشاكل في حوض البحر المتوسط

مرت عشر سنوات من الجفاء السياسي بين تركيا ومصر، هل ينهيها التقارب التجاري؟ هذا ما يطمح إليه وزير التجارة في البلدين اللذان وعدا بزيادة التبادل التجاري بينهما ليصل إلى 15 مليار دولار خلال خمسة أعوام.

أنقرة - أعلن وزير التجارة التركي عمر

بولات الثلاثاء أن بلاده ومصر وضعتا للأعوام الخمسة المقبلة خارطة طريق للتجارة المتبادلة، وحددتا هدف بلوغ 15 مليار دولار في التبادل التجاري.

باتي ذلك بالتزامن مع القيام بمحاولات لراب الصدع بين تركيا ومصر، والعمل على إحداث تقارب ترعاه دول خليجية. وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قد قال إثر جولة شملت السعودية وقطر والإمارات وشمال قبرص التركية إن “تطوير علاقاتنا مع مصر سيعزز طاقاتنا الاقتصادية، وسأقوم بزيارة إلى ليبيا

وربما تكون هناك جولة تشمل بعض دول شمال أفريقيا.”

ولفت الرئيس التركي إلى أنه لمس من قادة دول الخليج التي زارها (الشهر الماضي) ترحيبا بإعلان تركيا ومصر رفع علاقاتهما الدبلوماسية إلى مستوى السفراء مؤخرا.

وأكد على أن رجال الأعمال والصناعيين الأتراك لم يغادروا مصر

حتى في أصعب الأوقات. ولفت إلى أن الاستثمارات التركية في مصر وصلت إلى مستوى مليار دولار، منها بأن هذا الوضع يظهر ثقة رجال الأعمال الأتراك في القوى العاملة المؤهلة والقدرة الإنتاجية في مصر.

ومشيرا إلى أنهم سيعملون أيضا على تحقيق التنوع القطاعي للاستثمارات في المستقبل، قال بولات إن “اتفاقية التشجيع والحماية المتبادلين للاستثمارات” و“اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي” ساريان بين البلدين، “وهو أمر إيجابي من أجل تطوير العلاقات التجارية والاستثمارية المتبادلة بشكل أكبر.”

وأوضح أن شركات المقاولات التركية تولت 27 مشروعا بقيمة 1.2 مليار دولار في مصر حتى اليوم. وأعرب عن رغبة المقاولين الأتراك في تولي أعمال في كافة مشاريع البنية التحتية والفوقية

أنقرة - أعلن وزير التجارة التركي عمر

بولات الثلاثاء أن بلاده ومصر وضعتا للأعوام الخمسة المقبلة خارطة طريق للتجارة المتبادلة، وحددتا هدف بلوغ 15 مليار دولار في التبادل التجاري.

باتي ذلك بالتزامن مع القيام بمحاولات لراب الصدع بين تركيا ومصر، والعمل على إحداث تقارب ترعاه دول خليجية. وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قد قال إثر جولة شملت السعودية وقطر والإمارات وشمال قبرص التركية إن “تطوير علاقاتنا مع مصر سيعزز طاقاتنا الاقتصادية، وسأقوم بزيارة إلى ليبيا

وربما تكون هناك جولة تشمل بعض دول شمال أفريقيا.”

ولفت الرئيس التركي إلى أنه لمس من قادة دول الخليج التي زارها (الشهر الماضي) ترحيبا بإعلان تركيا ومصر رفع علاقاتهما الدبلوماسية إلى مستوى السفراء مؤخرا.

وأكد على أن رجال الأعمال والصناعيين الأتراك لم يغادروا مصر

حتى في أصعب الأوقات. ولفت إلى أن الاستثمارات التركية في مصر وصلت إلى مستوى مليار دولار، منها بأن هذا الوضع يظهر ثقة رجال الأعمال الأتراك في القوى العاملة المؤهلة والقدرة الإنتاجية في مصر.

ومشيرا إلى أنهم سيعملون أيضا على تحقيق التنوع القطاعي للاستثمارات في المستقبل، قال بولات إن “اتفاقية التشجيع والحماية المتبادلين للاستثمارات” و“اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي” ساريان بين البلدين، “وهو أمر إيجابي من أجل تطوير العلاقات التجارية والاستثمارية المتبادلة بشكل أكبر.”

وأوضح أن شركات المقاولات التركية تولت 27 مشروعا بقيمة 1.2 مليار دولار في مصر حتى اليوم. وأعرب عن رغبة المقاولين الأتراك في تولي أعمال في كافة مشاريع البنية التحتية والفوقية

التي تحتاجها مصر، بما في ذلك بعض المشاريع العملاقة، وذلك “بجودة عمل عالية وكفاءة فنية وأسعار تنافسية.”
ونكر الوزير التركي أن التقارب التاريخي والثقافي بين البلدين يتيح أيضا فرص عمل مهمة في قطاع الخدمات. وبين أن قطاعات السياحة والصحة والتعليم وصناعة الأفلام والمسلسلات تخلق فرصا جديدة في التجارة المتبادلة بين البلدين. ولفت إلى أن المسلسلات التركية تحظى بشعبية في مصر، معربا عن سعادته بذلك.

وأكد بولات أنهم سعداء بالأصدقاء الإيجابية في الرأي العام تجاه التطورات التي تشهدها العلاقات التركية - المصرية في الفترة الأخيرة.

وشدد على أن زيادة تطوير العلاقات بين تركيا ومصر “ستسهم بشكل كبير في حل المشاكل في حوض البحر المتوسط

التي تحتاجها مصر، بما في ذلك بعض المشاريع العملاقة، وذلك “بجودة عمل عالية وكفاءة فنية وأسعار تنافسية.”

ونكر الوزير التركي أن التقارب التاريخي والثقافي بين البلدين يتيح أيضا فرص عمل مهمة في قطاع الخدمات. وبين أن قطاعات السياحة والصحة والتعليم وصناعة الأفلام والمسلسلات تخلق فرصا جديدة في التجارة المتبادلة بين البلدين. ولفت إلى أن المسلسلات التركية تحظى بشعبية في مصر، معربا عن سعادته بذلك.

وأكد بولات أنهم سعداء بالأصدقاء الإيجابية في الرأي العام تجاه التطورات التي تشهدها العلاقات التركية - المصرية في الفترة الأخيرة.

وشدد على أن زيادة تطوير العلاقات بين تركيا ومصر “ستسهم بشكل كبير في حل المشاكل في حوض البحر المتوسط

التي تحتاجها مصر، بما في ذلك بعض المشاريع العملاقة، وذلك “بجودة عمل عالية وكفاءة فنية وأسعار تنافسية.”
ونكر الوزير التركي أن التقارب التاريخي والثقافي بين البلدين يتيح أيضا فرص عمل مهمة في قطاع الخدمات. وبين أن قطاعات السياحة والصحة والتعليم وصناعة الأفلام والمسلسلات تخلق فرصا جديدة في التجارة المتبادلة بين البلدين. ولفت إلى أن المسلسلات التركية تحظى بشعبية في مصر، معربا عن سعادته بذلك.

وأكد بولات أنهم سعداء بالأصدقاء الإيجابية في الرأي العام تجاه التطورات التي تشهدها العلاقات التركية - المصرية في الفترة الأخيرة.

وشدد على أن زيادة تطوير العلاقات بين تركيا ومصر “ستسهم بشكل كبير في حل المشاكل في حوض البحر المتوسط

التي تحتاجها مصر، بما في ذلك بعض المشاريع العملاقة، وذلك “بجودة عمل عالية وكفاءة فنية وأسعار تنافسية.”

ونكر الوزير التركي أن التقارب التاريخي والثقافي بين البلدين يتيح أيضا فرص عمل مهمة في قطاع الخدمات. وبين أن قطاعات السياحة والصحة والتعليم وصناعة الأفلام والمسلسلات تخلق فرصا جديدة في التجارة المتبادلة بين البلدين. ولفت إلى أن المسلسلات التركية تحظى بشعبية في مصر، معربا عن سعادته بذلك.

«إي.أند» الإماراتية توافق على الاستحواذ على اتصالات «بي.بي.أف» التشيكية

القاهرة - قالت مجموعة «بي.بي.أف» التشيكية إن مجموعة الإمارات للاتصالات «إي.أند» ستدفع 2.2 مليار يورو مقدما للاستحواذ على حصة مسيطرة في أصول الاتصالات الخاصة بها في بلغاريا والمجر وصربيا وسلوفاكيا.

وأضافت «بي.بي.أف» في بيان أن المجموعتين اتفقتا على أن تسدد «إي.أند» مدفوعات إضافية تصل إلى 350 مليون يورو في غضون ثلاث سنوات بعد إتمام الاتفاق إذا تجاوزت شركة «بي.بي.أف» للاتصالات أهدافا مالية محددة.

وقال بري شميستس، المدير التنفيذي لمجموعة «بي.بي.أف»، “يمثل سعر الشراء الذي يصل إلى 2.5 مليار يورو،

الطويلة ونفاذ الخبز سريعا من المحلات التجارية والمخابز.
وكان الرئيس التونسي قيس سعيّد قد تحدث عن الأزمة في وقت سابق واصفا الخبز بـ“الخط الأحمر”، كما وجه أصابع الاتهام إلى دوائر وجماعات ضغط “تسعى لتجذير الوضع”، حسب تعبيره.

وتنسك المخابز التونسية في الأونة الأخيرة من شح في المواد الأساسية لتصنيع الخبز وأبرزها الدقيق.

وتتعدد عوامل نقص المواد، ومن أبرزها نداعات الحرب في أوكرانيا، وهي أحد أكبر مصدري الدقيق في العالم، إذ تستورد تونس من روسيا وأوكرانيا نحو 60 في المئة من القمح. وأيضا عامل المناخ، مثل الارتفاع الشديد في درجات الحرارة، والجفاف الذي يؤدي إلى تراجع المحاصيل الزراعية. وأشار الكثير من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي إلى قضية المخابز غير المصنفة وغلاء أسعار الخبز فيها، وطالبوا بتقنين بيع المواد المدعمة والرقابة على الأسعار.

وقد أعلن المجمع المهني للمخابز العصرية عن إيقاف إنتاج الخبز في كل المخابز التابعة له، دون أن يذكر سببا واضحا. ويضم المجمع نحو 1500 مخبز في مختلف أنحاء البلاد.

من جانبها عبرت وزيرة التجارة التونسية كلثوم بن رجب عن “استغرابها” من الطوابير الطويلة، خلال لقاء أجرته مع صحيفة محلية، وقالت إنها “لا تتناسب مع كميات الدقيق التي توضع يوميا”. وأضافت أن “الوزارة تعمل على زيادة كمية الدقيق الموجهة إلى المخابز المنظمة.”

تونس: انتعاش سياحي رغم نقص الأيدي العاملة والمواد الغذائية

والقى تناقص المواد الاستهلاكية في الأسواق، نتيجة الحرب التي شنتها روسيا على أوكرانيا والأزمة المالية، بظلاله على قطاع السياحة والخدمات في الزل.

وتزامنت الأرقام الإيجابية لعدد السياح مع تواصل أزمة نقص الخبز التي تشهدها البلاد، وتداخلت فيها اتهامات سياسية ونسبوا لثمن سبب نقص إحدى أكثر المواد الغذائية استهلاكاً في البلاد.

وعبر تونسيون عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن استيائهم بسبب الطوابير

القطاع في تونس من نقص في الأيدي العاملة بسبب تداعيات جائحة كورونا التي تسببت في مغادرة آلاف العمال تحت وطأة تدابير الإغلاق.

وتزامنت الأرقام الإيجابية لعدد السياح مع تواصل أزمة نقص الخبز التي تشهدها البلاد، وتداخلت فيها اتهامات سياسية ونسبوا لثمن سبب نقص إحدى أكثر المواد الغذائية استهلاكاً في البلاد.

وعبر تونسيون عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن استيائهم بسبب الطوابير

القطاع في تونس من نقص في الأيدي العاملة بسبب تداعيات جائحة كورونا التي تسببت في مغادرة آلاف العمال تحت وطأة تدابير الإغلاق.

وتزامنت الأرقام الإيجابية لعدد السياح مع تواصل أزمة نقص الخبز التي تشهدها البلاد، وتداخلت فيها اتهامات سياسية ونسبوا لثمن سبب نقص إحدى أكثر المواد الغذائية استهلاكاً في البلاد.

وعبر تونسيون عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن استيائهم بسبب الطوابير

القطاع في تونس من نقص في الأيدي العاملة بسبب تداعيات جائحة كورونا التي تسببت في مغادرة آلاف العمال تحت وطأة تدابير الإغلاق.

51 في المئة زيادة في عائدات السياحة مقارنة بالفترة نفسها في عام 2022 وبنسبة 25.1 في المئة عن عام 2019 قبل تفشي جائحة كورونا.

لكن مع توقعات عالية بطفرة قوية في السياحة والسفر الدولي هذا العام، يعاني



إي أند الإماراتية؛ تركيز على عمليات استحواذ في أوروبا

رقم قياسي لعدد السياح القادمين إلى البلاد

الحرب وتغير المناخ يهددان الإنتاج الزراعي في سوريا

تشهده البلاد قد أدى إلى نزوح عائلات تعتمد في معيشتها على الزراعة. وتوقعت تقارير دولية أن يؤدي الجفاف وخاصة في شمال شرق البلاد إلى موجات نزوح داخلي، وهو ما يبدو غير ممكن في الوضع الحالي بسبب توزيع قوى السيطرة والقصف بين الفينة والأخرى.

وطال تأثير الجفاف السدود التي تخدم عدة مناطق في البلاد، ولعل أبرزها سد الدويسات الواقع في منطقة دركوش بريف إدلب، وباتت البحيرة التي يقام عليها السد أشبه بمستنقع. وقال المهندس المسؤول عن السد "إنها المرة الأولى التي تجف فيها مياه السد منذ بنائه عام 1994".

بدوره ذكر مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية "أوتشا" أن سوريا حالياً تحتل المرتبة السابعة على مؤشر المخاطر العالمي ضمن 191 دولة الأكثر عرضة لخطر الكوارث الإنسانية أو الطبيعية التي يمكن أن تطفئ على القدرة على الاستجابة".

وكان للحرب تأثيرها أيضاً، حيث تسببت في تدمير الكثير من مرافق المياه الصالحة للشرب، كما تعذرت عمليات الصيانة الخاصة بمحطات ضخ المياه، إضافة إلى نقص الأيدي العاملة والخبرة بسبب الهجرة والتهجير القسري.

50 في المئة من مرافق المياه والبنية التحتية في سوريا تعمل جزئياً أو لا تعمل على الإطلاق

وبسبب هذه الخسائر، تراجع الناتج المحلي لهذا الاقتصاد الذي كان من بين أكثر اقتصاديات الدول النامية تنوعاً إلى أقل من 20 مليار دولار بحلول عام 2019، بعد أن وصل إلى 60 مليار دولار عام 2010.

وكان الاقتصاد السوري قبل الأزمة من أكثر اقتصاديات الدول النامية تنوعاً، وكانت سوريا تنتج بين 75 و85 في المئة من أغذيتها وأدويةها والبستة وأحذيتها ويصدر الفائض منها إلى أكثر من 60 دولة، حسب معطيات الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي والمكتب المركزي السوري للإحصاء.

وكان الإنتاج السوري من النفط بحدود 450 ألف برميل يومياً يزيد عن حاجة السوق المحلية ويصدر الفائض منه بنحو 150 ألف برميل يومياً. وكانت سوريا بين البلدان الخمسة الأول في العالم بإنتاج القطن وتربية الأغنام والأبقار. أما إنتاجها من الحبوب فتراوح بين 3.5 و6 ملايين طن سنوياً، وهو ما يزيد عن حاجة السوق المحلية في معظم السنوات.

وكانت سوريا بسبب رخص منتجاتها وجودة خدماتها وعراقة تاريخها مقصداً للملايين من السياح سنوياً والذين زاد عددهم عن 8 ملايين في عام 2010.

إدلب (سوريا) - ما بدأت الحرب في سوريا، اكمله الجفاف. ويقول مزارعون وخبراء إن التغيرات المناخية وموجات الحر التي ضربت البلاد أثرت بشدة على الإنتاج الزراعي وأن البلد الذي كان الوحيد في المنطقة يحقق الاكتفاء الذاتي من الغذاء، أصبح سكانه مهددين بالجوع والعطش.

ولا يعاني المزارعون من موجة حر لم يسبق لها مثيل فقط، وإنما أيضاً من انقطاع المياه وإمدادات الكهرباء، وكلاهما ضروري للحفاظ على مزارعهم.

وأدى ذلك إلى أن يذهب المزارع ماجد سلوم بعيداً بقراره ويتوقف عن زراعة الخضراوات، والتركيز على زراعة أشجار الزيتون التي لا تحتاج إلى ماء كثير.

وقال سلوم "السنة الماضية عانينا كثيراً من موضوع الحرارة وكنا بحاجة إلى كميات مياه مضاعفة. وهو ما دفع المزارعين إلى التفكير جدياً بإلغاء زراعة الخضار والاعتماد على الأشجار فقط".

وتكرت سهير زقوت، المتحدثة باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر في سوريا، "تأثرت البنية التحتية للمياه في سوريا بالضرع. 50 في المئة من مرافق المياه تعمل جزئياً أو لا تعمل على الإطلاق".

والمزارعون في العديد من المناطق إما يروون من المياه الجوفية أو يستخدمون الليات ضارة للتعامل مع نقص المياه، بالإضافة إلى نقص الكهرباء، فنحن نشهد خاصة في الصيف أو أوقات الذروة، سواء في الشتاء أو في الصيف، ارتفاعاً في استهلاك الكهرباء، كما أن عدد الساعات التي يحصل فيها الناس على الكهرباء محدودة.

ويؤثر انقطاع التيار الكهربائي على عملية الري التي أصبحت مقصورة على منتصف النهار.

ووفقاً للجنة الدولية للصليب الأحمر، انخفض معدل هطول الأمطار في سوريا بمقدار 18 مليمتراً في الشهر خلال القرن الماضي من عام 1991 إلى عام 2000، مما تسبب في موجات جفاف شديدة تعاني منها البلاد الآن.

وذكر تقرير لوكالة ناسا الأميركية أن الجفاف الذي بدأ عام 1998 ويستمر حتى الآن في منطقة شرق البحر المتوسط، التي تضم سوريا، من المحتمل أن يكون الأسوأ خلال القرون التسعة الماضية.

وهو ما أكدته وزارة البيئة والإدارة المحلية، وقالت إن سوريا تتعرض لأسوأ موجة جفاف منذ 70 عاماً، وأوضحت الوزارة أن "الحد من توافر المياه بسبب التغيرات المناخية سوف يؤدي إلى تقليص الإنتاجية الزراعية الحالية، وبالتالي يهدد الأمن الغذائي".

وكانت الحكومة السورية قد أعلنت أن البلاد تواجه "أخطر عام من ناحية انخفاض معدلات الهطل المطري والجفاف والتغيرات المناخية منذ العام 1953، وكان الجفاف الذي

أسعار النفط 100 دولار للبرميل قبل نهاية العام

يمكن دفع الأسعار صعوداً، ولكن هل يمكن الحفاظ عليها مرتفعة



ارتفاع أسعار النفط أكثر من اللازم يخلق تأثيراً عكسياً

لبيانات بلومبرغ، وزاد عدد آبار الإنتاج الجديدة التي حفرتها في النصف الأول من العام بنسبة 6.6 في المئة أعلى مما كان مخططاً له، وأكثر بنسبة 8.6 في المئة من الكمية المحفورة خلال النصف الأول من 2022.

ويجتمع وزراء من منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاء بقيادة روسيا، أي المجموعة المعروفة باسم أوبك+، في الرابع من أغسطس. ومن الممكن أن تدعو اللجنة التي تحمل اسم لجنة المراقبة الوزارية المشتركة إلى اجتماع كامل لأوبك+ إذا اقتضى الأمر.

وقالت المصادر إن اللجنة لن تجري على الأرجح أي تغييرات في السياسة الحالية خلال اجتماع الجمعة الذي يعقد عبر الإنترنت.

وأشار أحدها إلى ارتفاع أسعار النفط بسبب عدم اتخاذ خطوة جديدة، لكن لا يمكن استبعاد حدوث مفاجأة. وقال وزير الطاقة السعودي الأمير عبدالعزيز بن سلمان في يوليو إن أوبك+ "ستواصل الجهود في مفاجأة الأسواق".

كل هذا يسمح بالوصول إلى نتيجة مفادها وجود إمدادات إضافية محتملة يمكن أن تكبح الأسعار بالطريقة التي ساعدت بها صادرات النفط الروسية القياسية إلى الصين على تهدئتها خلال السنة الحالية. لكن هذا السيناريو يظل معتمداً على ما سيقدره زعيما أوبك+، روسيا والمملكة العربية السعودية.

برميل يومياً، بينما تتوقع وكالة الطاقة الدولية أن ينمو الطلب ليصل إلى 2.2 مليون برميل يومياً، رغم أنها حذرت من أن النمط سيقتاباً "بشكل كبير" على المدى المتوسط.

وتؤكد أحدث أرقام الواردات والمخزون الصيني التنبؤات التي تقول بتزايد الطلب القوي على النفط، حيث يرى الجميع في هذا البلد أكبر محرك منفرد للطلب على الطاقة على مستوى العالم.

ويواصل تدفق الواردات بمستويات شبه قياسية، ويرتفع النفط في المخازن بسرعة. ويمكن لهذا أن يمنح الصين نفوذاً على الأسعار إذا ارتفعت بشكل كبير، حيث يرى المحللون أن بكين ستبدأ في بيع النفط الخام من المخزن بمجرد أن تصبح غير قابلة بالأسعار. وسيكون هذا على منوال

قرار الرئيس الأمريكي جو بايدن العام الماضي بسحب براميل نفط إضافية من الاحتياطي الإستراتيجي وضخها في السوق الأميركية لخفض أسعار الطاقة. وسيتوقف كل هذا على المدة التي ترغب السعودية خلالها في الالتزام بالخفضيات الطوعية. وتتشير أحدث بيانات الناتج المحلي الإجمالي إلى تباطؤ اقتصادها في الربع الثاني مع انخفاض أسعار النفط. لكن من المحتمل أن يتغير الأمر بعد أن عادت الأسعار إلى الارتفاع، مما يمنح الرياض سبباً منطقياً لمواصلة تحديد سقف إنتاج النفط.

في الأثناء، تواصل روسيا التنقيب عن النفط عند مستويات قياسية، وفقاً

في رقعة الصخر الزيتي في الولايات المتحدة.

وإذا تحققت جميع توقعات الطلب التي ساهمت في دفع هذا الارتفاع الأخير، فإن هذا يعني أن النفط قد يصل إلى 100 دولار مرة أخرى قبل نهاية العام. ويصبح هذا الاحتمال منطقياً أكثر أمام التقارير التي تفيد بأن انخفاض مخزونات النفط الخام في بعض أجزاء العالم يتواصل.

85 دولاراً للبرميل سعر خام برنت الأسبوع الحالي وسعر خام غرب تكساس الوسيط 82 دولاراً

لم يكن لمستويات مخزون النفط والوقود العالمية تأثير كبير على أسعار النفط العالمية في السابق. لكن هذا لم يعد هو الحال بسبب العقوبات الغربية على روسيا، حسب تصريحات محلي "جي.بي مورغان" هذا الأسبوع. ويمكن السبب في تداول المزيد من النفط والوقود بعملات غير الدولار.

ويمكن التنويع في العملات من نمو مستوى العرض الفعلي للسعر المتداولة لكونه يؤثر على الأسعار. وعاد الطلب الآن إلى دائرة تركيز المتداولين. وتقدر منظمة أوبك ووكالة الطاقة الدولية نمو وتيرة الطلب السنوي لعام 2023 بأكثر من مليوني برميل يومياً، وتتوقع أوبك أن تبلغ 2.4 مليون

يبدو اللجوء إلى سياسة تقليص إنتاج النفط لمنع هبوط الأسعار التي تتجه إلى سعر 100 دولار للبرميل مغرباً بالنسبة إلى كبار المنتجين، ولكن الاستقرار في هذه السياسة قد يضر بالنمو الاقتصادي ويرتد سلباً على الأسعار.

موسكو - التحكم بأسعار النفط، ودفعها إلى الارتفاع، حتى وإن بدا ممكناً لبعض الوقت، لن يكون ممكناً الوقت كله.

العالم يدفع باهظاً على حساب اقتصادياته بسبب أزمة الطاقة، وإن كان هذا يسمح لكبار المنتجين في أوبك+ (روسيا والمملكة العربية السعودية) بالتحكم بالأسعار فإنه قد يؤدي إلى نتيجة عكسية، وفق مقال نشرته خبيرة شؤون النفط إيرينا سلاف في موقع "أويل برايس".

في محاولتها للسيطرة على اتجاه الأسعار، تنتج أوبك نفطاً أقل بسبب التخفيضات السعودية الطوعية وتعليق شحنات خام فوركادوس بسبب تسرب محتمل في محطة التصدير النيجيرية. وتختلف الأرقام حسب المصدر، وفق استطلاع لرويترز ضخت المجموعة 27.34 مليون برميل يومياً، خلال شهر أغسطس الماضي، بانخفاض 840 ألف برميل يومياً عن يونيو. ولا توجد أي إشارات حالياً على أن المواقف ستتغير قريباً.

وأصبحت النتائج واضحة بالفعل، حيث ترتفع أسعار النفط، وبلغ خام برنت 85 دولاراً للبرميل خلال الأسبوع الحالي، بينما قارب خام غرب تكساس الوسيط 82 دولاراً للبرميل. ولكن هذا يطرح السؤال الآن عن المدى الذي ستستله مجموعة أوبك قبل أن تقرر التراجع عن التخفيضات. ويجوم السؤال الآخر حول قدرتها على زيادة الإنتاج بالسرعة الكافية إذا لزم الأمر.

وقال محللون سابقاً إن المملكة العربية السعودية تحتاج إلى أن يكون النفط عند 90 دولاراً للبرميل لمواصلة خطط الإنفاق العام الطموحة التي تشكل برنامج التنويع في رؤية 2030.

إلى هنا تبدو الأمور إيجابية، ولكن إن ارتفعت الأسعار أكثر من اللازم سيؤدي ذلك إلى تراجع على الطلب، وبالتالي سيخلق هذا تأثيراً عكسياً لن يرغب السعوديون ولا زملاؤهم الأعضاء في أوبك في حدوثه.

إلا أن اتجاه الأسعار صعوداً في الوقت الحالي، قد يكون مجرد بداية انتعاش لأن نيجيريا وانغولا لم تتمكن من إنتاج نفس الكمية التي تنتجها دول أوبك، بينما خفضت السعودية إنتاجها عمداً. كما تعطل الإنتاج الليبي مرة أخرى، بينما يتباطأ نمو الإنتاج

أوروبا تفشل في فرض ضرائب على وقود الطائرات ووسائل النقل الملوث

بروكسل - خطط الاتحاد الأوروبي لبدء فرض ضرائب على وقود الطائرات الملوثة وصلت إلى طريق مسدود، في الوقت الذي تكافح فيه الدول الأعضاء في الاتحاد البالغ عددها 27 دولة للاتفاق على جعل الوقود الأخضر أرخص والوقود الأحفوري أكثر تكلفة.

وتفاوض دول الاتحاد الأوروبي على إصلاح شامل لضرائب الطاقة - التي لم يتم تحديثها منذ عام 2003 - مع أهدافها الجديدة المتعلقة بتغير المناخ. ولكن بعد عامين على اقتراح السلطة التنفيذية للاتحاد الأوروبي قانون فرض ضرائب على وقود الطائرات لأول مرة، لا يزال الاتفاق غير واضح. والدول على خلاف بشأن قضايا من بينها ما إذا كان ينبغي فرض حد أدنى للضريبة على مستوى الاتحاد الأوروبي على مثل هذه الوقود الذي يفلت حالياً من الرسوم.

وقال دبلوماسي من إحدى دول الاتحاد الأوروبي "لا نتوقع أن يتم حل المسافات بين الدول خلال الرئاسة الإسبانية"، في إشارة إلى رئاسة مدريد لمبادرات الاتحاد الأوروبي حتى نهاية العام. إن تغيير السياسة الضريبية للاتحاد الأوروبي أمر صعب للغاية لأنه يتطلب موافقة بالإجماع من جميع دول الاتحاد الأوروبي، مما يعني أن أي حكومة واحدة يمكن أن تمنع.

وقال المتحدث باسم المفوضية الأوروبية إن التجديد "سيزيل الإعفاءات القديمة ويخفض المعدلات التي تشجع حالياً على استخدام الوقود الأحفوري". وبموجب الاقتراح، سيزيد الحد الأدنى لمعدل الضريبة على وقود الطائرات للرحلات الجوية داخل أوروبا تدريجياً على مدى 10 سنوات. سيحصل وقود الطيران المستخدم على إعفاء ضريبي لمدة 10 سنوات، لتشجيع استخدامه.

لكن بعض الدول تحذر من الإجراءات التي قد ترفع أسعار الوقود للناخبين قبل انتخابات البرلمان الأوروبي العام المقبل.

من السخف أن تظل هناك إعفاءات لوسائل النقل الملوثة في أزمة المناخ، فمشروع قانون الضرائب قضية خاسرة على الأرجح

"إذا فعلوا ذلك قبل الانتخابات، فسيكون ذلك انتصاراً سياسياً"، قال دبلوماسي آخر في الاتحاد الأوروبي. أقر الاتحاد الأوروبي العشرات من السياسات في العام الماضي لخفض انبعاثات CO2 التي تسبب تغير المناخ. لكن يبدو أن الشهية السياسية قد

تضاءلت، حيث تحاول بعض الحكومات والمشرعين منع أو إضعاف القوانين الخضراء الأخيرة.

ومن شأن اقتراح الاتحاد الأوروبي أن يطبق معدلات ضريبية دنيا أعلى على الوقود الملوث مثل البنزين، وأدنى معدلات للكهرباء والوقود المستدام. يقول المؤيدون إن هذا سيجعل النقل منخفض الكربون مثل القطارات الكهربائية أكثر تنافسية من حيث التكلفة مع الرحلات الجوية القائمة على الوقود الأحفوري، ويزيد الإيرادات التي يمكن للحكومات استثمارها في النقل النظيف.

وقال جو داردين، مدير الطيران في مجموعة النقل والبيئة، إن مشروع القانون كان على الأرجح "قضية خاسرة". وأضاف "من السخف أن تظل هناك إعفاءات لوسائل النقل الملوثة في أزمة المناخ".



أخطر أزمة جفاف منذ عام 1953

«مجمع الابتكار» كتاب يرصد ثقافة مختلفة

عبر رواية غنية وكاشفة لصعود قطاع التقنية في مدينة نيويورك. وتستقي المؤلف مادة الكتاب من مقابلات شخصية مع مستثمرين مغامرين ومولعين بالتقنية ومسؤولي التطوير الاقتصادي، موضحة كيفية تشكل المنظومة الشاملة وإعادة تشكيل المدينة من الآف إلى الباء.

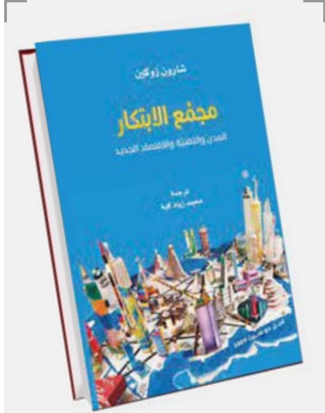
يذكر أن شارون زوكين من مواليد عام 1946، وهي أستاذة فخرية في علم الاجتماع في كلية بروكلين ومركز الدراسات العليا في جامعة مدينة نيويورك.

وتتناول أعمال زوكين أحوال المدن وتطورها وأسباب هذا التطور، كما تركز على الثقافة وسوق العقارات لاسيما في مدينة نيويورك.

وتشرف زوكين الآن على رسائل الدكتوراه وتقوم أحيانا بتدريس بعض المقررات في الجامعة وتضم مؤلفاتها "ديترويت الصامدة"، و"مدن عالمية"، و"نقطة شراء"، و"ثقافة المدن"، و"العيش في السقيفة"، و"ما بعد ماركس وتيتو".

أما المترجم الدكتور محمد زياد يحيى كبة فهو من مواليد عام 1951، حاصل على درجة الدكتوراه من كلية اللغات الشرقية والأفريقية في جامعة لندن عام 1979، وله العديد من الكتب المترجمة في اللغويات العامة والعصية. كما أنه حاصل على جائزة الشيخ زايد للكتاب (2010 - 2011) فرع الترجمة، وعلى جائزة أفضل كتاب مترجم إلى العربية في معرض الكويت الدولي لعام 2002. وقد شغل منصب أستاذ في قسم اللغة الإنجليزية بجامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض في المملكة العربية السعودية، حيث أشرف على العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه، ونشر عددا من البحوث العلمية المحكمة.

لحي بروكلين من أرض صناعية مهجورة إلى شريط ساحلي مخصص للابتكار. ويبين الكتاب العلاقة بين مسابقات الهاكاثون وتأسيس الشركات الناشئة والمسرات، وكيف تسهم الشركات الكبيرة بنيويورك في تأسيس الشركات الناشئة وفي تمويلها ومن ثم توظيف الشباب من المختصين في علوم البرمجة.



الكتاب يتناول بدقة مساحة الإنتاج التي تسن فيها الأعراف الاقتصادية والمبادئ الثقافية وتوضع في مكانها الصحيح بشكل جذاب. فينتور مجمع الابتكار بأكمله من خلال هذه المساحات، بما في ذلك بناء المباني والمناطق والمدينة بأكملها من حيث الحجم والشكل والمعنى. وقد لا يكون القارئ على دراية بالآماكن التي يستعرضها الكتاب، لكن من المهم التعرف عليها لأنها تخلق رواية مكانية وخيالية واجتماعية تشكل الطريقة التي يري بها بناء مجمع الابتكار العالم.

أبوظبي - أصدر مركز أبوظبي للغة العربية، التابع لدائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي، الترجمة العربية لكتاب «مجمع الابتكار: المدن والتقنية والاقتصاد الجديد» للكاتبة شارون زوكين، الذي نقله إلى العربية الدكتور محمد زياد يحي كبة، وذلك ضمن مشروع «كلمة» للترجمة التابع للمركز.

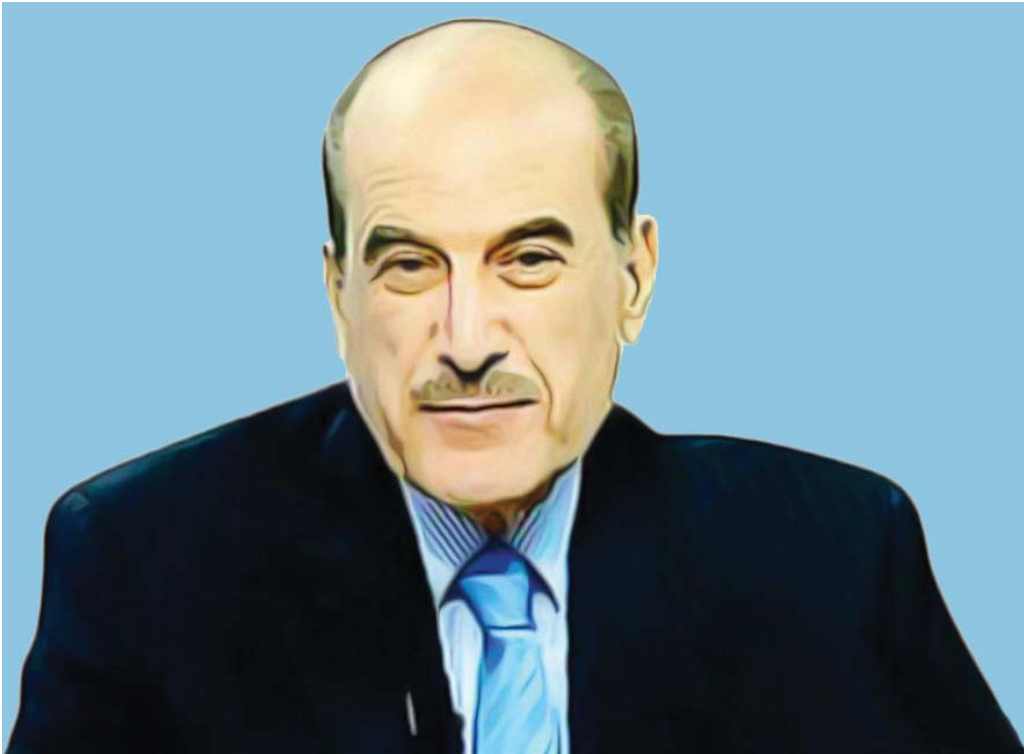
يسلط الكتاب الضوء على عالم البرمجة واختراع الأنظمة والتطبيقات، كما يتناول علماء الاجتماع وخبراء الأعمال ممن يدرسون الابتكار على الشبكات الاجتماعية غير الرسمية بين المنظمات التي تؤدي في النهاية إلى تصميم منتجات وأفكار قابلة للتسويق، مع الإضاءة على الدور الحاسم «للمواهب التقنية» التي ترغب في العيش والعمل في المدن.

ويتناول كل فصل من الكتاب مساحة إنتاج تسن فيها الأعراف الاقتصادية والمبادئ الثقافية وتطبق وتوضع في مكانها الصحيح بشكل جذاب. فينتور مجمع الابتكار بأكمله من خلال هذه المساحات، بما في ذلك بناء المباني والمناطق والمدينة بأكملها من حيث الحجم والشكل والمعنى. وقد لا يكون القارئ على دراية بالآماكن التي يستعرضها الكتاب، لكن من المهم التعرف عليها لأنها تخلق رواية مكانية وخيالية واجتماعية تشكل الطريقة التي يري بها بناء مجمع الابتكار العالم.

يبدأ كتاب «مجمع الابتكار» باستكشاف الثقافة الفانونية لمسابقات الهاكاثون، التي يتعاون من خلالها المبرمجون على تطوير البرامج بطرق غير تقليدية خلال مدة زمنية قصيرة. ويصف المسارات المهنية لمؤسسي الشركات الناشئة في نيويورك والمستثمرين المغامرين، كما يقتفي أثر التحول الذي شهدته الواجهة البحرية

من سفير منشق إلى كاتب سياسي

ماجد أحمد السامرائي السياسي الذي حلم بأن يكون أديبا



السفير السابق الذي لم يغير مبادئه

آخرها. وبالرغم من إيمانه بمبادئ حزب البعث العربي الاشتراكي الذي انتمى إليه في شبابه فإن احتلال العراق للكويت منتصف عام 1990 أحدث زلزلة كبيرة في نفسه، ووجد أن ذلك السلوك العدواني يعارض المبادئ القومية التي آمن بها ونذر نفسه من أجلها. وهو ما دفعه إلى إعلان اعتراضه عن طريق الاستقالة والانتقال إلى لندن لإجنا. وهنا بدأ الفصل الشخصي في حياته كما اعتقد.

فبعد أن كان عبر المناصب الرسمية التي تقلدها ممثلا لدولة قوية وجد نفسه فجأة شديد الصلة بموقفه الشخصي الذي كان حريصا على التعبير عنه من خلال الكتابة أو من خلال البرامج التلفزيونية التي كان يقدمها أو تستضيفه باعتباره خبيرا في الشأن السياسي العراقي. حين التقية كان أحد كتاب "العرب". قبلها كان قد نشر مقالاته في العديد من الصحف العربية.

النظر بعين إيجابية

في كل ما كتب في مرحلة ما بعد انشقاقه عن السياسة العراقية لم يتخل ماجد أحمد السامرائي عن ثوابته الفكرية، الوطنية والقومية على حد سواء. غير أن المسافة التي كانت تفصله عن الأجواء الحزبية وهبته سعة في الرؤية والإصاات إلى الآخر. سعة عمقت إيمانه بتلك الثوابت التي أضاف إليها نوعا من المرونة واليوقة في المعالجة. كان السامرائي الذي توفي في لندن قبل أيام مفكرا قويا لكن ليس على شاكلة الآباء المؤسسين للفكر القومي. فمن خلال درايته بأسرار السياسة العراقية في زمن تميز بالاضطراب شعر بهول الخلطة التي أحدثها العمل السياسي المرتجل بالفكر القومي الذي أخلص له عبر سني حياته. وهو ما لم يؤثر على التزامه الفكري بقدر ما جعله قادرا على النظر إلى متغيرات السياسة الدولية بعين إيجابية.

غير أن ذلك لم يكن يرضي الكثيرين ممن لم يفتحوا أعينهم على حقيقة الكارثة التي أصابت العراق. بسبب حرصه على الالتزام بموقف سياسي مستقل ومتحرر من تبعية الجماعات الحزبية. وبسبب كتاباته، واجه ماجد السامرائي حملات عدائية، لم يكن غريبا أن القائمين عليها ينتمون إلى أطراف عراقية يقف بعضها على النقيض من البعض الآخر. وبالرغم من الحملات التي هدفت بشكل أساسي إلى صناعة سيرة مختلفة وزائفة له، فإن السامرائي واجه تلك الحملات بتقته بموقفه المناهض للاحتلال والأحزاب التابعة له والمتحفظ على طروحات البعثيين المنفصلة عن الواقع. ليس لأنه يعرف أكثر مما يعرفون بل لأنه قرر منذ انشقاقه أن يكون مخلصا للحقيقة التي كان يعرف أن الجميع قد أداروا لها ظهورهم.

يعيش أصحاب المبادئ المنتصرون للحقائق والمنسلخون عن الاصطافات العمياء حياتهم في عزلة عن الآخرين، فينتق في نبذهم المتعارضون لأنهم لا ينتمون إلى هذا الطرف أو ذاك: بل انتماءهم الوحيد هو إلى مبادئهم مثل الوطنية والدفاع عن المستضعفين ونشر قيم السلام وغيرها من مبادئ مثلها الكاتب والسياسي العراقي الراحل ماجد أحمد السامرائي.



فاروق يوسف
كاتب عراقي

أن يعلن سفير دولة ما انشقاقه عن النظام السياسي الذي يحكم تلك الدولة معترضاً على سياساته من غير أن يحتمي بالجهة المعارضة لذلك النظام لأنه لا يثق بوطنيتها ونزاهتها في المعارضة فتلك موعظة صالحة لا تقع كل يوم.

ذلك ما فعله ماجد أحمد السامرائي سفير العراق لدى غير دولة في ثمانينات القرن العشرين، وكانت فنزويلا هي الدولة التي انفصل فيها السامرائي عن ماضيه الحزبي والوظيفي ومهمته الرسمية التي صارت تلقى بظلال كنيية على شعوره بالمسؤولية عما كان يجري في بلاده.

السفير السابق في عزلته

في الوقت الذي انشق السامرائي عن النظام العراقي انشق معه سفراء آخرون، غير أن البعض منهم استثمر في انشقاقه حين جعل منه بابا للإثراء من خلال عرض خدماته على دول كانت قد قطعت علاقاتها مع العراق وصارت تخطط بطريقة معادية للنزول منه.

كان السامرائي الذي توفي في لندن قبل أيام مفكرا قويا لكن ليس على شاكلة الآباء المؤسسين للفكر القومي

كان السامرائي قد أعد عدته ليكون وحيدا. فهو لم يعلن عن صرخته ليكون فردا في قطع. ومثلما أدار السامرائي ظهره لماضيه الوظيفي فإنه لم يتودد إلى القطعان التي كانت تبحث عن طريق يقودها إلى العراق حتى لو حدث ذلك من خلال غزو أجنبي.

حين انتقل السامرائي إلى لندن طالباً اللجوء السياسي أدرك أن حربه صارت حربين. فهو يقاتل أجهزة النظام الدعائية الشرسة من جهة، ومن جهة أخرى صار يصد حملات معارضي ذلك النظام وهم البارعون في فن تشويه السمعة. ذلك اختصاص كانت المعارضة العراقية السابقة قد تدربت عليه عبر سنوات تشردهما. سيكون المرء في حاجة إلى بطولة مضاعفة ليكتفي بدور الكاتب.

الأديب والباحث الفلسطيني زكريا محمد يرحل فجأة في رام الله

وأصدر في أدب الأطفال "أول زهرة في الأرض"، و"مغني المطر"، كما أصدر في الرواية "العين المعتمة" و"عصا الراعي".

زكريا محمد قدم مساهمات جادة للشعر والثقافة الفلسطينية، وكان نشاطه الأدبي والبحثي محط تقدير واهتمام

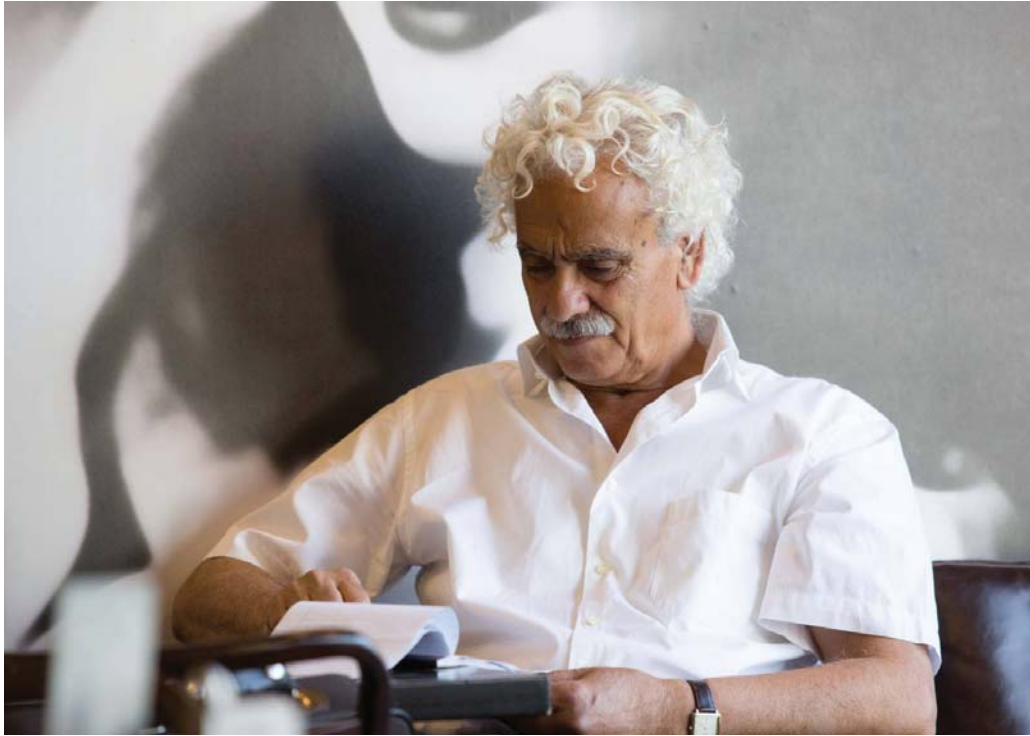
أما في الشعر فإصدر "قصائد أخيرة" و"أشغال يدوية" و"الجواد يجتاز أسكدار" و"ضربة شمس" و"حجر البهت" و"كشتبان" و"عندي" و"زرواند". وترجمت أعماله إلى عدد من اللغات منها اللغة الكورية.

العربي في جامعة بغداد، وانتقل إلى بيروت وعمل في الصحافة عام 1975، وعمل منذ الثمانينات في منابر إعلامية وثقافية فلسطينية مختلفة في بيروت وعمان ودمشق، أمهما مجلتا "الحرية" و"الفكر الديمقراطي"، وعاد إلى فلسطين عام 1994 وتولّى منصب نائب رئيس تحرير مجلة "الكرمل" التي ترأسها محمود درويش.

من إصداراته في الميثولوجيا "ديانة مكة في الجاهلية: كتاب الميسر والقداح"، و"ديانة مكة في الجاهلية: الحمس والطلس والحلة"، و"مضطر الحجارة: كتاب اللقب والأسطورة"، و"ذات النحسين: الأمثال الجاهلية بين الطقوس والأسطورة"، و"نقوش عربية قبل الإسلام"، و"نحلة طيء -كشف سر الفلسطينيين القدماء"، و"عبادة إيزيس وأوزيريس في مكة الجاهلية".

رام الله (فلسطين) - توفي الأربعاء الأديب والشاعر الفلسطيني زكريا محمد عن عمر ناهز 73 عاما، وذلك بعد وعكة صحية أصيب بها الأربعاء، وأدخل على إثرها المستشفى حيث أعلن عن وفاته لاحقا، بحسب مصادر عائلية.

وقال وزير الثقافة عاطف أبوسيف، إن رحيل زكريا محمد يشكل خسارة للثقافة وللمثقفين الفلسطينيين، إذ قدم مساهمات جادة للشعر وللثقافة الوطنية الفلسطينية، وطالما كان نشاطه الأدبي والبحثي محط تقدير واهتمام، وكانت أعماله الشعرية ومساهماته الأدبية تحفز على الإبداع، وكرس جل حياته لقضية شعبه وحرية ونضاله. وتقدم أبوسيف باحضر التعازي والمواساة من عائلة الراحل ومن أصدقائه ورفاق دربه وجموع المثقفين. والراحل محمد ولد في قرية الزاوية بمحافظة سلفيت عام 1950، ودرس الأدب



كرس حياته لقضية شعبه

«المسرح» تواكب احتفال أكاديمية الشارقة للفنون بدفعتها الأولى

المجلة تستضيف تجارب مسرحية عربية لتقدم رؤاها حول أبي الفنون



احتفاء بالمسرحيين الجدد



المسرح العربي.. إنتاجات متنوعة

الشابي وعمر عباس وعبدالقادر دريهلي وهشام الشبلي وسهيل عبدالجليل وعبدالمعظم خميس والباس التركي هذه اللوحات الكورغرافية التي تسبح ضد التيار في مواجهة عديد المؤسسات والمبادرات التي لا تتوانى عن تدمير المجتمع وتخريبه من أجل مصالح ضيقة وغايات تجارية بالأساس جعلت من الطبيعة فريسة للبلاستيك وغيرها من الآفات.

واختيار العرض ضمن عروض مهرجان عريق مثل الحمامات الدولي يؤكد التوجه الرسمي إلى العناية أكثر بالفن الكورغرافي في تونس.

ويحظى فن الكورغرافيا بدعم هام في تونس خاصة في السنوات الأخيرة إذ يشهد إقبالا كبيرا من الشباب وبعدها هاما من المؤسسات الرسمية وهو ما يؤكد عمدا جمعة مشيرا إلى مكانة المشهد الكورغرافي الراهن على الساحة الثقافية، مثنيا توجه سلطة الإشراف اليوم نحو إعادة الاعتبار لهذا الفن وإيلاء عناية كبيرة له من خلال إحداث قطب خاص بالباليه والكورغرافيا صلب مدينة الثقافة فضلا عن تنظيم أيام قرطاج الكورغرافية، داعيا في هذا الصدد الراقصين إلى الحفاظ على هذا المكسب وتعزيز الفن الكورغرافي بالابتكار والتجديد المتواصل.

ويعتبر عماد جمعة أحد أهم مؤسسي مدرسة الرقص المعاصر في تونس من خلال مسيرة تمتد منذ الثمانينات، حيث أسس في سنة 1989 فرقة مسرح الرقص.

وإنما يعمل في نطاق تعاون دائم، ولو بطريقة غير مباشر في الغالب، مع العلماء والمواطنين والمجموعات البشرية للتأسيس والتوعية، فأنصاره ليسوا مناضلين داخل أحزاب وكتل وجمعيات بل هم فنانون قبل كل شيء، لا غاية لهم سوى الدفاع عن البيئة التي تتعرض منذ عقود من السنين إلى تدمير لا يتوقف.

العمل الكورغرافي
«سلام» يدعو إلى تغيير السلوك ومراجعة التصرفات في علاقة بحماية المحيط من التلوث

كما ان انصار الفن الإيكولوجي لا يزعمون إنقاذ العالم عن طريق أعمال ولدها خيالهم، وإنما يحذوهم أمل بان تكون لمساعهم عدوى، تنتقل من فرد إلى فرد، ومن مجموعة إلى مجموعة، ومن شعب إلى شعب، حتى يدرك الجميع أن مصيرهم واحد على هذا الكوكب الأزرق. وهو ما انخرط فيه بوغي عرض «سلام» الذي يحاول أن يكون رسالة توعية صارخة وصريحة تقدمها الأجساد بحركاتها التي نجح في قراءتها الجمهور.

ويقدم الراقصون والراقصات أميمة المناعي وزينب بوزقرو وخلود بن عبدالله ووائل مرغني وسيرين كلاعي وحازم

وعطاء. بُنيت في العطاءات المسرحية أنفاسا فلسفية، وأصبح لأهل المسرح اقتناع بأنه لا مسرح دون مرجعية فلسفية؛ وفي المقابل أسهم المسرح في توسيع قاعدة المستوعبين للفلسفات وأنساقها، وقد بُسِطَت لهم أفكارها ومفاهيمها وبراهينها، وفُتحت الغاؤها ومعانيها». وفي «رسائل» تناول صبري حافظ ثلاثة عروض شهدتها الدورة الماضية من مهرجان أفينيون، واستطلع رابع هواف مجموعة من الفنانين والباحثين حول راهن ومستقبل الأكاديميات المسرحية في الجزائر.

أما في ركن «متابعات» فقد ترجم الأكاديمي والكاتب التونسي عبدالحليم المسعودي دراسة للنقاد الفرنسي جورج بانو حول الممثل الصيني «مي لانفانج»، وأثره في المسرح الغربي، وذلك بمناسبة الذكرى الحادية والستين لرحيله. وتضمن الباب حوارات قصيرة مع المخرجين الإماراتي جمعة علي، والتونسي حاتم دربال، والسوري عمر أبوسعدة، والقطري فيصل رشيد، إضافة إلى تقارير حول مجموعة من الأنشطة المسرحية.

أسهمت المرأة المصرية في الموسيقى المسرحية».

وفي «صروح» كتب حسام محني الدين عن عمارة ومسيرة «مسرح المدينة» الذي أسس عام 1994 في بيروت. وفي «أسفار» حكى المخرج المصري عصام السيد قصة رحلته المسرحية إلى دمشق عام 1986.

وفي «أفق» نقرا حوارا مع الكاتبة والمخرجة التونسية مروى المناعي حول رؤاها في قضايا متعددة، مثل التأليف والإنتاج والعلاقة بالجمهور، قياسا إلى تجربتها المسرحية.

وتعتبر المناعي، القادمة من عالم الأدب إلى المسرح، من أبرز التجارب التي تحاول التجديد في العمل المسرحي في شتى مراحل وأركانها، بداية من النص إلى الممثل والأداء وصولا إلى سبل الإنتاج التي لها فيها رأي يحزرها من الركود الذي باتت تعرفه في السنوات الأخيرة في تونس. وفي «مطالعات» كتب الطاهر الطويل عن كتاب «المسرح والفلسفة» للباحث المغربي محمد مصطفى القباچ، الذي يخلص إلى أنه «ما بين المسرح والفلسفة من الصلات الوثيقة، والمراوحت - أخذا

وفي «حوار» نشرت المجلة مقابلة أجرتها سعيدة شريف مع المخرج والكاتب المسرحي المغربي جواد السنيني، تطرق فيها إلى بداياته وأنشطة فرقته «دابا تياتر» وجهوده في تأهيل مجموعة من هواة المسرح في العاصمة المغربية.

واعتبر السنيني أن الهدف من هذه الفرقة هو أن يجعل من الفن مهنة، بمشروع مجتمعي، هو مشروع مواطن حر، تقود فيه الثقافة سفينة الحرية والمواطنة، مشيرا إلى أن الناس باتوا يفهمون الفن والمسرح بشكل خاطئ، إذ أصبح الفن يوصف بأشياء قمة في اللاأخلاقية، حتى ليحس الفرد أنها القاعدة. لذا يشدد على أنه يجب أن تحدد قواعد معينة للعمل المسرحي، رجل المسرح لا يمكن أن نطلق عليه هذا التوصيف إلا إذا كان يمارس بشكل يومي مهنته، أما توصيفه بالفنان فهو بيد الجمهور المتابع.

وكتب محمد لعزیز في «رؤى» مقالة تحت عنوان «أين يكمن معنى العرض المسرحي؟»، وكتبت ياسمين فراج «كيف

الشارقة - احتوى العدد السابع والأربعون من مجلة «المسرح» الشهيرة، التي تصدرها دائرة الثقافة في الشارقة، على مقالات وتقارير وحوارات ومتابعات متنوعة حول الشأن المسرحي، محليا وعربيا ودوليا.

ففي باب «مدخل» واكبت المجلة احتفال أكاديمية الشارقة للفنون الأدائية بتخرج دفعتها الأولى، والتي يعتبرها البروفيسور بيتر بيرلو، المدير التنفيذي للأكاديمية، «تجربة مسرحية تعليمية وعملية متفردة على مستوى المنطقة»، وأضاف «كانت مسيرتنا في الأكاديمية مليئة بالتحديات المهنية والشخصية على السواء، ومع ذلك، هنا نحن نحتفل، بتخرج أول دفعة من أكاديمية الشارقة للفنون الأدائية. لقد عملت الأكاديمية منذ نشأتها على استقطاب أفضل الخبرات الفنية والعلمية والتدريسية والإدارية من الكوادر المؤهلة لقيادة العمل فيها، من جميع أنحاء العالم».

كما استطلع العدد مجموعة من الفنانين حول علاقة المسرح الإماراتي المتجددة بالتراث، وهي علاقة تؤكدها العديد من العروض التي تربط بين التراث



العدد الجديد من المجلة
يضم مقالات وتقارير وحوارات ومتابعات متنوعة حول الشأن المسرحي، محليا وعربيا ودوليا

«سلام».. أجساد راقصة تطلق صيحة فزع لإنقاذ الطبيعة

في الأثناء تتصاعد موسيقى تحاكي الحرب ويحرك الراقصون والراقصات في اتجاهات مختلفة متقاطعة، يبدو عليهم القلق والاضطراب، لكنهم لا يستسلمون ويستمترون في المقاومة التي تجلت في كل اللوحات الكورغرافية التي جسدها الراقصون.

على امتداد ساعة من الزمن تنتشر الأجساد الراقصة على الخشبة وتثر التحذيرات مما يحدق بالطبيعة من مخاطر في محاولة للتوعية بأزمة التلوث

وفنائها في ظل حصار البلاستيك الذي ملأ كل الزوايا والأركان. وفيما تظهر امرأة تلتحف كيسا بلاستيكي في إحالة إلى غزو البلاستيك لختلف مناحي حياتنا اليوم، تطالعك أخرى ملقاة على الخشبة تصارع من أجل النهوض ولكنها تسقط في كل مرة قبل أن تنهافت الأجساد من حولها، وتراوح الحركات بين السقوط والنهوض على إيقاع صفارة الإنذار التي تتردد منبهة بالخطر المحدق.

الحمامات (تونس) - في إطار انفتاح مهرجان الحمامات الدولي على العروض الكورغرافية، كان للجمهور موعد مع العرض الكورغرافي «سلام» للفنان التونسي عماد جمعة، وهو عرض من إنتاج مسرح الأوبرا وأداء بالي أوبرا تونس - قطب البالي والفنون الكورغرافية.

وعلى الخشبة دقت الأجساد الراقصة ناقوس الخطر لإنقاذ الإنسانية وقيمها السامية النبيلة والحوؤول دون اندثارها



دعوة لإنقاذ الأرض من البلاستيك

لوحات معن علي سعيد تكشف دلالات الجسد على السطح التصويري

مقاربة جمالية للأثر الحضاري لاحتجاج الإنسان بجسده



معان ودلالات متنوعة للكشف عن تفاصيل الجسد

وبعدا وتصورا نورانيا إلى حقيقة الوجود الإنساني بفيضه وعنفوانه وفق النسق المعرفي والحياتي له ولطبيعة وجوده في هذا الكون وتشكله في عالم أو يسعى لتشكيل حاضره ومستقبله وفق فهمه ونصوره وغاياته في هذا الوجود الكوكبي.

إن حالة التعري هنا للأشخاص بصفتهم كائنات بصرية والاهتمام بالموسيقى هي ليست الدعوة إلى الانكفاء والعودة إلى الطبيعية والإذعان بل هي مقاربة معنوية وقاهرة لقوى التدمير

المحيطة التي يعيشها الإنسان السوري بشكل خاص والإنسان العربي عامة والإنسان بشكل مطلق الذي وقع تحت الضغوط الهائلة من التحديات والتهديدات التي تحاول كبح وجوده ونفيه من خلال الصراعات والحروب والغريب، ويصبح الإنسان في هذا الكوكب مجرد أداة للتهكم والاستغلال والظلم، وأداة لتحقيق غايات الآخر، فجردت آدميته وكرامته ووجوده لصالح العولة كعنصر وآلة من آلات الإنتاج والتكسب، وخاضعا للتجارة والبيع، وهنا يعود بنا التاريخ إلى زمن الرق والعبودية.

هناك تمثيل آخر للجسد أكثر انتشارا، يرى هشاشة البدن: وعدم قدرته على التحمل والنقص الذي يعتريه في الاستيعاب الحواسي للعالم والشيخوخة التدريجية لوظائف أعضائه، وعدم إمكان اشتغال مهاراته والموت دائم التهديد. هذا التمثيل التحقيري كله للجسد المتهم بالخطيئة الأصلية يدل على عدم التحكم في العالم ويدفع الفاعل إلى الإحساس بالحدق عليه لعدم قدرته على أن يصبح موضوعا، أو شيئا خالصا للإبداع.

إن رسومات الفنان السوري معن علي التي تظهر الجسد الذكوري والأنثوي بشكل جلي وواضح بهزائته وضعفه شكل تعبري وشاخص على فضاء لوحاته بالوانها البنية التي تميل بين الألوان الداكنة والواضحة دون الخوض بتفاصيل الجسد كحالة مثالية كما يريدها أرسطو، ولكنها ذات دلالات وسمات علامائية توحى بهزالة الجسد

المحيطة التي يعيشها الإنسان السوري بشكل خاص والإنسان العربي عامة والإنسان بشكل مطلق الذي وقع تحت الضغوط الهائلة من التحديات والتهديدات التي تحاول كبح وجوده ونفيه من خلال الصراعات والحروب والغريب، ويصبح الإنسان في هذا الكوكب مجرد أداة للتهكم والاستغلال والظلم، وأداة لتحقيق غايات الآخر، فجردت آدميته وكرامته ووجوده لصالح العولة كعنصر وآلة من آلات الإنتاج والتكسب، وخاضعا للتجارة والبيع، وهنا يعود بنا التاريخ إلى زمن الرق والعبودية.

هناك تمثيل آخر للجسد أكثر انتشارا، يرى هشاشة البدن: وعدم قدرته على التحمل والنقص الذي يعتريه في الاستيعاب الحواسي للعالم والشيخوخة التدريجية لوظائف أعضائه، وعدم إمكان اشتغال مهاراته والموت دائم التهديد. هذا التمثيل التحقيري كله للجسد المتهم بالخطيئة الأصلية يدل على عدم التحكم في العالم ويدفع الفاعل إلى الإحساس بالحدق عليه لعدم قدرته على أن يصبح موضوعا، أو شيئا خالصا للإبداع.

إن رسومات الفنان السوري معن علي التي تظهر الجسد الذكوري والأنثوي بشكل جلي وواضح بهزائته وضعفه شكل تعبري وشاخص على فضاء لوحاته بالوانها البنية التي تميل بين الألوان الداكنة والواضحة دون الخوض بتفاصيل الجسد كحالة مثالية كما يريدها أرسطو، ولكنها ذات دلالات وسمات علامائية توحى بهزالة الجسد

يكشف الفنان السوري معن علي سعيد أجساد شخوصه ليعيد تشكيلها وتطهيرها وترميمها وكأنه يقدم وصفة لتصالح الذات الإنسانية مع الجسد، أو تحاورا بين المقدس والمدنس محررا العواطف والأفكار الذاتية والمشاركة على سطح اللوحة.



رياض إبراهيم الدليمي
كاتب عراقي

لوحة لحن الصمت ولحن الانتظار ولحن الموت ووجوه ونساء والظل وأدم (حواء).

حاول الفنان أن يعطي معاني ودلالات للتعري وفق السياق التاريخي واللحظة الزمنية المعيشة للظروف



النص البصري التعبري للجسد في لوحات الفنان السوري معن علي سعيد يأخذ منحى مغايرا له رؤيته ومفاهيمه

«زهرة البيلسان» من أغنية لفيروز إلى معرض للفلسطينية هنادي بدر

الفنون قبل سفرها إلى الإمارات، ومن ثم إلى كندا.

في رصيدها أكثر من عشرة معارض خاصة إلى جانب العديد من المشاركات في المعارض الجماعية في فلسطين، الإمارات العربية المتحدة وكندا حيث تقيم مع عائلتها الصغيرة متفرغة للعمل في مرسمها الخاص.

المناظر الطبيعية، والمواضيع التي تتحدث عن القضية الفلسطينية بأسلوب واقعي وانطباعي وتعبري قوي، ولدت في مدينة الخليل عام 1975، وبدأت الرسم في سن مبكرة.

حصلت على شهادة الفنون الجميلة إلى جانب دبلوم تاهيل تربوي في فلسطين لتعمل لفترة قصيرة في تدريس

رام الله - في سبعينات القرن الماضي، كتب الشاعر اللبناني طلال حيدر قصيدة «وحدن بيبقوا مثل زهر البيلسان» فلهجتها زياد الرحباني وغنتها فيروز وخلدت قصة ثلاثة شبان، لبناني وسوري وعراقي، انضموا عملية الخالص ضد الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين. بعد نحو خمسين عاما، اقتبست الفنانة التشكيلية الفلسطينية هنادي بدر من الأغنية «زهر البيلسان» ليكون عنوان معرضها الفني الذي احتضنه متحف محمود درويش في مدينة رام الله أواخر شهر يوليو الماضي، وكان رسالة صمود من أجل الوطن.

هنادي بدر فنانة تشكيلية برعت في رسم وتصوير المناظر الطبيعية، والمواضيع التي تتحدث عن القضية الفلسطينية



مقاربات لونية غير تقليدية

ويأتي المعرض ليكون نتاج غربة الفنانة عن بلدها، غربة امتدت لأربعة وعشرين عاما، فالأعمال المعروضة فيه نوع من الحنين إلى الوطن، حيث تروي لوحات الفنانة التي رسمتها وفق مدارس وتقنيات وأدوات متعددة، الحكاية الفلسطينية وتعبر عن هوية الفلسطينيين ومظاهر الحياة المشتركة في الداخل.

وتعبر لوحات هنادي بدر بأسلوب أقرب إلى الواقعية، عن النكبة، ومقاومة الاحتلال بأشكالها المتعددة، وانتفاضة الحجارة، والتمسك بالهوية، ونضالات المرأة الفلسطينية، ومشهد جنازة الشهداء الذي هو حدث يومي يعيشه الفلسطينيون منذ عقود، كذلك تطرقت إلى معاناة الفلسطينيين في التنقل عبر المعابر الحدودية، وعن أطفال فلسطين الذين يحملون مشعل الأجداد ليحافظوا على هويتهم وعلى وطنهم.

يذكر أن هنادي بدر فنانة تشكيلية فلسطينية برعت في رسم وتصوير

معرض لبناني يستعرض «بدايات الصحافة العربية»

للاستعمار، لذلك حظرتها السلطات البريطانية المستعمرة في مصر والهند. ومن الصحف الساخرة، يقدم المعرض لمحة من صحيفة «حمارة منيتي» التي صدرت عام 1900 في عهد الخديوي عباس، وكانت تعد طرفة في تاريخ الصحافة المصرية التي كانت تنقسم بالجديدة وأخبار السياسة وقتها، وخط تحت عنوانها الرئيسي «جريدة هزلية فكاهية شقالبازية وأحيانا أدبية سياسية انتقادية حلنجية أسبوعية، فمن النسخة قرش صاغ واحد»، إلى جانب أسماء أخرى مثل «السعدان»، و«خط بالخرج»، و«العفريت».

وأوضح بيان للمتحف أن محاولات إحصاء عدد الصحف والمجلات العربية الصادرة حول العالم بدأت منذ القرن التاسع عشر. لكن تلك المحاولات، على أهميتها، لم تستطع تقديم رقم صحيح لأسباب متعددة، منها أن عددا من تلك المطبوعات، خاصة تلك الصادرة في مناطق نائية من المهجر، لم تعمر كثيرا واقتصرت انتشارها على عدد ضئيل جدا، لذلك تعذر إحصاؤها.

وأشار إلى أن الأديب والصحافي اللبناني جرجي زيدان أجرى أول إحصاء للصحف والمجلات العربية سنة 1892، ونشره في العدد الأول من مجلة «الهلال»، مشيرًا إلى صدور 147 صحيفة ومجلة. وعن الرغم من أهمية البحث الذي أجراه زيدان، خاصة من ناحية حفظ أسماء صحف كانت ستكون حتماً في زوايا النسيان، إلا أن جهوده لم تكن متكاملة.

المحاولة الثانية لإحصاء الصحف، قام بها ناشر جريدة «طرابلس»، محمد كامل البحيري، الذي نشر، في العدد الأول من جريدته سنة 1893، بحثا قال فيه إن عدد الصحف التي صدرت حتى ذلك التاريخ بلغ ما يقارب 40 صحيفة. وتوالت الأبحاث والإحصاءات إلى أن أصدر الفيكونت فيليب دو طرازي في بيروت سنة 1913، كتابا موسوعيا من أربعة أجزاء بعنوان «تاريخ الصحافة العربية». صدرت من هذا الكتاب عدة طبعات، وأكمل دو طرازي إحصاءه حتى عام 1929.

كما يهتم المعرض بصحف عربية صدرت في المهجر بفضل جهود أدباء وشعراء عرب توزعوا في بلدان مختلفة من أوروبا إلى الولايات المتحدة. وصنفت المطبوعات في المعرض وفق تخصصها، فمنها ما هو سياسي ومنها ما هو أدبي أو اجتماعي أو حتى نقدي ساخر، إلى جانب الاهتمام بالكتابات النسائية التي كانت تعد رائدة في تلك الحقبة الزمنية مدافعة عن حرية المرأة وحقوقها في مجتمعات ذكورية منغلقة. ومن العناوين التي يضمها المعرض «نقير سوريا» التي أصدرها بطرس البستاني عام 1860، و«العصر الجديد» والتي صدرت عام 1910 وتصف أنها جريدة سياسية تجارية علمية صناعية أدبية زراعية، و«لسان الشرق» التي أسسها أحمد الصابوني في العام 1908 وهي جريدة علمية تجارية سياسية أخلاقية. بالإضافة إلى صحيفة «الفتاة» التي أسستها في الإسكندرية الكاتبة اللبنانية هند نوفل، وهي أول صحيفة متخصصة في قضايا النساء وشؤونهن صدرت لعامتين فقط بين 1892 و1894، وكذلك «العروة الوثقى» التي أنشأها جمال الدين الأفغاني ومفتي الديار المصرية محمد عبده في العام 1884 وكانت موجهة للامة الإسلامية ودعتها إلى التوحد، وكانت كذلك منبرا مقاوما

بيروت - يستمر متحف نابو الواقع شمالي لبنان حتى السادس عشر من سبتمبر المقبل، في عرض لمحة عن نشأة الصحافة في الدول العربية وبداياتها منذ بدايات القرن التاسع عشر وصولا إلى منتصف القرن العشرين، ضمن معرض فوتوغرافي يحمل عنوان «بدايات الصحافة العربية».

المعرض يعد أرشيفا يعود إلى أبرز المحطات التاريخية للصحافة المكتوبة ويتيح لزواره فرصة الاطلاع على قرابة أربعمئة نسخة من أعداد نادرة لـصحف صدرت في تلك الفترة، ويشمل مساحة جغرافية عربية متنوعة. كما تعرض النسخ الأصلية لهذه الجرائد والدوريات ضمن صناديق شفافة.

وتحضر مصر بصفتها الدولة العربية التي شهدت صدور أول صحيفة عربية هي صحيفة «الوقائع المصرية» التي أصدرها، باللغتين العربية والتركية، والي مصر محمد علي باشا في العام 1828.

ويسلط المعرض الضوء أيضا على لبنان ودوره في نهضة الصحافة العربية، من خلال جملة من الأعلام والمفكرين، والصحافيين وقدم عناوين ومقالات ونشاط صحافية من أول صحيفة صدرت في بيروت عام 1858 بعنوان «حديقة الأخبار».



بداية التأسيس لمشهد صحفي متنوع

13 في المئة من شركات ألمانيا تستخدم الذكاء الاصطناعي

وخلال تقديم الدراسة قال رالف فينترجست إن الشركات أدركت أهمية الرقمنة ودورها في تحديد مستقبلها. لكن يبدو أنها لا تعرف كيفية التعامل مع الرقمنة.

وأضاف فينترجست أنه "إذا كان للرقمنة مثل هذا الدور الكبير، فإنه يجب دعمها والاستثمار فيها"، لكنه أشار إلى أن هذا الأمر مرتبط بعراقيل حسب ما أظهرته النتائج؛ إذ ترى الشركات أن حماية البيانات ونقص الكوادر الفنية المتخصصة والتمويل تمثل عقبات أمام الرقمنة.

ويهتم العديد من خبراء العلماء والخبراء الاقتصاديين في ألمانيا بالبحث والتطوير في مجال الذكاء الاصطناعي.



الأنظمة التي تعمل بالذكاء الاصطناعي تعالج كميات كبيرة من البيانات بمساعدة الخوارزميات لاتخاذ قرارات بشكل سريع

ويهتم العديد من خبراء العلماء والخبراء الاقتصاديين في ألمانيا بالبحث والتطوير في مجال الذكاء الاصطناعي؛ من ذلك مثلاً الباحثة في مركز الأبحاث الألماني للذكاء الاصطناعي (دي أف كيو أي) التابع لجامعتي بون وبرلين الحرة، تينا كلوفر خبيرة لغويات الحاسوب التي تهتم بموضوعات روبوتات المحادثة وأنظمة الحوار وتحليل النص. وبصفتها مؤسسة ومستشارة تعمل كـ (40 سنة) منذ سنوات عديدة على دعم الذكاء الاصطناعي والشركات الناشئة العاملة في هذا المجال، وهي حالياً عضو في مجلس إدارة التجمع الاتحادي للذكاء الاصطناعي للمجلس الاستشاري "الاقتصاد الرقمي الشاب".

وأيضاً فريدا هافنر (45 سنة)، وهي بروفيسورة أنظمة التكيف في جامعة هومبولت في برلين. وتعتبر باحثة مشهورة في مجال الروبوتيك. وتعمل هافنر على نقل السلوك التواصلي من الإنسان إلى الروبوت.

وبالنسبة إلى الإنسان من البديهي دمج اللغة مع معلومات أخرى، مثل حركة اليد وتعبيرات الوجه والنظرات واللمسات. وهذا ما يجب أن يتعلمه الروبوت في المستقبل.



الذكاء الاصطناعي يفتح آفاقاً جديدة أمام الصناعة الألمانية

● ميونخ (ألمانيا) - كشفت نتائج استطلاع نُشرَتْ في ألمانيا أن أكثر من 13 في المئة من الشركات في البلاد تستخدم الذكاء الاصطناعي. وأوضحت نتائج الاستطلاع الذي أجراه معهد إيفو لأبحاث الاقتصاد أن نسبة أخرى من الشركات تقدر بـ 9 في المئة أعلنت اعتزامها استخدام هذه التقنية.

ورصدت النتائج انتشاراً ملحوظاً لهذه التقنية في قطاع الصناعة، إذ أظهرت النتائج أن شركة من كل ثلاث شركات في هذا القطاع تستخدم الذكاء الاصطناعي أو تعتزم استخدامه.

ووفقاً للنتائج وصلت هذه النسبة إلى قرابة 20 في المئة في شركات التزويد بالخدمات وشركات التجارة، وإلى 15 في المئة في شركات البناء.

في المقابل كشفت النتائج أن نحو 40 في المئة من الشركات في ألمانيا غير مهتمة بتقنية الذكاء الاصطناعي في الوقت الحالي، ووصلت هذه النسبة إلى 60 في المئة بين شركات قطاع البناء.

ويذكر أن الأنظمة التي تعمل بتقنية الذكاء الاصطناعي تعالج كميات كبيرة من البيانات بمساعدة الخوارزميات لاتخاذ قرارات بشكل سريع عن طريق التحليل الآلي.

وأجرى معهد إيفو الاستطلاع بتكليف من معهد هانز أتيك - بلوكتشين خلال مسح الوضع الاقتصادي الذي قام به إيفو في يونيو الماضي وشمل نحو 9000 شركة. وشملت الشركات المشاركة في الاستطلاع عما إذا كانت تستخدم الذكاء الاصطناعي أو تعتزم استخدامه أم أن هذه الخطوة غير مطروحة للنقاش. وكانت نتائج استطلاع للرأي نُشرت خلال يونيو الماضي في ألمانيا قد كشفت أنه على الرغم من أن جزءاً كبيراً من المؤسسات الاقتصادية في البلاد يعتبر أن استخدام الذكاء الاصطناعي مهم، فإن نسبة من استخدم هذه التقنية لم تتجاوز 15 في المئة من هذه المؤسسات.

وتم الاستطلاع بتكليف من جمعية "بيتكوم" الرقمية وشمل 602 مؤسسة اقتصادية.

واتسمت إجابات الشركات المشاركة بالتحفظ على السؤال عن موعد استخدام الذكاء الاصطناعي في أنشطتها، وأعربت 25 في المئة من هذه الشركات عن الأمل في استخدام هذه التكنولوجيا في غضون الأعوام العشرة المقبلة.

وأوضحت النتائج أن نحو ثلث الشركات ترى في الذكاء الاصطناعي مخاطرة أكثر منه فرصة بالنسبة إليها.

وأظهرت النتائج أيضاً أن الشركات تعتبر استخدام العام للتكنولوجيا مهماً، إذ أقرت نحو 9 من كل 10 شركات ألمانية بأهمية استخدام التكنولوجيا حتى تقلل القدرة على المنافسة. وشكت 76 في المئة من الشركات من قلة استخدام التكنولوجيا.

وحسب النتائج، اعتبرت قرابة ثلث الشركات أن أماكن عملها حديثة العهد بالرقمنة.

الذكاء الاصطناعي يخفف عن الأطباء عبء قراءة نتائج فحوصات الكشف عن سرطان الثدي

النظام المدعوم بالذكاء الاصطناعي رصد إصابات محتملة بالسرطان أكثر مما توقعه الأطباء



الذكاء الاصطناعي طور طرق تشخيص الأمراض

وعلى الرغم من هذه التطورات الكبيرة إلا أن الذكاء الاصطناعي لن يحل محل الطبيب في عملية التشخيص. ومن المعروف أن عملية اكتشاف وتطوير الأدوية عملية طويلة وتتطلب الكثير من الوقت، كما أنها مكلفة، إلا أن تطبيق الذكاء الاصطناعي في الطب ساعد على جعلها أكثر كفاءة.

عبء العمل خُفّض على طيبي الأشعة بنسبة 44 في المئة لدى المجموعة التي خضعت صورها الشعاعية للذكاء الاصطناعي

وقد ساعد الذكاء الاصطناعي على تحديد الجزء من الجسم الذي يعتبر الهدف في العلاج، أو تحديد أصل المرض البيولوجي.

كما ساعد على تحديد الأدوية المرشحة للعلاج من خلال تتبع أثر المركبات على الجزء المستهدف من العلاج، ثم اختيار الدواء المناسب.

وساهم الذكاء الاصطناعي في تسريع عملية التجارب السريرية التي تساعد على اختيار مرشحين مناسبين لإجراء الدراسات وتحسين عملية مراقبة التأثيرات الدوائية، وبالتالي تطوير الدواء وتحديد المؤشرات الحيوية خلال عملية تشخيص المرض وتجريب الدواء وتحسين خطة العلاج.

والجدير بالذكر أن استجابات المرضى للأدوية والخطط العلاجية مختلفة بناءً على العديد من العوامل. وما أحدثه الذكاء الاصطناعي في هذا المجال أنه ساعد على تحديد الخطأ العلاجية للمريض بناءً على تحديد الخصائص التي تجعل المريض أكثر استجابة لعلاج معين، مما يساعد على وضع خطط علاجية خاصة بالمرضى وتحسين كفاءة العلاج.

وتعد عمليات تعديلات الجينات عملية صعبة ومكلفة، لكن الذكاء الاصطناعي ساعد على تحسين عملية تحرير الجينات وتعديلها مع ضمان التعرض لأثار جانبية محدودة.

ذاتها لتأكيد أن الذكاء الاصطناعي جاهز للاستخدام في صور الثدي الشعاعية". وأشار الباحثون إلى أن الأمر سيستغرق عامين آخرين قبل أن تتمكن التجربة من تحديد ما إذا كان استخدام الذكاء الاصطناعي يؤدي إلى خفض الإصابات بالسرطانات التي يتم اكتشافها بين مراحل الفحوصات الروتينية.

ولفت الأستاذ في الفحوصات الكاشفة عن السرطان في جامعة كوين ماري في لندن ستيفن دافي، الذي لم يشارك في الدراسة، إلى أن خوارزمية الذكاء الاصطناعي ربما بالغت في تشخيص بعض أشكال سرطان الثدي المبكر التي تسمى سرطان القنوات الموضعي.

ورغم ذلك أشاد بـ"الدراسة عالية الجودة" قائلاً إن خفض العبء عن أطباء الأشعة "مسألة تنطوي على أهمية كبيرة في برامج كثيرة لفحوصات الثدي".

وفي العديد من الحالات يستغرق تشخيص المرض فترات طويلة أو سنوات، وهي عملية شاقة وتستغرق وقتاً طويلاً، وقد تكون سبباً في صعوبة إنقاذ حياة المريض، كما أنها عملية تضاع الأطباء تحت الضغط.

في المقابل ساعد الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي على تحقيق تقدم كبير في التشخيص، إذ أصبحت العملية أكثر سهولة وأقل كلفة.

ومن طرق التشخيص التي طورها الذكاء الاصطناعي: التصوير المقطعي المحوسب، والتصوير بالرنين المغناطيسي، والتصوير بالأشعة السينية، والجيئومات والبروتيوميات.

أما بالنسبة إلى التقدم الذي أحرزته هذه الطرق التشخيصية فيتمثل في:

- دور الأشعة المقطعية في الكشف عن سرطان الرئة والسكتة الدماغية.
- دور مخطط كهربية القلب والتصوير بالرنين المغناطيسي للقلب في تقييم مخاطر الموت القلبي المفاجئ أو مخاطر أمراض القلب الأخرى.
- دور التصوير بالأشعة في تصنيف الأمراض الجلدية.
- دور تصوير العينين في تحديد مؤشرات اعتلال الشبكية السكري.
- تحسين قدرة الطبيب على كتابة ملفات وبيانات المرضى.

أصبح اعتماد المجال الطبي على برامج الذكاء الاصطناعي أمراً بالغ الأهمية؛ فهو يخفف عن الأطباء أعباء تشخيص الأمراض، وذلك بمساعدتهم على قراءة نتائج فحوصات الكشف، مثل الكشف عن سرطان الثدي. ويأمل الأطباء في أن يتمكن الذكاء الاصطناعي من تسريع تحليل الفحوصات -التي عادة ما تستغرق وقتاً طويلاً- وجعلها دقيقة.

● باريس - قد يخفف الذكاء الاصطناعي إلى النصف المجهود الذي يبذله أطباء الأشعة في قراءة نتائج الفحوصات الروتينية للنساء الكاشفة عن علامات محتملة للإصابة بسرطان الثدي، حسب ما بينته دراسة سويدية ضخمة نشرت الأربعاء.

ولاقَت النتائج الأولية للتجربة ترحيباً باعتبارها واعدة، إلا أن معدي الدراسة أكدوا ضرورة إجراء المزيد من الأبحاث قبل استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي في الكشف عن سرطان الثدي.

وفي حين عززت روبوتات الرديشة، مثل "تشات جي بي تي"، التكهنات بشأن ابتكار تطبيقات مستقبلية للذكاء الاصطناعي، أظهرت هذه التقنية كفاءتها في قراءة الفحوصات الطبية.

وقرأت خوارزمية الذكاء الاصطناعي الصور الشعاعية وتنبأت باحتمال إصابة النساء بالسرطان، ثم تحقق الطبيبان من هذه التنبؤات.

وأشارت الدراسة إلى أن النظام المدعوم بالذكاء الاصطناعي رصد إصابات محتملة بالسرطان أكثر بنسبة 20 في المئة مما توقعه الطبيبان، مما يعني وجود حالة إضافية لكل ألف امرأة تلقت صورة شعاعية.

وفي ما يخص النتائج الخاطئة -أي عندما تظهر صورة شعاعية خطأ في البداية أن ثمة احتمالاً للإصابة بالسرطان- رصد النظام المدعوم بالذكاء الاصطناعي وطبيباً الأشعة النسبة نفسها وهي 1.5 في المئة.

وخفّض عبء العمل على طبيبي الأشعة بنسبة 44 في المئة لدى المجموعة التي خضعت صورها الشعاعية لبرنامج الذكاء الاصطناعي، لأن شخصاً واحداً فقط تعيّن عليه قراءة الفحوصات بدلاً من اثنين كما جرت العادة.

وقالت كريستينا لانغ، وهي طبيبة أشعة في جامعة لوند السويدية والمعدة الرئيسية للدراسة، "إن أبرز الإمكانات التي يُظهرها الذكاء الاصطناعي راهنا"

هي أنه "يخفف عن الأطباء عبء قراءة الكميات الكبيرة من النتائج".

إلا أن لانغ أكدت في بيان أن "النتائج الأولية الواعدة ليست كافية في حد

وفي ظل نقص أطباء الأشعة الذي تواجهه عدة دول، ثمة أمل في أن يتمكن الذكاء الاصطناعي من تسريع مهمة تحليل الفحوصات التي عادة ما تستغرق وقتاً طويلاً، وجعلها دقيقة بصور أكبر. وقد يؤثر ذلك بصورة كبيرة على سرطان الثدي تحديدًا. وبحسب منظمة الصحة العالمية، شخّصت إصابة أكثر من 2.3 مليون امرأة بالسرطان في عام 2020، فيما توفيت 685 ألف امرأة جراء الإصابة به.

وتساعد الفحوصات التي تجريها النساء بانتظام على تحديد العلامات المبكرة للسرطان. وفي أوروبا تُنصح النساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين 50

ثمة آمال في أن يتمكن الذكاء الاصطناعي من تسريع مهمة تحليل الفحوصات في ظل النقص بأطباء الأشعة

الكويتيون يحاولون التكيف مع درجات الحرارة العالية

الطاقة الخضراء بديل منقذ من الاحتباس الحراري



المستقبل للاستدامة



مثلجات تبرد الجسم

فيها إلى الأشجار هي الأماكن الملوثة والاماكن الصناعية والاماكن التي يعيش فيها البشر، معتبرا أنه أصبح من الملح فصل المناطق السكنية بالخضرة.

وفي قطعة أرض خالية بالقرب من منزله، بدأ بزراعة الأشجار، وابتدعها في الصباح الباكر . ويقول الطبيب الذي يهتم بالبئية أيضا، "أكثر الأماكن التي نحتاج

2020، درس القضية بشكل أكبر وأسس مشروع "غابة الكويت" لزراعة "أول غابة" في البلاد على مشارف العاصمة، مدركا أن الأشجار تمتص ثاني أكسيد الكربون.

ما بين أسبوعين إلى شهر تقريبا (...) فتبدأ الحرارة تنخفض بداية أكتوبر". وقال، إنه في نهاية القرن الماضي، أصبح عدد الأيام التي تبلغ فيها الحرارة أكثر من 50 درجة مئوية نحو 64 يوما. وتملك الدولة الثرية بعض أكبر احتياطات الذهب الأسود في العالم، وقد استثمرت مؤخرا فقط في النقل العام والطاقة الخضراء، ولأسيما مشروع الشقيا، أول محطة تجارية للطاقة الشمسية الكهروضوئية في البلاد.

وتؤكد المدير العامة بالوكالة للهيئة العامة للبيئة سميرة الكندري أنه "بالفعل هناك ارتفاع في درجات الحرارة خلال السنوات الأخيرة"، مشيرة إلى وجود "عدة مشاريع للطاقة المتجددة أهمها الشقيا". وذكرت أن المرحلة الأولى من المشروع "اكتملت"، مضيفة "نقوم حاليا بالتحضير للمرحلة الثانية حتى يصبح 15 في المئة من إنتاج الطاقة عن طريق الطاقة المتجددة بحلول 2035. وإن شاء الله في خطوة مستقبلية نزيد هذه النسبة".

وعلى الأرض، هناك بعض المبادرات الفردية، ومن بينها مبادرة عيسى العيسى، وهو طبيب أسنان يبلغ من العمر 46 عاما وقد قام بزراعة الأشجار في المنزل كـ"هواية". لكن خلال عام

اعتاد الكويتيون على حر الصيف بكيفية سكان دول الخليج، وهم يبحثون عن وسائل التبريد في هذا الفصل الذي تجاوزت حرارته الخمسين درجة مئوية، إلا أن البحث عن حلول جذرية لمسألة التغيرات المناخية كالتوجه إلى الطاقة الخضراء وزراعة الأشجار هي الملفات الحارقة التي تتطلب الحسم العاجل.

والكويت - زقاق وأشجار نخيل ومتاجر أسفل المباني الصغيرة وشرفات مطاعم مزجحة، يبدو المكان كطريق عادي في أحد الشوارع، ولكنه في الحقيقة يقع في مركز تسوق فاخر مكيف في الكويت، أحد أكثر دول العالم حرا. ويقتبس هذا المكان مظهرا من مظاهر الحياة الطبيعية ليوفر ملاذا لبعض من سكان الدولة الخليجية الغنية بالنفط والبالغ عددهم نحو أربعة ملايين، وقد اعتادوا على صيف حارق تفوق فيه الحرارة أحيانا الـ 50 درجة مئوية.

أما في الخارج، فنادرا ما يشاهد المارة، حتى في السوق التقليدي حيث يسير عدد قليل من الأشخاص وقد أنهكتهم الحرارة. وحسب توقعات خبراء الأرصاد الجوية في الكويت، فإن تصاعد موجة الحر في ما يعرف بـ"بحورة الصيف" وحمارة القيط، سيجعل الكويت تعيش أسخن أيام السنة، والحرارة ستتراوح بين 48 و52 درجة مئوية.

تصاعد موجة الحر التي تتراوح بين 48 و52 درجة في ما يعرف بـ«حمارة القيط»، سيجعل الكويت تعيش أسخن أيام السنة

في هذا السوق، يفتح عبدالله أشكناني متجر التمر الذي يديره منذ 30 عاما خلال فصل الصيف رغم أنه يدرك تماما بأن الحر يجد من أعداد الزبائن بشكل كبير. وقال الإيراني (53 عاما) والمقيم في الكويت منذ 1997 "في الصيف يغادر معظم الناس ويبقى عدد قليل. لا أحد في السوق" في غالبية الأوقات. وإذا كان معظم الكويتيين والمقيمين الأثرياء محميون من تأثير ارتفاع درجات الحرارة، فالمتأثرين ومراكز التسوق والسيارات كلها مكيفة الهواء، فإن الوضع أسوأ بكثير بالنسبة إلى أولئك الذين لا يستطيعون الهروب من الحر، لأسيما العمال.

ورغم حظر الحكومة العمل الخارجي أثناء ذروة ما بعد الظهر خلال أشهر الصيف الحارة، فإنه غالبا ما تجد العمال المهاجرين يكحون في الشمس،

تكيف الهواء يلطف موجات الحر بفاتورة باهظة من الغازات الدفيئة

في إنتاج الكهرباء حتى تصبح الطاقة المستخدمة في مكيفات الهواء أقل تسببا بانبعاثات غازات الدفيئة. ومن الحلول أيضا، ابتكار وتركيب مكيفات هواء معقولة التكلفة وتستهلك كمية أقل من الطاقة، وهو ما يسعى إليه عدد من الشركات الناشئة. وتدعو وكالة الطاقة الدولية إلى وضع معايير كفاءة أكثر صرامة، وعدم تثبيت درجة حرارة المكيفات عند أقل من 24 درجة مئوية.

وبالإضافة إلى الانبعاثات، تساهم هذه الحلول في الحد من مخاطر انقطاع التيار الكهربائي المرتبط بالطلب الكبير. وفي الأيام الحارة قد يشكل تكيف الهواء أكثر من نصف ذروة الاستهلاك.

لكن الخبراء يؤكدون الحاجة المتزايدة للتدابير المرتبطة بالتخطيط المكاني، أي رفع نسبة المساحات الخضراء والمساحات المائية والأرصعة والأسطح التي تعكس أشعة الشمس، وتحسين مسألة عزل المباني. ويقول روبرت دابرو "ينبغي التوصل إلى تبريد الأجواء المحيطة بنا بطريقة مُستدامة أكبر، لأن الأمور ستزداد سوءا" مع الاجترار المناخي، مؤكدا أن عددا كبيرا من هذه الحلول "ممكن تطبيقه". ويتابع "إن اعتمادها هو مجرد مسألة رغبة سياسية".

الحرارية الحضرية من خلال إلقاء الهواء الساخن في الشوارع. ويتسبب تكيف الهواء كذلك بمشكلة على صعيد المساواة. فبسبب تكلفة المكيفات المرتفعة، لا تتمكن عائلات كثيرة من الحصول عليها. وحتى عند تركيب الجهاز، قد تدفعهم فاتورة الكهرباء إلى الإحجام عن استخدام تكيف الهواء لمصلحة الاحتياجات الأساسية الأخرى.

تكيف الهواء في الصيف مسؤول عن انبعاث نحو مليار طن من ثاني أكسيد الكربون سنويا في مختلف أنحاء العالم

وتقول الباحثة المتخصصة في هذه المسائل لدى جامعة كافوسكاري في البندقية إنريكا دي تشان "في بعض البلدان وبالنسبة إلى بعض الأشخاص الضعيفين كبار السن أو الحوامل ثمة حاجة فعلية لتكييف الهواء"، معتبرة أن دمجا مع حلول "تكميلية" أخرى مسألة ضرورية. ويتمثل أحد هذه الحلول في الاستمرار بزيادة حصة الطاقة المتجددة

ويتوقع أن يشهد عدد مكيفات الهواء في العالم (نحو مليار مكيف في المرحلة الراهنة)، ارتفاعا بصورة كبيرة، في ظل التأثير المزدوج لارتفاع درجات الحرارة والمداخيل، وبخاصة في الصين والهند وإندونيسيا. وفي الهند، قد تزيد نسبة المنازل المجهزة بمكيفات هوائية من 10 في المئة إلى 40 في المئة بحلول سنة 2050، ما يخفض بشكل كبير تعرض السكان للحر، على ما تشير دراسة حديثة. لكن الكهرباء الإضافية المطلوبة لتشغيل هذه المكيفات ستكون معادلة للإنتاج السنوي لبيل كالنرويج. وإذا كانت شبكة الهند لا تزال تستخدم المقادير نفسها من الوقود الأحفوري، فذلك يعني زيادة في انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنحو 120 مليون طن، أي 15 في المئة من الانبعاثات المتأتبة من قطاع الطاقة في البلاد حاليا.

ولا تتوقف المشاكل التي يتسبب بها تكيف الهواء عند هذا الحد، إذ تستخدم مكيفات الهواء في العادة غازات التبريد من نوع "إتش أف سي" التي عند إطلاقها في الغلاف الجوي تؤثر على الاحتراق أكثر بالاف المرات من ثاني أكسيد الكربون. إلى ذلك، يساهم تكيف الهواء في تعزيز ظاهرة ما يُسمّى تأثير الجزر

ويعتبر الخبراء أن ثمة إمكانية لوقف هذه الدوامة من خلال تطوير الطاقات المتجددة ومكيفات الهواء الأقل استهلاكاً للطاقة وتقنيات تبريد أخرى. ويقول المركز المتخصص في التغير المناخي والصحة في جامعة بيل روبرت دابرو إن "البعض من أصحاب الأراء المنطرفة يعتقدون أنه لا ينبغي استخدام مكيفات الهواء مطلقا، لكنني أرى أن ذلك غير ممكن". واستخدم مكيفات الهواء ينقذ سنويا عشرات الآلاف من الأشخاص، في رقم أخذ في الارتفاع، على ما يبين تقرير حديث لوكالة الطاقة الدولية شارك دابرو في إعداده.

ويشير عدد من الدراسات إلى أن مخاطر الوفاة المرتبطة بالحر تكون أقل بنسبة 75 في المئة تقريبا في المنازل التي تحوي مكيفات هواء. وفي الولايات المتحدة، حيث 90 في المئة من المنازل مجهزة بمكيفات هواء، سلطت دراسات أخرى الضوء على دور تكيف الهواء في حماية السكان والتأثير المدمر المحتمل لانقطاع التيار الكهربائي خلال موجة الحر. لكن على المستوى العالمي، يحوز 15 في المئة فقط من الـ 3.5 مليار شخص الذين يعيشون في مناخات حارة، مكيفات هواء، وفق وكالة الطاقة الدولية.

ومع أن تكيف الهواء يوفر راحة فورية للأشخاص، لكنه يحمل أثارا وخيمة على المناخ. إذ لتزويد مكيفات الهواء بالكهرباء، تطلق محطات الطاقة كميات إضافية من غازات الدفيئة في الغلاف الجوي، وهو ما يؤدي إلى ارتفاع درجة حرارة الكوكب المرتفعة أصلا. وحسب وكالة الطاقة الدولية، فإن تكيف الهواء مسؤول راهنا عن انبعاث نحو مليار طن من ثاني أكسيد الكربون سنويا من إجمالي 37 مليارا من الانبعاثات في مختلف أنحاء العالم.



المرب من الحرارة إلى انبعاثات الغاز

إنتر ميلان يراهن على الإيطالي الموهوب دافيد فراتيسي

في صيف 2021 في صفقة إعاره مقابل 6 ملايين يورو، كما اشتره النيراتزوري مقابل 27.3 مليون يورو، وسجل 10 أهداف خلال 77 مباراة.

صفقة على المحك

من ناحية أخرى وضع البلجيكي روميلو لوكاكو مهاجم تشيلسي صفقة انتقاله إلى يوفنتوس على المحك بتصريحات مفاجئة. وزعمت تقارير إيطالية أن يوفنتوس يريد حسم صفقة لوكاكو خلال 10 أيام فقط لكن على جانب آخر، نشر موقع "كالتشيو ميركاتو" الإيطالي فيديو يظهر فيه لوكاكو مع أحد مشجعي إنتر ميلان في بلجيكا، حيث أطلق تصريحاً غريباً. وحث المشجع لوكاكو على عدم قول "بحيا يوفي" في حال انتقاله إلى صفوف يوفنتوس خلال الميركاتو الصيفي الجاري، ورد المهاجم البلجيكي "لا أبداً". وأضاف لوكاكو عقب العودة إلى سيارته "لا أعتقد أن الصفقة ستتم". يذكر أن انضمام لوكاكو إلى يوفنتوس مرتبط برحيل دوسان فلاهوفيتش مهاجم بيانكونيري، الذي يرغب النادي الإيطالي في بيعه مقابل 75 مليون يورو. وكان لوكاكو قد قضى الموسم الماضي بقميص إنتر ميلان على سبيل الإعارة من نادي تشيلسي.



على درب النجوم

العلاق الإيطالي بوفون يكتب نهاية مسيرة أسطورية

الاتحاد الأوروبي أو الدوري الأوروبي بمسماه القديم. وانضم الحارس المخضرم إلى يوفنتوس الذي ظل معه 17 عاما في حقبة أسطورية شهدت تتويجه بكافة الألقاب الممكنة محلياً، قبل أن يرحل إلى باريس سان جرمان الذي لعب له الموسم واحد عاد بعده إلى السيدة العجوز مرة أخرى في 2019، ثم رحل في 2021 ليعود إلى بارما.

مهمة جديدة

وخلال مسيرته الاحترافية خاض بطل كأس العالم 2006، 975 مباراة مع مختلف الأندية الأوروبية التي لعب لها وتلقّت شباكه 825 هدفاً ونجح في الخروج بشباك نظيفة في 429 مباراة بإجمالي دقائق لعب بلغ 87.247 دقيقة. ذكرت صحيفة توتو سبورت الإيطالية أنه في ظل قرار الحارس الإيطالي جيانلويجي بوفون، حامي عرين نادي بارما، اعتزال كرة القدم بصفة نهائية بعد مسيرة أسطورية دامت 29 عاماً وبعد وصوله إلى سن الـ45 عاماً، يعود بفرصة جديدة ومهمة جديدة في المنتخب الإيطالي. الصحيفة أفادت بأن أسطورة الحراسة الإيطالية من الممكن أن يتولى منصب المدير الرياضي الجديد في المنتخب الإيطالي خلال الأسابيع القليلة القادمة. وتلقى بوفون عروضاً مغرية للعب في المملكة العربية السعودية هذا الصيف.

مستعداً لتحويلها إلى الشباب. واستقر إنتر ميلان على وضع أحد لاعبي الفريق بالميركاتو الصيفي الجاري، نظراً لعدم الحاجة إلى خدماته. وذكرت صحيفة "كورييري ديلو سبورت" الإيطالية، أن إنتر يرغب في رحيل المهاجم الأرجنتيني خواكين كوريا، من أجل إفساح المجال أمام إبرام تعاقدات جديدة.

وأضافت أن إنتر يجري حالياً محادثات مع نادي وست هام يونايتد من أجل التعاقد مع جيانلوكا سكamacا، كما وضع النيراتزوري نصب عينيه ضم فولارين بالوجون مهاجم أرسنال.

نظراً إلى موهبة فراتيسي وصفاته الفنية الممتازة في خط الوسط، تصارعت عدة أندية على التعاقد معه خلال الميركاتو الصيفي الجاري

وذكرت الصحيفة أن "إنتر قرر البحث عن مشتر لكوريا، خاصة أنه فشل في ترك أي بصمة مع الفريق". وختمت بأن بيع كوريا (28 عاماً) سيؤدي إلى توفير مكان بقائمة الفريق، إضافة إلى الأموال اللازمة لإتمام صفقة سكamacا أو بالوجون. يذكر أن كوريا انضم إلى إنتر

روما - أظهر الإيطالي الموهوب دافيد فراتيسي بعض ملامحه الفنية خلال ظهوره مع فريقه الجديد إنتر ميلان. وانضم فراتيسي إلى إنتر معاراً من ساسولو لمدة موسم، مع الالتزام بالشراء في صفقة تقدر قيمتها بحوالي 25 مليون يورو، إضافة إلى تضمين الشاب صامويل مولاتيري ضمن الاتفاقية. ونظراً لموهبة فراتيسي وصفاته الفنية الممتازة في خط الوسط، تصارعت عدة أندية على التعاقد معه خلال الميركاتو الصيفي الجاري. وغلّى جانب بعض أندية الدوري الإنجليزي، شهدت الصفقة صراعاً قوياً بين كبار إيطاليا مثل يوفنتوس وروما وإنتر ميلان، قبل أن ينجح الأخير في الظفر بخدماته. واستطاع إنتر أن يعوض نجمه مارسيلو برونوفيتش، ببديل نموذجي، بعدما غادر اللاعب الكرواتي هذا الصيف إلى النصر السعودي. كما أن النادي الأسود والأزرق حسن من جودة البديل خاصة في جانب العمر، فبرونوفيتش يبلغ (30 عاماً) وتعاقد مع موهوب بعمر (23 عاماً)، مما سيفيده مستقبلاً على الصعيدين المالي والفني إذا ما تواصل توهج فراتيسي.

صفات فنية

أظهر فراتيسي بعض صفاته الفنية خلال الدقائق التي حصل عليها في أولى مبارياته مع إنتر، في معسكر التحضير للموسم الجديد باليابان. وشارك فراتيسي في 72 دقيقة أمام النصر السعودي في ظهوره الأول، ونجح سريعاً في تأكيد قدراته وإثبات أهميته إذ سجل هدف التعادل، بعدما أسهم في خلق زيادة عديدة داخل منطقة الجزاء، ثم تمركز على نحو جيد فحول كرة عرضية إلى هدف برأسية ممتازة. لم يتكف النجم الإيطالي الساطع بذلك، لكنه نثر سحره في اللقاء الثاني ضد باريس سان جيرمان، بعدما شارك في آخر 35 دقيقة من المباراة، وقاد إنتر إلى قلب الطاولة على الفريق الفرنسي إذ حول تأخره بهدف إلى الفوز 2 - 1، وذلك من خلال صناعة الهدفين. كما يمتلك فراتيسي رؤية جيدة في منطقة الخصم تجعله قادراً على صناعة العديد من الفرص التي سيكون الهجوم

بارما (إيطاليا) - قرّر الإيطالي المخضرم جيانلويجي بوفون، أسطورة حراسة المرمى في عالم كرة القدم، اعتزال كرة القدم بصفة نهائية بعد مسيرة أسطورية دامت 29 عاماً في الملاعب. وذكر صحافي "سكاي سبورتس" الموثوق فابريسيو رومانو في تغريدة عبر حسابه الرسمي بمنصة التواصل الاجتماعي تويتر أنّ الحارس المخضرم استقر على قرار اعتزال كرة القدم على أن يعلن ذلك بشكل رسمي خلال الأيام المقبلة. ويملك الحارس الذي يلعب مع بارما من الموسم الماضي، عقداً مع النادي الإيطالي ينتهي في الثلاثين من يونيو 2024، ولكنه قرّر

فسخ تعاقدّه من أجل تعليق قفازاته وإنهاء مسيرته في ملاعب كرة القدم. وكان جيانلوكا فيالي يشغل منصب رئيس وفد المنتخب الإيطالي لكنه فارق الحياة مع بداية عام 2023 بعد صراع مع مرض السرطان. ويعد بوفون واحداً من أفضل حراس المرمى على الإطلاق في القرن الحالي، وقد اعتلى منصة التتويج بلقب كأس العالم 2006 مع المنتخب.

بداية المسيرة

وقضى بوفون أغلب مسيرته الاحترافية، التي استمرت لنحو ثلاثة عقود، ضمن صفوف يوفنتوس. واعتلى بوفون منصة التتويج بالدوري الإيطالي عشر مرات كما وصل إلى نهائي دوري أبطال أوروبا ثلاث مرات

مواجهة حاسمة بين النصر السعودي والزمالك للبقاء في البطولة العربية

قمة الرجاء البيضاوي والوحدة الإماراتي لحسم الصدارة



جاهزية تامة

والكولومبي غوستافو كويار، إلى جانب حسان تمبكتي وحسين القحطاني ورياض شراحيلي وهتان باهيري. أما الاتحاد المنستيري فليس لديه ما يخسره وسيلعب من أجل اسمه وتاريخه، أملاً في تحقيق نتيجة إيجابية، لترك انطباع جيد بعد المستويات المتواضعة التي ظهر بها في أول جولتين. ويبرز في الاتحاد المنستيري حارسه بشير بن سعيد وهشام بكار وإدريس الحيرصي والمالي بوبكار تراوري والسنگالي بوبكار سار.

هوية المتصدر

وفي المجموعة الرابعة، ستحدّد مباراة الرجاء المغربي والوحدة الإماراتي هوية المتصدر بعدما ضمن الفريقان تأهلها إلى ربع النهائي. ويحتل الرجاء الصدارة برصيد 6 نقاط بفارق الأهداف عن الوحدة، فيما يخلو رصيد الشباب الرياضي لبلوزداد الجزائري والكويت الكويتي من أي نقطة. والمج الجنوب أفريقي بيتسو موسيماني مدرب الوحدة إلى أنه سيدفع بلاعبين جدد لم يتسنّ لهم المشاركة في المباراتين السابقتين، علماً أنه كان قد أجرى في المباراة السابقة أمام شباب بلوزداد 4 تغييرات مقارنة بالتشكيلة التي خاضت الأولى أمام الكويت. وقال الجنوب أفريقي "سأعطي فرصة للاعبين لم يشاركوا، ولكن في الوقت نفسه سنلعب بجديّة".

وتابع "نعمل على تطوير الفريق بدنياً وتكتيكياً ومنح جميع اللاعبين فرصة للمشاركة والتعرف إلى جميع المستويات، بغض النظر عن نتيجة اللقاء". ورفض التفكير باحتلال المركز الأول في المجموعة الذي سيجنّبه مواجهة بطل المجموعة الثالثة "حالياً نفكر في أنفسنا ولا نهتمّ من ستقابل في الدور الثاني، ولا يجب أن نخشى أي فريق تلعب ضده". وفي المجموعة ذاتها، يلتقي الجريحان الكويت مع شباب بلوزداد في مباراة هاشمية هرباً من المركز الأخير وحفظاً لماء الوجه بعدما خرجا من المنافسة، إثر تعرّضهما لخسارتين متتاليتين في الجولتين الأولى والثانية أمام الوحدة والرجاء. ويحتل شباب بلوزداد المركز الثالث بفارق الأهداف عن الكويت ويكفيه التعادل لتقادي المركز الأخير فيما يتوجب على الثاني الفوز للحلول مكانه. وأكد البلجيكي سفين فاندنبسروك مدرب الفريق الجزائري أن فريقه سيخوض اللقاء الأخير بنية الفوز وتحسين الصورة. من جانبه، أبدى المصري بوريس بونيكاء مدرب الكويت أسفه من تكرار السيناريو نفسه في المباراتين الأخيرتين، في إشارة إلى الأخطاء الدفاعية التي دفع لئمنها "العميد" ليخرج من البطولة مبكراً. ويتوجب عليه بالتالي العمل على فرض التركيز خصوصاً على مستوى خط الظهر الذي كان السبب في "الخيبة العربية".

يستعد الزمالك لمواجهة النصر السعودي، اليوم الخميس، بال الجولة الثالثة من دور مجموعات البطولة العربية للأندية (كأس الملك سلمان). وافتتح الزمالك مشواره في البطولة العربية باكتساح الاتحاد المنستيري التونسي، بينما تعادل الشباب السعودي سلباً مع مواطنه النصر ضمن افتتاحية المجموعة الثالثة.

الرياض - تشهد المجموعة الثالثة صراعاً ثلاثياً بين النصر السعودي ومواطنه الشباب والزمالك المصري للعبور إلى ربع نهائي بطولة الأندية العربية في كرة القدم المقامة في السعودية، فيما ستكون المواجهة بين الأول والثالث مفصلية الخميس على ملعب مدينة الملك فهد بالطائف. وبعد جولتين على انطلاق دور المجموعات، يحتل النصر الصدارة برصيد 4 نقاط بفارق الأهداف عن مواطنه الشباب، ونقطة عن الزمالك الثالث برصيد 3 نقاط. ودوّع الاتحاد المنستيري التونسي البطولة بخسارتين برابعتين أمام الزمالك والنصر.

الاتحاد المنستيري ليس لديه ما يخسره وسيلعب من أجل اسمه وتاريخه، أملاً في تحقيق نتيجة إيجابية، لترك انطباع جيد

وتشير لوائح البطولة إلى الاحتكام لفارق الأهداف في حال تساوي فريقين أو أكثر في رصيد النقاط. ويحتلّ النصر والشباب إلى الخروج على الأقل بتعادل لضمان التأهل، كما أن الخسارة قد تضمن للنصر بطاقة العبور، في حال خسر الشباب أمام الاتحاد المنستيري. في المقابل، يصعد الشباب في حال الفوز أو التعادل أو حتّى الهزيمة، بشرط فوز الزمالك على النصر وأن يصب فارق الأهداف لمصلحته. من ناحية، يحتاج الزمالك إلى الفوز على النصر والوصول إلى النقطة السادسة، لتجاوز دور المجموعات بغض النظر عن نتيجة مواجهة الشباب والمنستيري. كما يضمن التعادل للنادي المصري الصعود بشرط هزيمة الشباب أمام الاتحاد المنستيري، لتفوق الزمالك بفارق الأهداف.

مواجهة خاصة

وينتظر عشاق الفريق المصري مواجهة خاصة جداً بين البرتغالي كريستيانو رونالدو قائد النصر، ونظيره محمود عبدالرازق (شيكابالا) في الزمالك، لما يمتلكه الثنائي من شعبية جارفة. ولعب شيكابالا (37 عاماً) لسبورتينغ البرتغالي مباراة واحدة في موسم 2015 مرتدياً القميص الرقم 7، وهو نفس رقم رونالدو (38 عاماً) عندما دافع عن ألوان الفريق نفسه قبل انتقاله إلى مانشستر يونايتد الإنجليزي. وتقابل اللاعبان



صباح العرب

هشام الزبيدي



إضراب هوليوود: دق مسمارك واذهب

الفوضى تضرّب قطاع الإنتاج الدرامي التلفزيوني والسينمائي في هوليوود. هنا نتحدث عن هوليوود وليس عن أزمة إنتاجية في بلد أو استوديوهات أو قطاع بعينه. هذه قلب ما نراه يوميا، حول العالم سواء كنتا ج مباشر أو ما يتبعه من دبلجات وترجمات وإعادة إنتاج. البث التدفقي أهم اختراع ترفيهي بعد الإنترنت والفصائيات. وهما هو، بكل مئات المليارات من الدولارات المخصصة له من كبار المنتجين والموزعين، على المحك. مخاطر الفوضى كبيرة، ولكن شهدنا مثله ليس منذ وقت طويل، وإن كان بأعراض أقل. تذكرون أيام كنا نشترى الكاسيت والسي دي ونسمع موسيقى. أين صارت الآن؟ النموذج الذي كان قائما آنهار بالكامل، ولم يبق منه شيء، إلا بالطبع أساسه، وهو الفن نفسه من كلمات ولحن وأصوات مبدعة وتجديد وإثراء. لكن لا صناعة الموسيقى هي نفسها، ولا يفكر أي فريق غنائي أو موسيقي بالعمل وفق نموذج الإنتاج والتوزيع القديم.

المخاطر مركبة اليوم لأنها تضرّب على كل المستويات في منطقة حرجة فيها الكثير من المال والكثير من المصالح، والكثير من التأثيرات المنزل للتقنيات الحديثة. يمكنك أن تلهي نفسك بإعادة الاستماع إلى أغنية من أرشيفك. هل يمكنك فعل نفس الشيء بأن تعيد مشاهدة مسلسل مرة أخرى انتظارا للتأخر في إطلاق الموسم الجديد فيه بسبب تعرقل الإنتاج وإضراب الفنانين؟ لا أظن أن هذا وارد. لدينا اتفاقية مائة موسيقيا بحكم قصر الأغاني وطول الدرامات.

لكادر مساعد في إنتاج درامي عربي يبدو الزملاء في هوليوود في ترف. بالنهاية هم يحصلون على "عشرات الآلاف" من الدولارات سنويا. ماذا نقول نحن؟ لكن الأمر ليس بهذه السهولة. الإنتاج هناك أعقد بكثير. شاهد قائمة المشاركين في آخر أي فيلم أو مسلسل، وسترى المئات من الأسماء والتكاليف والإنتاج. وهذه شبكة معقدة، عادة هي أصغر بكثير وأبسط في عالمنا. الذكاء الاصطناعي هدد شبكة الإنتاج هذه، حتى وإن كان الأمر ينتهي بتحقيق عوائد أموال ليست بكارثية. المساعدة الإنتاجية وظيفية وليست دورا الآن. يعني عندما يضيف فني لقطة تحريك من قبل، كان يبدعها رسما حتى من على الكمبيوتر المتطور. اليوم هو مؤلف، ينادونه للقيام بمهمة لكاد ساعة ويأخذ أجرته وانتهى الأمر. شيء أشبه بمساواة الفني المبدع بالتاجر في استوديو تصوير: دق مسمارك واذهب! الإضرابات ليست وليدة فعل الذكاء الاصطناعي في عالمنا بأن يستبدل شيئا بأخر. بل لأنه يلغي نمونجا قائما. شركات الإنتاج والتوزيع تدرك ما تفعله، لكن ليس لها الكثير من الخيارات. سبق أن وفقت هي وأمثالها "عزلا" أمام هزة صناعة الموسيقى.

هل تساوت الرؤوس بين عالم متقدم لديه كل الإمكانيات وعالمنا الذي لا يزال يتخطى خطواته الأولى في عالم الإنتاج على واسع أو البث التدفقي؟ لا اعتقد. وضنا، ربما للمرة الأولى ولفترة تمتد لبعض الوقت أفضل.

لكنار مساعد في إنتاج درامي عربي يبدو الزملاء في هوليوود في ترف. بالنهاية هم يحصلون على "عشرات الآلاف" من الدولارات سنويا. ماذا نقول نحن؟ لكن الأمر ليس بهذه السهولة. الإنتاج هناك أعقد بكثير. شاهد قائمة المشاركين في آخر أي فيلم أو مسلسل، وسترى المئات من الأسماء والتكاليف والإنتاج. وهذه شبكة معقدة، عادة هي أصغر بكثير وأبسط في عالمنا. الذكاء الاصطناعي هدد شبكة الإنتاج هذه، حتى وإن كان الأمر ينتهي بتحقيق عوائد أموال ليست بكارثية. المساعدة الإنتاجية وظيفية وليست دورا الآن. يعني عندما يضيف فني لقطة تحريك من قبل، كان يبدعها رسما حتى من على الكمبيوتر المتطور. اليوم هو مؤلف، ينادونه للقيام بمهمة لكاد ساعة ويأخذ أجرته وانتهى الأمر. شيء أشبه بمساواة الفني المبدع بالتاجر في استوديو تصوير: دق مسمارك واذهب! الإضرابات ليست وليدة فعل الذكاء الاصطناعي في عالمنا بأن يستبدل شيئا بأخر. بل لأنه يلغي نمونجا قائما. شركات الإنتاج والتوزيع تدرك ما تفعله، لكن ليس لها الكثير من الخيارات. سبق أن وفقت هي وأمثالها "عزلا" أمام هزة صناعة الموسيقى.

هل تساوت الرؤوس بين عالم متقدم لديه كل الإمكانيات وعالمنا الذي لا يزال يتخطى خطواته الأولى في عالم الإنتاج على واسع أو البث التدفقي؟ لا اعتقد. وضنا، ربما للمرة الأولى ولفترة تمتد لبعض الوقت أفضل.

الدرون تدخل الخدمة في البريد البريطاني

لندن - أعلن البريد الملكي البريطاني عن إطلاق أول خدمة توصيل باستخدام طائرات الدرون المسيرة في المملكة المتحدة بمنطقة أوركني.

وقال البريد الملكي الأربعة إن "الخدمة باستخدام طائرات الدرون سيتم تجربتها لمدة ثلاثة أشهر مبدئيا". وستقوم الطائرات بحمل الرسائل والطرود من مكتب التسليم في سترومينس إلى الموظفين في جزيرتي غرايمساي وهوي. قبل أن يخرجوا في جولاتهم لإيصال هذه الرسائل والطرود إلى عناوينها.

وكان البريد الملكي أعلن وضع خطط لاستخدام هذه التقنيات العام الماضي للمرة الأولى في تاريخه.

وأكد البريد أنه يسعى لاستخدام طائرات الدرون في جميع أنحاء بريطانيا.

أصغر مرشد سياحي في لبنان طفل فلسطيني



الشفق بالتاريخ

"عبيد" وهو الاسم الذي يعرف به نفسه للسباح. ويضيف "إنني أحب التاريخ، وأشعر بسعادة دائما عندما أستطيع أن اتعلم شيئا جديدا، يتعلق بحضارتنا".

والشيء الذي يفضل عبيد فعله هو أن يصحب الزوار إلى متحف خان ساسي.

وهذا المتحف الأثري يقع في البلدة القديمة من صيدا، ويعرض مجموعة من المقتنيات والقطع الأثرية ذات القيمة الرفيعة التي يرجع تاريخها إلى عدة قرون، والمتحف كائن داخل مبنى قديم مشيد من الأحجار، يقول عبيد إن تاريخ بناؤه يرجع إلى فترة الصليبيين.

ويضيف "أريد أن يعرف الناس، كل شيء عن تاريخ صيدا، حيث أن الكثيرين لا يعلمون أي شيء عن تاريخ هذه المدينة الجميلة".

ويحمل عبدالرحمن بأن يأتي اليوم الذي يصبح فيه مرشدا سياحيا محترفا، وأيضا معلما للتاريخ، حتى يعطي الطلاب دروسا في تاريخ المدينة التي يحبها.

وهناك أطفال فلسطينيون كثيرون مثل عبد الرحمن يعيشون في لبنان، تقيم أسرهم في واحدة من 12 مخيما للاجئين متناشرة في أنحاء لبنان، وأصبح من الصعب على أبائهم أن يحصلوا على دخل لمواجهة متطلبات الحياة، حيث يعاني لبنان حاليا من أسوأ أزمة مالية منذ قرون.

ويحاول الأطفال أن يستثمروا أي مهارة لديهم لمساعدة ذويهم على تلبية نفقات المعيشة.

وأكدت أن ابنها يؤدي وظيفته بكل حب وشغف، وأضافت أنه في الوقت الذي لا يعمل فيه يتطلع دائما لأن يتعلم المزيد عن تاريخ المدينة.

ويتدخل عبدالرحمن ليقول "إنني أعرف قصة كل مكان تاريخي في صيدا". ويضيف إنه لكي يتقن المهارات اللازمة ل أداء وظيفته تعين عليه أولا في البداية أن يصبح هو نفسه سائحا، حيث شارك في جولات سياحية بقيادة مرشدين محترفين، وبعد أن تعلم الكثير عن معالم المدينة، استقر في ذهنه أنه أصبح جاهزا، لأن يبدأ في تنظيم جولات سياحية بنفسه.

ويأتي الكثير من زبائنه من دول عربية أخرى، ويأتي البعض من دول أجنبية مثل ألمانيا، حسبما يقول عن تاريخ صيدا".

تعتبر مهنة الإرشاد السياحي كتاب تاريخ حي، كما أن المرشد السياحي أشبه بالدبلوماسي في بلاده، فالطفل الفلسطيني عبدالرحمن الفران الذي يعيش في لبنان شغوف بالتاريخ والفنيين القدماء ما جعله يعمل مرشدا في مدينة صيدا ويثير إعجاب السياح.

صيدا (لبنان) - يقوم عبدالرحمن الفران الذي يبلغ من العمر 11 عاما فقط بالعمل كمرشد سياحي للزوار القادمين من جميع أنحاء العالم، من خلال جولات سياحية ينظمها بمدينة صيدا اللبنانية، ل يتيح لهم الفرصة لمشاهدة معالم تاريخية للمكان الذي ولد فيه.

وتتلمذ مشاعر الدهشة السياح، لما يلمسونه في الصبي الصغير من شغف وحماس، وهو يصف معالم الحضارة القديمة، لهذه المدينة الساحلية، التي تبعد بمسافة 30 كيلومترا فقط، عن بيروت من اتجاه الجنوب.

ليصبح مرشدا شارك عبدالرحمن في جولات بقيادة مرشدين محترفين ساعدته في تعلم الكثير عن معالم المدينة

وتطل مدينة صيدا على البحر المتوسط، ويتردد أن الفينيقيين هم الذين أطلقوا هذا الاسم عليها، ربما في إشارة لنشاط الصيد السائد فيها، أو على أساس أن الاسم يعني "بلدة الصيد".

والفينيقيون هم شعب قديم ينتمي إلى حوض البحر المتوسط، عاش على امتداد ما أصبح الآن سواحل سوريا ولبنان وشمال فلسطين، وذلك خلال الفترة ما بين 1550 إلى 300 ما قبل الميلاد، على وجه التقريب.

العثور على تمثال أنثى ذئب في ليبيا بيع كخردة

وفي وقت ما فقد التمثال ساقبه وهو تجسيد لذئبة كابيتولينا التي تصور مشهرا أسطوريا من روما القديمة، في مكان مفتوح أسفل شجرة وأرفة بجوار شرفة منزله.

وقال خالد العقوري رئيس قسم شرطة السياحة وحماية الآثار في شرطة بنغازي إنه واثق من أن بوربيدة لم يكن يعلم أن التمثال لا يزال ملكية عامة.

وبعد حصول ليبيا على الاستقلال، أزالته السلطات تمثال أنثى الذئب عن دعامته ثم اختفى التمثال بعد وصول معمر القذافي إلى السلطة في 1969.

وتلقت السلطات بلاغا بخصوص التمثال الذي يرجع للحقبة الاستعمارية وعثرت عليه في مزرعة قرب بنغازي يملكها شخص يدعى سعيد محمد بوربيدة الذي قال للسلطات إنه اشترى التمثال من ساحة للخردة لأنه أعجب بشكله.

وقال مالك المزرعة "أعرف منذ أن كنت صغيرا أنه كان موجودا مقابل الميناء"، مضيفا "لدي ورشة صهر معادن، وجدت التمثال هذا في الخردة وصاحبه ليس متمسكا به لأنه كان يعتبره من المحرمات ومن التراث الاستعماري، جذبني شكله وصناعته فاشتريته".

بنغازي (ليبيا) - عثرت السلطات الليبية على تمثال أنثى ذئب ضخمة مصنوعة من البرونز كان منصوبا في الماضي على عمود في وسط بنغازي قبل اختفائه قبل عقود.

وتم العثور على التمثال في مزرعة قال مالكوها إنه اشترى التمثال كخردة.

هند صبري في لجنة تحكيم مواهب من ذوي الاحتياجات الخاصة

في شهر ديسمبر القادم، في احتفالية كبيرة.

وعلى جانب آخر ترجع تسمية "جائزة عمار لدعم المبدعين من ذوي الإعاقة" إلى أحد رموز الإعاقة والموهبة وهو الدكتور عمار بوقس.

وتحتل جائزة عمار بدعم لا محدود من جميع الجهات والمسؤولين والمعنيين بذوي الاحتياجات الخاصة في دول الخليج العربية ودول الوطن العربي، حيث انطلقت الجائزة في عام 2014 محليا داخل المملكة العربية السعودية، وفي عام 2021 توسع نطاق الجائزة إلى جميع دول الخليج العربية، وفي هذا العام 2023 تنطلق الجائزة في نسختها السابعة والأولى عربيا، مستهدفة كل الدول العربية وصولا إلى جميع دول العالم.

مصطفى شعبان والفنانة التونسية هند صبري والإعلامي عمرو اللبني للجنة تحكيم المسابقة في موسمها السابع 2023.

ويشارك في هذه الفعالية متسابقون من جميع الدول العربية، وتنقل لجنة التحكيم بين الدول العربية لمناخات الموهوبين ولقاءهم ودعمهم، واختيار الفائزين من بينهم، ويتم إعلان النتائج

الرياض - اختارت اللجنة العليا لجائزة "عمار" الدولية لدعم الموهوبين من ذوي الاحتياجات الخاصة الفنان المصري



الرياضة متنفس اليمنيين من ضغط الحياة

منعاء - في فناء بالهواء الطلق في صنعاء، يجتمع العشرات من الأشخاص من الشبان والشيوخ بعد الفجر، ل أداء تمارين جماعية تساعدهم على التخلص من التفكير في المشكلات الناجمة عن الصراعات التي تعصف بالبلاد.

هذه المبادرة، التي يطلق عليها الآن اسم "أحسن فريق"، بدأت في عام 2017 عندما قرر عدد قليل من المتقاعدين التجمع في الحدائق للترويج عن أنفسهم والقيام ببعض التمارين الرياضية.

وقال محمد الأشول، وهو مسؤول إعلامي في الفريق الرياضي، "نحن نركز على أن الرياضة ليست من أجل البطولة، ولكن الرياضة في فريقنا هي من أجل الصحة ومن أجل الحياة".

مع عدم وجود رسوم أو قواعد للزبي في جلسات التمارين، حظيت الفكرة باهتمام كبير وظهرت مجموعات عديدة أخرى في مناطق مختلفة من المدينة.

والآن، تجذب الجلسات حوالي 800 مشارك يتجمعون في 13 منتزهها وملعبا في جميع أنحاء المدينة.

وقال عبدالعزيز نجم الدين من الفريق الرياضي، "بدلا من أن يجلس الإنسان نفسه بين أربعة جدران أصبح له الآن متنفس روحي وجسمي، وصار يمكنه التخلص من الاكتئاب والضغط".

وقال عصام الخالد، وهو عضو آخر في الفريق، "نحن في فريق نمثل الطبقة الاجتماعية التي يتساوى فيها الجميع، المهم أنهم يأتون لممارسة الرياضة".

